



أثر حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن
الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة
عمان

أعدت من قبل

رغد حسين أبو معال

أشرف عليها

د. سعد عبد الكريم الساكني

قدمت هذه الرسالة إلى كلية الأعمال كجزء من متطلبات

الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

آب 2023



نموذج التفويض

أنا رغد حسين أبو معال، أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: رغد حسين أبو معال

التاريخ: 2023 / 8 / 21

I'm Raghad Hussein Abu Ma'al, authorize the Israa University to supply copies of my Thesis/Dissertation to Libraries or establishments or individuals on request.

Signature:

رغد حسين أبو معال

Date:

21 / 8 / 2023

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة عمان.

وقد أجزت بتاريخ: 2023 / 8 / 15

التوقيع:

أعضاء لجنة المناقشة

د. سعد عبد الكريم الساكني / أستاذ مشارك/ مشرفاً ورئيساً

د. محمد حسن مخلوف / أستاذ مشارك/ عضواً داخلياً

أ.د. حسن محمود الشطناوي / أستاذ/ عضواً خارجياً

(جامعة إربد الأهلية)

د. محمد مخلوف

نموذج إقرار السلامة اللغوية

لقد قمت بمراجعة رسالة الطالبة رغد حسين أبو معال، بعنوان "أثر حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة عمان".

وأصبحت سليمة من الناحية اللغوية.

الاسم: د. عبد الفتاح شحده أبو معال

التاريخ: 2023 / 18 / 20

التوقيع: 

الإهداء

أهدي كلّ نجاح في حياتي إلى أبي، إلى الرجل الأول، بطلي الكبير وسندي في هذه الحياة، الذي يثبت دائماً أنه نعم الأب والصديق، إلى من علمني ان أواجه الحياة بكل قوتي وأسعى إلى تحقيق أحلامي، أشكر الله على نعمة وجودك في حياتي.

كما أهدي نجاحي إلى أمي الغالية، للمكافحة العظيمة، أول الأوطان وآخر المنافى، المثال الحي للحب والعتاء، التي طوقنتني بدعواتها وحبّها.

وأهدي نجاحي إلى سندي وأخي أحمد، إلى من اطمئن برفقته، رفيقي في سنوات دراستي وشريكي في هذا الطريق، الملاك الذي يحميني، وملاذي الأمان.

إلى الداعم المستمر عمي الغالي الدكتور عبد الفتاح أبو معال، الذي قدّم لي الحكمة والمعرفة والإرشاد، إلى من وجهني على رؤية الإمكانيات في داخلي وتشجيعي على تحقيق أهدافي.

إلى دكاترتي الذين كانوا علامة فارقة في حياتي، إلى من علمني حرفاً، وشاركني علماً.
إلى زميلاتي وزملائي في الدراسة، لطالما كنتم خير مثال للتعاون واليد الواحدة، أسأل الله لكم الخير والنجاح أينما حللتم.

أدين لكم بكل ما وصلت إليه وما سأصل إليه بعون الله.

الباحثة

الشكر والتقدير

قال الله تعالى { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات والأرض وما بينهما.

أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفي الدكتور **سعد عبد الكريم الساكني**، على ما قدمه لي من توجيهات، ومعلومات لإتمام هذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تفضّلهم بقبول مناقشة الرسالة، وكما أتقدم بالشكر والامتنان إلى دكاترتي الأفاضل من تتلمذت على أيديهم في قسم المحاسبة خلال فترة دراستي، على تقديم العون والمساعدة.

وأيضاً أتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة الإسراء على إتاحة الفرصة لي في إكمال طريقي في الدراسات العليا.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ب	نموذج التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	نموذج إقرار السلامة اللغوية
هـ	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	فهرس المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
م	الملخص باللغة العربية
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	1-1 المقدمة
2	2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
4	3-1 أهداف الدراسة
4	4-1 أهمية الدراسة
5	5-1 فرضيات الدراسة
6	6-1 أنموذج الدراسة
7	7-1 التعريفات الإجرائية
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	1-2 المبحث الأول: الإفصاح عن الاستدامة
10	1-2-1 تمهيد
10	1-2-2 نشأة الاستدامة
11	1-2-3 مفهوم الإفصاح عن الاستدامة
12	1-2-4 دوافع الإفصاح عن الاستدامة
13	1-2-5 أهمية إعداد تقارير الاستدامة

14	1-2-6 اهداف الإفصاح عن الاستدامة
14	1-2-7 الإطار المفاهيمي لمحاسبة الاستدامة
16	1-2-8 القيمة المضافة للإفصاح عن الاستدامة
17	1-2-9 ابعاد الإفصاح عن الاستدامة
18	1-2-10 العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة
19	1-2-11 تطبيق محاسبة الاستدامة في بورصة عمان
20	2-2 المبحث الثاني: قيمة الشركة
20	2-2-1 تمهيد
20	2-2-2 مفهوم قيمة الشركة
21	2-2-3 قياس قيمة الشركة
22	2-2-4 أنواع قيمة الشركة
23	2-2-5 أهداف تعظيم قيمة الشركة
23	2-2-6 المعايير المستخدمة في تحديد قيمة الشركة
24	2-2-7 العوامل المؤثرة في قيمة الشركة
25	3-2 المبحث الثالث: حجم الشركة
26	3-2-1 تمهيد
26	3-2-2 مفهوم حجم الشركة
27	3-2-3 أثر حجم الشركة على تقارير الاستدامة
27	3-2-4 أثر حجم الشركة على قيمة الشركة
28	4-2 المبحث الرابع: الدراسات السابقة
28	4-2-1 الدراسات العربية
32	4-2-2 الدراسات الأجنبية
41	4-2-3 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة
42	الفصل الثالث منهجية الدراسة
43	1-3 تمهيد
43	2-3 منهجية الدراسة

44	3-3 مصادر جمع البيانات والمعلومات
44	4-3 مجتمع الدراسة وعينتها
46	5-3 متغيرات الدراسة وقياسها
50	6-3 حدود الدراسة
51	الفصل الرابع تحليل النتائج واختبار الفرضيات
52	1-4 تمهيد
52	2-4 التحليل الوصفي
56	2-4-1 اختبار معامل بيرسون للارتباط
59	2-4-2 الارتباط والأهمية بين المتغيرات الرئيسية
61	2-4-3 مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) للمتغيرات
64	2-4-4 اختبار التداخل الخطي المتعدد (Variance inflation factor)
65	2-4-5 اختبار فحص التوزيع الطبيعي
68	2-4-6 اختبار اختلاف التباين (Heteroscedasticity and Homoscedasticity)
70	2-4-7 اختبار جذر الوحدة
71	3-4 تحليل النتائج واختبار الفرضيات
109	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
110	1-5 تمهيد
110	2-5 مناقشة النتائج
114	3-5 توصيات الدراسة
115	4-5 الأبحاث المستقبلية
116	الملاحق
131	المراجع
131	المراجع باللغة العربية
135	المراجع باللغة الإنجليزية
139	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1-1)	جدول الدراسات السابقة	37
(1-3)	الشركات الصناعية عينة الدراسة	45
(2-3)	مؤشرات الاستدامة طبقاً للمبادرة العالمية لتقارير الاستدامة	47
(1-4)	التطورات السنوية والثبات في متغيرات الدراسة للفترة (2017-2021)	53
(2-4)	نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط الخطي	56
(3-4)	الارتباط والأهمية بين متغيرات الدراسة	59
(4-4)	مصفوفات الارتباط للفترة (2017-2021)	61
(5-4)	نتائج اختبار التداخل الخطي المتعدد	64
(6-4)	نتائج اختبار فحص التوزيع الطبيعي	65
(7-4)	نتائج اختبار اختلاف التباين	69
(8-4)	نتائج اختبار جذر الوحدة	70
(9-4)	اختبار معامل سبيرمان للارتباط	73
(10-4)	اختبار كروسكال واليس	75
(11-4)	نتائج اختبار كروسكال واليس	77
(12-4)	نتائج اختبار كروسكال واليس واختبار معامل سبيرمان للارتباط	78
(13-4)	نتائج اختبار كروسكال واليس واختبار معامل سبيرمان للارتباط	80
(14-4)	نتائج تحليل الانحدار الكمي	83
(15-4)	نتائج اختبار الانحدار الخطي	89
(16-4)	نتائج تحليل الانحدار الكمي للكشف عن وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة	100
(17-4)	نتائج اختبار الانحدار الخطي لاختبار وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل	101
(18-4)	نتائج تحليل الانحدار الكمي	103
(19-4)	نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة	104
(20-4)	نتائج تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، للكشف عن وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة	106
(21-4)	نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة	107
ملحق (1)	مقارنة أداء واستقرار متغيرات الدراسة	116

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
6	أنموذج الدراسة	(1-1)
118	مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) للفترة (2021-2017)	ملحق(2)
118	مصفوفات الارتباط عام 2017	ملحق(3)
119	مصفوفات الارتباط عام 2018	ملحق(4)
119	مصفوفات الارتباط عام 2019	ملحق(5)
120	مصفوفات الارتباط عام 2020	ملحق(6)
120	مصفوفات الارتباط عام 2021	ملحق(7)
121	Scatter plot between Sustainability Disclosure and Value	ملحق(8)
121	Spearman's Rank Correlation Test Results	ملحق(9)
122	Kruskal-Wallis Test Results	ملحق(10)
122	Testing the Effect of the Disclosure Dimension on Company Value	ملحق(11)
123	Testing the Effect of the economic Dimension on Company Value	ملحق(12)
123	Spearman's Rank Correlation for Economic Dimension	ملحق(13)
124	Test Statistic Values	ملحق(14)
124	P-values	ملحق(15)
125	Testing the Effect of the Environmental Dimension on Company Value	ملحق(16)
125	Parameter Estimates for 0.25-th Quantile	ملحق(17)
126	P-values for 0.25-th Quantile	ملحق(18)
126	Parameter Estimates for 0.50-th Quantile	ملحق(19)
127	P-values for 0.50-th Quantile	ملحق(20)

127	Parameter Estimates for 0.75-th Quantile	ملحق(21)
128	P-values for 0.75-th Quantile	ملحق(22)
128	Robust Linear Model Regression Results	ملحق(23)
129	Economic Dimension - Parameter Estimates by Quantile	ملحق(24)
129	Social Dimension - Parameter Estimates by Quantile	ملحق(25)
130	Testing the Effect of the economic Dimension on Company Value	ملحق(26)
130	Economic Dimension vs. Company Value Social Dimension vs. Company Value Environmental Dimension vs. Company Value	ملحق(27)

أثر حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في

الشركات المدرجة في بورصة عمان

أعدت من قبل

رغد حسين أبو معال

أشرف عليها

الدكتور سعد الساكني

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس دور حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة بأبعادها (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، خلال الفترة الزمنية 2017-2021. واستخدمت الدراسة عينة مكونة من (32) شركة صناعية مدرجة في بورصة عمان من أصل (35) شركة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمتغيرات الدراسة معتمدة على منهجية تحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data Analysis)، حيث تم استخدام نموذج الانحدار الكمي، والانحدار الخطي في اختبار الفرضيات. وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود أثر للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، البيئي، الاجتماعي) على قيمة الشركة، ولا يوجد أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة. وأوصت الدراسة بتعزيز التقارير المتعلقة بالاستدامة والتركيز على الإفصاح الاجتماعي، وتخصيص استراتيجيات للاستدامة، بحيث تتكيف استراتيجيات الاستدامة استناداً إلى حجم الشركة وتوفر الموارد.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، الاستدامة، GRI، قيمة الشركة، حجم الشركة، الشركات الصناعية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة واسئلتها

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 أنموذج الدراسة

7-1 التعريفات الإجرائية

1-1 المقدمة

لقد شهدت مهنة المحاسبة والتدقيق العديد من التطورات المعاصرة، التي عكست بدورها توجهات جديدة للوحدات الاقتصادية اهمها التنمية المستدامة حيث اتجهت العديد من الوحدات الاقتصادية للتوجه نحو تطبيق مؤشرات ومبادرات عالمية وتبني اعداد التقارير السنوية وفقاً لمبدأ الاستدامة، ومن ابرز تلك المبادرات على المستوى العالمي: مبادرة (Global Reporting Initiative) وهي المبادرة العالمية للإفصاح عن الاستدامة، التي لا تهدف إلى تحقيق الأرباح وإنما تعزز الاستدامة وتزيد منها في الوحدات الاقتصادية، وترفع من جودة التقارير بالشركة، فتعمل هذه المبادرة على توفير إطار شامل ومتكامل لتحقيق الإفصاح عن الاستدامة واعداد التقارير لكافة الوحدات الاقتصادية على نطاق واسع في كافة ارجاء العالم، فتوفر تلك التقارير البيانات والمعلومات المالية وغير المالية، التي تقدم لأصحاب المصالح (عباس والدباس، 2020).

وقد تطوّر مفهوم الاستدامة في السنوات الماضية بصورة كبيرة، وتطوّر معها التزام الشركات بمساهمتها في أنشطة الاستدامة بكافة ابعادها الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية، حيث ان الشركات لا تعمل بمعزل عن بيئتها المحيطة بها، ومن ناحية أخرى فإن توسّع الشركات بأعمالها وانشطتها مرهون برضا اصحاب المصالح وقبولهم على اختلاف مصلحتهم سواء كانوا عاملين، او عملاء او موردين او مقرضين، وبرضا المجتمع بصورة عامة، وليس المساهمين فقط، ومن هنا برزت اهمية الاستدامة التي اصبحت جزءاً من الأنشطة الرئيسية للشركة والتي تتماشى بدورها مع الهدف الاساسي للشركة (Laine, Tregidga, & Unerman, 2022).

وتوجهت العديد من الشركات نحو زيادة مستويات الإفصاح عن الاستدامة بسبب الكثير من الاعتبارات المجتمعية كالأخلاقية مثل رغبتها في الالتزام بالقوانين والتشريعات والاعراف السائدة في المجتمع، وتجنباً للمساءلة والعقاب وتعزيز قيمة الشركة وسمعتها وتحسين العلاقات مع اصحاب المصالح المختلفين، لإعتبارات اقتصادية أيضاً مثل: التحسين من الأداء المالي، وجذب المستثمرين الجدد، والدخول إلى اسواق جديدة محلية وعالمية، ومن هنا اصبحت أنشطة الاستدامة محوراً رئيسياً في استراتيجية الشركات، كما إن الالتزام بقضايا الاستدامة ينال اهمية استراتيجية في المنافسة بين الشركات، فتسعى

الشركات من أجل تحقيق منافع طويلة الأجل عن طريق تبني أنشطة الاستدامة وتحقيق قيمة طويلة الأجل من خلال هياكل جديدة لإعداد التقارير والمساءلة (Aifuwa, 2020).

وتعتبر قيمة الشركة محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارات إلى تعظيم القيمة كأحد أهدافها التي تصبو إليها، وهناك العديد من العوامل التي تعمل على تحسين سمعة الشركة في بيئة الأعمال، مثل: حجم الشركة حيث أن الشركات الكبيرة قد تحقق إيرادات أكثر من الشركات الصغيرة كونها تمتلك حجم أصول أكبر مما يعمل على زيادة قيمة الشركة، وهناك عوامل أخرى مثل أداء الشركة والتوسع في أعمالها والتواجد في السوق، ان العلاقة بين الاستدامة وقيمة الشركة تشكل محور اهتمام في مجال الأعمال الحديث، بحيث يتم التركيز على تحقيق التوافق بين الجانب المالي والاجتماعي والبيئي، وتوسع المسؤولية لجميع اطراف المصالح (Karina & Soenarno, 2022).

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

فقد أدت التطورات في بيئة الأعمال إلى الاتجاه نحو توسيع الكشف عن الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة المؤسسة، لذلك ظهرت تقارير الاستدامة، وهي تقارير غير إلزامية تكشف عن الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من خلال توفير المعلومات غير المالية إلى جانب المعلومات المالية، من أجل إثبات قدرة المنشأة على تلبية احتياجات الأطراف الخارجية، ويتطلب الكشف عن الاستدامة توافر بيانات دقيقة وموثوقة. وتواجه الشركات تحديات في تحسين جودة البيانات وضمان مصداقيتها وشفافيتها للمحافظة على قيمتها، وتسعى لتوفير بيانات ومعلومات محددة تثبت الامتثال للالتزامات المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وعواقب عدم القيام بذلك تشمل انخفاض الثقة والمصداقية في المعلومات المحاسبية، فضلاً عن انخفاض الجودة التي تميز هذه المعلومات، وبالتالي فقدان الشركة قيمتها (سلامة، 2020).

أكد (Meirawati, Soediro & Zahra, 2023) أن الشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة وتكشف عنها بشفافية وموثوقية، تتمتع بسمعة أفضل في السوق، ويتوقع المستثمرون والعملاء والموظفون أن تكون الشركات المستدامة أكثر نجاحاً على المدى الطويل وأكثر استدامة؛ وبالتالي زيادة الثقة في الشركة وزيادة الاهتمام بها، مما يؤثر إيجابياً على قيمتها، وتصبح جذابة للمستثمرين المهتمين بالعوامل

البيئية والاجتماعية والمالية وبالتالي يمكن أن يتزايد الاهتمام بشراء أسهم الشركة والاستثمار فيها، إلا أن بعض الشركات ذات الحجم الكبير تتجاهل توفير معلومات كافية عن أثرها البيئي، وتخفي البيانات المتعلقة بالانبعاثات الحادثة أو النفائات أو الاستهلاك المستدام للموارد، مما يجعل من الصعب تقييم أثرها البيئي الفعلي.

وبالرغم من أهمية الإفصاح عن الاستدامة ودوره في تعزيز قيمة الشركة من الناحية العملية والنظرية إلا أن الأبحاث والدراسات التي تناولها ما زالت قليلة نسبياً ولا سيما في البيئة الأردنية، وذلك في حدود علم الباحثة، وأن العديد من الدراسات أوصت للبحث بضرورة الاهتمام بنشر المعلومات المتعلقة بالأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي من قبل الشركات وذلك لدورها الفاعل في تحسين قرارات المستخدمين لتلك المعلومات، وضرورة دراسة دور الشركات ومسئوليتها تجاه البيئة والمجتمع المحيط والعائد المتبادل الذي يعود على كل من المجتمع وكذلك قيمة الشركة.

ونظراً لاختلاف نتائج الدراسات السابقة؛ فقد تم اختيار حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة لمعرفة أثره عليها، ففي دراسة (Rizki et al., 2019) توصلت إلى عدم وجود أثر للإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة، بينما توصلت دراسة (Alotaibi, 2021) إلى وجود أثر لهذه العلاقة. هذا مما وجّه الباحثة نحو دراسة " أثر حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة عمان "

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر الإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

2. ما أثر حجم الشركة في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

3-1 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في دراسة أثر حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة في الشركات المدرجة في بورصة عمان، وبشكل تفصيلي تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى أثر الإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
2. معرفة أثر حجم الشركة في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

4-1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من ناحيتين:

الناحية العلمية:

- أ- تساهم هذه الدراسة في تقديم مجموعة من المعلومات النظرية حول العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة وحجمها مما يوسّع الفهم نحو متغيرات الدراسة والتحقيق في التأثير المحتمل لحجم الشركة على هذه العلاقة ويوجّه المختصين والباحثين في التعمق في الدراسة.
- ب- تساهم في معرفة ابعاد الاستدامة التي تعمل على تعزيز قيمة الشركة وتسلط الضوء عليها، وإبراز المزايا التي يوفرها الإفصاح عن الاستدامة.

الناحية العملية:

- أ- تساعد المستثمرين على اتخاذ القرارات الصحيحة، حيث تمكّنهم من اكتساب رؤى حول التأثيرات المختلفة لأبعاد الاستدامة على قيمة الشركة.
- ب- يمكن لصانعي السياسات الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لصياغة لوائح فعالة للإفصاح عن الاستدامة وتأخذ في الاعتبار حجم الشركات.

5-1 فرضيات الدراسة

تم صياغة هذه الفرضيات بناءً على أهداف وأسئلة الدراسة كما يأتي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H0.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

H01.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الاقتصادي على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد الاجتماعي على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H01.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن البعد البيئي على قيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الرئيسية الثانية:

H0.2: لا يوجد أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

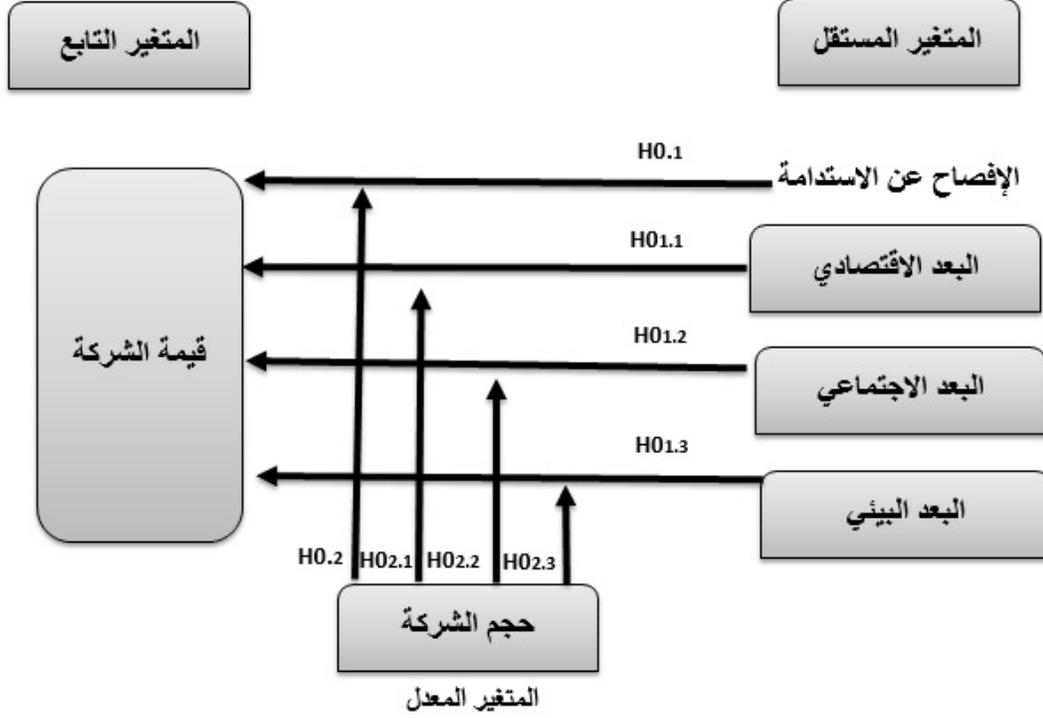
H02.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن البعد الاقتصادي وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H02.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن البعد الاجتماعي وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H02.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن البعد البيئي وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

6-1 أنموذج الدراسة:

يوضح الشكل التالي أنموذج الدراسة:



الشكل (1-1): أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثة إستناداً إلى الدراسات التالية:

جدول (1-1) مصادر أنموذج الدراسة

المتغيرات	المراجع	طرق القياس
المتغير المستقل: الإفصاح عن الاستدامة	(الوكيل، 2021)	نظام التسجيل الثنائي (Dammy variable)، بحيث يتم تعيين قيمة (1) للعنصر الذي تم الإفصاح عنه، وقيمة (0) إذا لم يتم الإفصاح.
المتغير التابع: قيمة الشركة	(Lyan, Defung & Fakhroni, 2021)	مقياس (Tobin's Q)
المتغير المعدل: حجم الشركة	(Fadhilla, (Al Nashef & Saaydah, 2021) Biduri, Dewi & Maryanti, 2023)	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول

7-1 التعريفات الإجرائية:

الإفصاح: "تقوم المنشأة معدة التقارير بتوصيل المعلومات حول الأصول والالتزامات وحقوق الملكية والدخل والمصاريف من خلال عرض المعلومات، والإفصاح عنها في القوائم المالية" (أبو نزار وحميدات، 2022).

الإفصاح عن الاستدامة: ممارسة القياس والإفصاح والتواجد امام مسؤولية أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن الاقتصاد، والآثار البيئية والاجتماعية التي تسببها المنظمة من خلال أنشطتها اليومية (Gbangbola & Lawler, 2017).

تقارير الاستدامة GRI: هي تقارير تقوم بإعدادها مؤسسات (خاصة، عامة، ربحية، غير ربحية)، تُفصح فيها عن الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية وانشطتها التشغيلية ومنتجاتها وخدماتها، أي تركز على آثار أداء عمليات التشغيل للشركة، وليس أدائها المالي فقط (Global Reporting Initiative, 2023).

البعد الاقتصادي: تماشياً مع معيار G4 لإرشادات GRI، يشير البعد الاقتصادي للاستدامة إلى نقاط قوة المنظمة، والاهتمامات المالية، والآثار الاقتصادية على أصحاب المصلحة والمجتمع، ويمكن قياس أداء الأنشطة الاقتصادية من خلال الأنشطة المالية بين المنظمة وأصحاب المصلحة (Rezaee, 2015).

البعد الاجتماعي: يعكس البعد الاجتماعي لأداء الاستدامة كيفية إفصاح الشركات عن الأداء الاجتماعي لإفادة أصحاب المصلحة في المنظمة وتطوير العلاقة معهم، بحيث يتم قياس الأداء الاجتماعي من خلال تقييم مدى توافق رسالة المنظمة ورسالتها الاجتماعية مع مصالح المجتمع، ويغطي هذا البعد من أداء الاستدامة جوانب مختلفة، مثل ضمان منتجات وخدمات عالية الجودة، وتعزيز رضا العملاء، وتعزيز صحة الموظفين ورفاههم، وتقديم مساهمة إيجابية في استدامة كوكب الأرض وجودة حياة الأجيال القادمة (جودة وتلاوة، 2016).

البعد البيئي: يطلب أصحاب المصلحة تفاصيل دقيقة فيما يتعلق بإجراءات الشركة وعملياتها المتعلقة بالبيئة، ويشير البعد البيئي إلى الإفصاح عن آثار الانبعاثات والتخلص من النفايات والتلوث الناتج عن عمليات التصنيع والإنتاج على البيئة (Solikhah & Maulina, 2021).

قيمة الشركة: " مقدار التدفقات النقدية التي من المتوقع الحصول عليها في المستقبل بالنسبة للمساهمين نتيجة عمليات استثمارهم بأسهم وحدة اقتصادية، أي أنّ الشركة تحدّد بالقيمة السوقية للأسهم في السوق المالية " (الغانمي،2017).

حجم الشركة: "ويعكس حجم الشركة إجمالي حجم أصولها وعملياتها، وكذلك التكاليف السياسية التي تتحملها الشركة، ويمثل حجم الشركة أحد الخصائص الهامة في التي تؤثر في قرار استمرار المستثمر الحالي أو جذب مستثمر محتمل"(شرف،2019).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 المبحث الأول: الإفصاح عن الاستدامة

2-2 المبحث الثاني: قيمة الشركة

3-2 المبحث الثالث: حجم الشركة

4-2 المبحث الرابع: الدراسات السابقة

1-2 المبحث الأول: الإفصاح عن الاستدامة

1-2-1 تمهيد

تعتبر التقارير المالية أداة رئيسية لمستخدمي المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات، ونظراً للتغيرات السريعة والمتوالية في بيئة الأعمال الحديثة، لم تعد التقارير المالية كافية للتعبير عن أبعاد قيمة الشركة لأنها لا تتضمن معلومات غير مالية متعلقة بمدى مساهمة الشركات في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية بجانب الأهداف الاقتصادية وهو ما يُطلق عليه بالاستدامة، التي نالت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة.

ولم يعد الحكم على قيمة الشركة في أسواق المال يستند فقط على الأرباح التي تحققها وعلى قوة مركزها المالي، بل اتسع ليشمل الأدوار التي تقوم بها الشركة من أجل النهضة بالتنمية الاجتماعية، من خلال توسيع أنشطتها لتشمل التقدم الاجتماعي وحماية البيئة بجانب الأداء الاقتصادي، مما دفع الهيئات المنظمة للشركات في السنوات الأخيرة إلى مطالبة الشركات بالإفصاح في تقاريرها المالية عن مسؤوليتها تجاه المجتمع والبيئة.

وسيتناول هذا المبحث: (نشأة الاستدامة، مفهوم الإفصاح عن الاستدامة، دوافع الإفصاح عن الاستدامة، أهمية أعداد تقارير الاستدامة، أهداف الإفصاح عن الاستدامة، الأطار المفاهيمي للإفصاح عن الاستدامة، القيمة المضافة للإفصاح عن الاستدامة، ابعاد الإفصاح عن الاستدامة، العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة، وتطبيق محاسبة الاستدامة في بورصة عمان).

1-2-2 نشأة الاستدامة

في بداية عقد الثمانينات كان الاهتمام بالإفصاح الاجتماعي، حيث استندت الدراسات إلى نظرية السوق في محاولة للبحث عن الفوائد المتوخاة من عملية الإفصاح الاجتماعي، وفي بداية عقد التسعينات تحوّل التركيز إلى القضايا البيئية. ومن أسباب هذا التحوّل هو استمرار ارتفاع القلق البيئي منذ السبعينات، ودعوات الهيئات المختصة إلى تنفيذ التنمية من خلال المجتمع والإعتراف المتزايد بحقوق العامة وذلك للحصول على المعلومات من الحكومة والشركات على حد سواء، فنقلت عملية التحوّل من الاعتماد على القوانين إلى تفضيلات أدوات الرقابة البديلة التي تشجّع المنظمات على تحسين الاداء البيئي، وفي أواخر عقد الثمانينات تم إطلاق مفهوم التنمية المستدامة، فقد حدد تقرير بروننتلاند الذي يتبع للأمم المتحدة التنمية المستدامة: بأنها تلبية لحاجات الحاضر من غير المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ، وقد أشار التعريف إلى أن الاستدامة تعتبر محوراً للبشرية؛ لأن البشر الحاليين والمستقبليين يُعتبرون

اساساً للاستدامة، فتدعو الاستدامة إلى تلبية الحاجات وليس الرغبات، وفي عام (1992) انعقد مؤتمر الأرض في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية وتوصّلت الدول المشاركة فيه لإتفاق على أن المبدأ الثالث الذي أقره المؤتمر على تعريف التنمية المستدامة بأنها ضرورة لإنجاز الحق في التنمية بحيث تتحقّق بصورة تساوي الحاجات البيئية والتنموية لأجيال الحاضر والمستقبل، وصدرت الوثيقة للأجندة رقم (21) التي تحدد المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكيفية تحقيق التنمية المستدامة كبديل تنموي للبشرية لمواجهة تحديات القرن الحالي (ابو الهيجاء، 2019).

ويشير مفهوم الاستدامة إلى القدرة على تحقيق التنمية والتقدّم الاقتصادي والاجتماعي دون المساس بالقدرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، حيث تعتبر الاستدامة مبدأً مهماً في جميع المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والبيئة والمجتمع، فمن الناحية الاقتصادية، تعني الاستدامة تحقيق النمو والربحية على المدى الطويل، اما من الناحية البيئية، فتهدف الاستدامة إلى المحافظة على التوازن البيئي وحماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، ومن الناحية الاجتماعية، فتعني الاستدامة تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان (Bashatweh & AlMomani, 2020).

و يشير مفهوم التنمية المستدامة أيضاً إلى نمط التنمية بهدف تحقيق التقدّم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشكل متوازن ومستدام، ويركّز هذا المفهوم على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون التأثير السلبي على قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها، وتشمل على تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، وتوفير الفرص الاقتصادية والعمل وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحسين مستوى الحياة والمعيشة للجميع، وتركّز على الحفاظ على التوازن البيئي، وحماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، وتقليل التلوث والتأثير البيئي السلبي (Mengko, Budiarso & Kalalo, 2022).

3-2-1 مفهوم الإفصاح عن الاستدامة

تُقدّم تقارير الإفصاح عن الاستدامة معلومات كمية ووصفية، مالية وغير مالية، لتوصيل المعلومات لأصحاب المصلحة، ويوجد العديد من الاشكال والنماذج لتقييم معلومات محاسبة التنمية المستدامة؛ ومنها تقارير الأداء، فقد عرّف (خليل وصغير، 2022) عملية الإفصاح عن الاستدامة بأنها: عمليات القياس والإفصاح والمساءلة أمام اصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن أداء الشركة نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة.

وأشار (عبيد، 2020) في تعريفه بأنه: نشر للمعلومات التي تعكس أداء الشركات نسبة للمعايير الاجتماعية والبيئية والحاكمية، وتتضمن هذه العملية التخطيط للإفصاح وتحديد وإشراك اصحاب المصالح ومن ثم إعداد الإفصاح والرصد المستمر للأداء.

وعرّف (Alotaibi, 2021) الإفصاح عن الاستدامة بأنه: التقييم والنشر للمعلومات الكمية والنوعية عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة بطريقة متوازنة نسبة للبيئة والمجتمع والتي تشكل جزءاً منه.

أما (المطارنة، 2019) فيرى أن مصطلح الإفصاح عن الاستدامة انه: عملية طوعية لتقييم الحالة الراهنة لأبعاد الاستدامة المتمثلة بالبعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للشركة في الفترة المالية التي شملها التقرير المالي من أجل إيصال اعمال الشركة وجهودها وأنشطة الاستدامة فيها إلى اصحاب المصالح الداخليين والخارجيين.

وترى الباحثة ان الإفصاح عن الاستدامة: يعني كشف المعلومات المتعلقة بأداء الشركة ومسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في تقاريرها المرتبطة بها، التي تشكل حلقة وصل ما بين الشركة والأطراف ذات المصلحة. والغاية من الإفصاح هو توفير معلومات تتمتع بالشفافية والشمولية للمساهمين والمستثمرين والجمهور وأصحاب المصلحة الأخرى، حول كيفية تحقيق الشركة لأهدافها المستدامة وتأثيرها على البيئة والمجتمع.

4-2-1 دوافع الإفصاح عن الاستدامة

تتوجّه الشركات للإفصاح عن ادائها الاجتماعي والبيئي بجانب الأداء الاقتصادي بسبب ضغوط اصحاب المصالح والضغوط النظامية المتمثلة في القوانين والأنظمة والتشريعات، التي تصدرها الجهات التنظيمية، والضغوط الأخلاقية التي من الممكن أن تؤثر على سمعة وقيمة الشركة في السوق، وايضاً على قدرة الشركة على الاستمرارية والبقاء في السوق. إلا أنّ هذا التوجّه نحو الإفصاح عن الاستدامة جاء بهدف تحقيق منافع اقتصادية، فأيّ قرار يتم اتخاذه في الشركة يجب إخضاعه لإختبار التكلفة والعائد، وعليه توجد العديد من الدوافع والأسباب أدت إلى زيادة الحاجة لتطوير الإفصاح عن اداء الاستدامة، ومن تلك الدوافع(قنديل،2016):

- زيادة المسؤوليات الاجتماعية والبيئية والالتزامات المترتبة على الشركة بشكل سريع ومتلاحق.
- اتساع نطاق اصحاب المصالح وزيادة الطلب على المعلومات التي ترتبط ببعدي البيئة والمجتمع سواء كانت تلك المعلومات مالية او غير مالية، التي تساهم بدورها في عميلة اتخاذ القرار لزيادة الثقة في التقارير

المالية المنشورة حيث يؤدي تركيز الشركة على الإفصاح عن ادائها المالي وعدم الاهتمام بالأداء البيئي والاجتماعي إلى تخفيض مستويات الثقة بالتقارير.

- خسارة العديد من الشركات العالمية مبالغ مالية كبيرة بسبب الآثار السلبية التي جنتها نتيجة عدم إفصاحها عن الأداء الاجتماعي والبيئي للشركة.
- إصدار القوانين والقواعد الصارمة من قبل الحكومات وهيئات أسواق المال والتي تختص بحماية البيئة، وعلى الشركة الالتزام بتطبيقها إجبارياً أو إختيارياً، والهدف منها المشاركة الاجتماعية.

5-2-1 أهمية إعداد تقارير الاستدامة

إنّ إعداد تقارير الاستدامة له أهمية كبيرة، حيث تساهم في تعزيز الشفافية والمسؤولية فيما يتعلق بأداء الشركات في البعد الاجتماعي والبيئي، وتوفّر هذه التقارير معلومات مهمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، مما يساهم في اتخاذ قرارات الاستثمار وتوجهات الشركات. وتساعد في تحديد وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالأداء المستدام، وتضمن الملاءمة التنظيمية، والامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية ويمكن ان نجد اهمية اعداد تقارير الاستدامة بما يأتي:

أ- طلب المستثمرين للإفصاح عن تقارير الاستدامة

وعلى الرغم من أهمية التقارير المالية السنوية لكافة اصحاب المصالح والمستثمرين والذين يحتاجون المعلومات الواردة فيها لعمليات اتخاذ القرار إلا أنّ هؤلاء المستثمرين يرون وجوب شمول التقارير على مواضيع الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية، وتتضمن معلومات عن هيكل الحوكمة للشركة لإتخاذ القرارات السليمة في مجالات تقييم الاستثمارات (عبيد، 2020).

ب- طلب العاملين للإفصاح عن تقارير الاستدامة

ويمثّل العاملون فئة مهمة من اصحاب المصالح التي تهتم بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركة، ويعتبر طلب العاملين للإفصاح عن تقارير الاستدامة أمراً مهماً ومناسباً للشركات التي تسعى لتحسين سمعتها وزيادة شفافيتها ومسؤوليتها الاجتماعية والبيئية. فالعاملون يشكلون جزءاً أساسياً من مصدر القيمة للشركات ويتوقعون من الشركات تحقيق مستويات معينة من الأداء المستدام، فإنّ طلب العاملين للإفصاح عن تقارير الاستدامة يعكس اهتمامهم بالمسائل الاجتماعية والبيئية وتأثيراتها على المجتمع والبيئة، وبالتالي فإنّ الاستجابة لمثل هذا الطلب يساعد الشركات على بناء علاقات جيدة مع موظفيها وزيادة مستوى الثقة بينها وبينهم (Layan et al., 2021).

ج- طلب الأجهزة الحكومية للإفصاح عن تقارير الاستدامة

تعدّ الأجهزة الحكومية من اصحاب المصلحة في الشركة وتحتاج إلى معلومات خاصة عن الأداء البيئي والاجتماعي للوحدة الاقتصادية، فمعلومات الأداء البيئي تُظهر مدى مساهمة الشركة في الحفاظ على البيئة ومنع التلوث ومعالجته وهذا ما تحتاجه الأجهزة الحكومية في الدولة (هلال، 2017).

د- طلب الجمهور عن الإفصاح عن تقارير الاستدامة

تتأثر الشركات وتؤثر بجمهورها بالعديد من الطرق كتوفيرها لفرص العمل، لذلك يهتم الجمهور بتقارير الاستدامة كالأداء البيئي والاجتماعي بحيث توفر التقارير معلومات لازمة تساعد الجمهور على الفهم الجيد لأداء الشركة واتجاهاتها (الوكيل، 2021).

1-2-6 اهداف الإفصاح عن الاستدامة

فقد تم تشكيل اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة International Integrated Reporting Council (IIRC) من قبل الأعضاء من مجلس معايير المحاسبة الدولية ومعايير المحاسبة المالية الأمريكية والإتحاد الدولي للمحاسبين في (شهر آب 2010) بهدف إعداد الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة لتحقيق الاهداف التالية المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة (Al Nashef & Saaydah, 2021):

- 1- توفير المعلومات المالية وغير المالية في الأجل الطويل لتلبية حاجات المستثمرين.
- 2- الربط بين العناصر المالية والأداء البيئي والاجتماعي عند اتخاذ القرار، الذي يؤثر في استمرارية الشركة وادائها في الاجل الطويل.
- 3- توفير الأطر اللازمة للعناصر الاجتماعية والبيئية التي تؤخذ بالاعتبار عند إعداد التقارير واتخاذ القرار.
- 4- إحداث التوازن بين التقارير المالية وتقارير الاداء الاجتماعي والبيئي.
- 5- الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بصورة واضحة وقابلة للفهم وتحقيق القابلية للمقارنة في الوقت المناسب.

1-2-7 الإطار المفاهيمي لمحاسبة الاستدامة

ورد في دراسة(الخفاف، 2021) تناغم محاسبة الاستدامة مع نظرية المنشأة التي تقوم على أن المشروع الاقتصادي هو تنظيم اجتماعي، وله دور انساني وعليه ان يقوم به، ومسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع وعليه ان يتحملها سواء كانوا موظفين او دائنين او مساهمين او جهات حكومية ونقابية، وان القرارات التي يتم اتخاذها في الشركة تؤثر على هذه الاطراف فيتسع دور الإدارة ليشمل استخدام الموارد الاقتصادية والاجتماعية بصورة فاعلة وتوفير فرص نمو واستمرارية الشركة لصالح جميع فئات اصحاب العلاقة ليتم توزيع العائد على كافة الأطراف بإعتبارهم جميعاً يسعون لإستمرارية الشركة ونموها وتوفير

أفضل الفرص لها، وتستمد محاسبة الاستدامة اطارها المفاهيمي بصورة عامة من ثلاث نظريات أساسية:
(Karina&Soenarno,2022)

أولاً: نظرية المشروعية:

فوفقاً لهذه النظرية تسعى الشركة إلى كسب المشروعية من وجهة نظر المجتمع وانشطتها التشغيلية، حسب ما هو متعارف عليه بالعقد الاجتماعي الذي يربط بين الشركة والمجتمع، وعليه فإن إستمرارية الشركة تكون مرهونة بقدرتها على الايفاء بالالتزامات المتوقعة تجاه المجتمع وليس محصورة بقدرتها على الايفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين والمالكين، فعدم امتثال الشركة لالتزاماتها الاجتماعية يبرر تطبيق العقوبات القانونية المحددة في نطاق العقد الاجتماعي فتركز نظرية المشروعية على العلاقة القائمة بين الشركة والمجتمع بمختلف فئاته.

ثانياً: نظرية اصحاب المصالح:

وقد ركزت النظرية على علاقة الشركة بكل فئة من اصحاب المصلحة على حدى، وأخذ مصلحة كل منهم بعين الاعتبار، ومراعاة مصالح تلك الفئات، على الرغم من انها تتعارض وتتضارب فيما بينها بسبب تعدد وجهات النظر نحو أنشطة الشركة، بينما يوجد نمط واحد للعقد الاجتماعي في النظرية المشروعية على العكس في نظرية اصحاب المصالح اذ تتعدد انماط العقد الاجتماعي.

ثالثاً: نظرية المؤسسة:

وتعود هذه النظرية في جذورها الفكرية إلى نظرية المنظمة التي تدرس الهيكل التنظيمي ونمط التصميم التنظيمي والذي يتناسب مع كافة المنظمات على اختلافها، وللنظرية المؤسسية دور مهم في مجال نظم المعلومات المحاسبية وطبيعة الإفصاح الإختياري عن المعلومات المالية وغير المالية فهي مكملة في اغراضها بوجه عام لنظرية المشروعية ونظرية اصحاب المصالح.

وترى الباحثة ان الاستدامة تلزم الشركات بالعمل لما يصب في مصلحة كافة الاطراف التي تتعامل معها او تتعامل من خلالها بما في ذلك المستثمرين والموظفين والعملاء والشركاء بما يحقق نواحي إيجابية للمجتمع، على ان يأخذ هذا الإلتزام بالإعتبار احتياجات الاجيال المقبلة والذي يشير الى سلامة وقدرة النظام في الشركة وفي البيئة المحيطة بها مع تناول كافة ابعاد الاستدامة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او بيئية على الاستمرار على الاجل الطويل لما فيه مصلحة الجميع وليس فئة واحدة منها.

1-2-8 القيمة المضافة للإفصاح عن الاستدامة

تحتاج قطاعات الاعمال المختلفة إلى خلق قيمة اقتصادية متزايدة باستخدام موارد البيئة الطبيعية على نحو مستدام وفي الوقت نفسه العمل على تحقيق الاهداف الاجتماعية للمساهمة في عملية التنمية المستدامة مما سيتوجب على الشركات استخدام ادواتها للإدارة والرصد والإفصاح عن الأداء في مجالات الاستدامة (Erin, Bamigboye & Oyewo,2022).

وتُشجّع عملية الإفصاح عن الاستدامة على الأداء الجيد للإدارة وتشكل دافعاً لترسيخ وارساء ثقافة الشفافية المؤسسية التي تساهم في خلق اعمال مسؤولة ومساعدة الشركات على العمل بكفاءة اكبر، ومن ناحية اخرى يبين الافصاح عن الاستدامة مدى صحة الاقتصاد في الشركة، وتدفع التقدم نحو النمو الذكي والمستدام في الشركة، ومما يعزز من مكانتها افصاحها عن استراتيجيات تحليل المخاطر وتعزيز الاعمال، وقد ورد في دراسة (Campanella, Serino, Crisci & D'Ambra 2021) ان عملية الافصاح عن الاستدامة تعزز كفاءات الادارة من حيث مساعدة عملية الإفصاح على جمع المعلومات عن جهود الشركة في عمليات الاستدامة والانجازات التي حققتها، وكذلك يساعد الافصاح عن الاستدامة في تطوير عمليات الابتكار في الشركات وزيادة التواصل مع اصحاب المصلحة لاعتبار ان عملية الافصاح من اكثر الوسائل فعالية (Thomas, Aryusmar & Indriaty, 2020).

وذكر (Ma, Lin, Bashir, Sun & Zafar,2023) أهم النقاط للقيمة المضافة التي يضيفها

الافصاح عن الاستدامة للشركات، وهي:

أ- **تحقيق الشفافية:** تساعد الشفافية حول الأداء غير المالي في الحد والتقليل من مخاطر السمعة حيث يعزز من آلية الانفتاح والمسائلة، وبنفس الوقت تعزز الشفافية ويحسن العلاقات مع اصحاب المصالح.

ب- **تحسين العمليات والنظم:** تساعد عملية الافصاح عن الاستدامة في عملية صنع القرار وتحسين الادارة الداخلية مما يخفض التكلفة ويرصد مسائل استهلاك الطاقة واستخدام النفايات.

ج- **الامتثال للوائح القانونية:** تساهم تقارير الافصاح عن الاستدامة على تلبية المتطلبات القانونية للشركة وتجنب تكلفة عدم الامتثال وتساعد في جمع البيانات الالزامية بطرق أكثر كفاءة وفعالية.

د- **بناء الرؤية الاستراتيجية:** يتم بتحليل نقاط القوة والضعف والمشاركة من خلال تقارير الاستدامة مما يؤدي إلى رؤى واستراتيجيات تنظيمية واسعة وأكثر قوة وجعل الاستدامة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الشركة.

ه- **الميزة التنافسية:** تتميز الشركات التي تصدر تقارير عن الاستدامة بجذب المستثمرين إليها، حيث يُنظر إليها كشركة رائدة ومبتكرة في مجالها مما يجعلها من الشركات التي يصعب منافستها ولديها القدرة على الشروع لدخول أسواق جديدة.

و- **الفوائد التشغيلية:** تعمل ممارسات الاستدامة وتقاريرها على خلق قيمة للشركة من خلال زيادة حجم الإيرادات فيها وخفض التكاليف التشغيلية وزيادة الأرباح وتحسين العمليات والحد من انبعاثات الطاقة والنفايات مما يؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي في الشركة.

وترى الباحثة أنّ الإفصاح عن الاستدامة مرتبط بصورة مباشرة بالقيمة المضافة بحيث يهدف الإفصاح إلى توفير معلومات توفر تقييماً شاملاً لأداء الشركة بما يخدم أصحاب المصلحة.

9-2-1 ابعاد الإفصاح عن الاستدامة

عرض الفكر المحاسبي العديد من الابعاد التي يمكن من خلالها الافصاح المحاسبي عن عناصر الاستدامة داخل الشركة:

البعد الاقتصادي: ويُشير البعد الاقتصادي إلى قيام الشركة بإنتاج السلع والخدمات بهدف إشباع رغبات العملاء والموردين والمساهمين واكتساب ثقتهم وتوفيرها للمعلومات المالية التي تمتاز بالشفافية والنزاهة في الوقت المناسب واستخدامها من قبل اطراف اصحاب المصالح كالعلاء والمستثمرين والموردين، فهذا البعد متعلق برفع كفاءة وفاعلية الأفراد وتوفير عناصر الإنتاج الضرورية ويتم قياسه من خلال تحليل القوائم والتقارير المالية لمعرفة نتيجة اعمال الشركة من ربح او خسارة(عبيد، 2020).

البعد الاجتماعي: ويتمثل هذا البعد بإفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية لها، فهو يشكل إحدى مجالات المعرفة المحاسبية الذي يسعى إلى قياس صافي المساهمة الاجتماعية لمنظمات الاعمال ومدى الخدمات وسد الاحتياجات التي تقدمها الشركة للمجتمع والافصاح بصورة دورية عن نتائج هذا القياس لكافة الاطراف المهمة بتقويم الأداء الاجتماعي للشركة، ويهدف هذا الأسلوب من الإفصاح بأن تقوم الشركة بإعلام المجتمع في مختلف اطرافه عن انشطتها المختلفة المتضمنة للمسؤوليات الاجتماعية، فالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يركز على إظهار التكاليف التي تتحملها الشركة للوفاء بمسؤوليتها تجاه المجتمع مقابل إنتاجها للدخل، ويهدف الإفصاح الاجتماعي إلى تحقيق تقويم الأداء الاجتماعي لمنشآت الاعمال المبنية على أسس المسؤولية الاجتماعية المالية والتي تشكل الاهداف الكلية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية

للشركة، وايضاً تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة والافصاح عن ذلك بصورة شاملة ودورية (Cosma, Venturelli , Schwizer & Boscia, 2020).

البعد البيئي: ويتمثل الإفصاح عن العناصر البيئية للاستدامة بنشر المعلومات البيئية والمالية والوصفية التي تلائم القوائم المالية المنشورة، وتتضمن مجموعة من البنود المتعلقة بأداء الإدارة وانشطتها البيئية، فهي عملية يتم من خلالها توصيل المعلومات عن الانشطة البيئية لحملة الاسهم والعملاء والموردين واللجان المحلية والهيئات البيئية، ويتشابه بذلك التقرير البيئي في اهدافه واهميته مع التقرير المالي، فيعتبران أداة لإيصال المعلومات وبيان الكيفية التي تدير بها الشركة المواد الطبيعية ومدى تأثيرها عليها وتأثرها بها (Rizki& Agriyanto,2019).

وتبرز اهمية الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي بإظهار التكاليف التي تتحملها الشركة بصورة منتظمة الذي يساهم بدوره في قياس اتجاهات الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية على مدار مدة زمنية معينة.

10-2-1 العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة

وقد نصّت نظرية اصحاب المصالح على تحقيق مصالح اقتصادية وبيئية واجتماعية مختلفة، وأن تحقيق التوازن بين أهداف ومصالح تلك الأطراف هو ما يحدّد مدى نجاح اي شركة، وتحاول الشركات من خلال التقرير عن الاستدامة تلبية احتياجات اصحاب المصالح المختلفة؛ بهدف زيادة الشفافية وتعزيز قيمة العلامة التجارية وتحسين السمعة وإمكانية مقارنة التقارير مع قرائن الشركة في نفس الصناعة ومع المنافسين وتعزيز القدرة التنافسية لها وتحفيز موظفيها ودعم مصداقية المعلومات والرقابة على العمليات (شعبان، 2019).

وذكرت العديد من الدراسات ان الإفصاح الاختياري يسمح للشركة باستخدام تقارير الاستدامة كأداة إنقائية لتحسين صورتها وسمعتها وان اغلب المعلومات التي يتم الافصاح عنها اختيارياً في تقارير الاستدامة تسلط الضوء بشكل ايجابي على الشركة ذات العلاقة ، فتعتمد جودة تقارير الاستدامة على الافصاح المتوازن عن كل من الجوانب الايجابية والسلبية لأداء الشركة، وفي الغالب يتم التوصل إلى نتائج لها أهمية كبيرة للاستدامة عندما لا يتم الجمع بين نقاط القوة والضعف في مقياس واحد، حيث يظهر أنّ التأثير المالي السلبي لنقاط الضعف اقوى من التأثير المالي الايجابي لنقاط القوة، فيوفر الافصاح عن ممارسات الاستدامة معلومات اضافية غير مالية مما يقلل من خاصية عدم تماثل المعلومات بين الشركات

والاطراف ذات العلاقة حيث تعمل تلك المعلومات الاضافية على تحسين معلومات سعر السهم وتزيد من القيمة السوقية للسهم، ومن هنا يظهر اثر ممارسات الاستدامة على قيمة الشركة في الاجل الطويل والذي يظهر في عدة صور ايجابية كزيادة رضا اصحاب المصلحة داخل الشركة وخارجها وتسهيل عملية التواصل بين الشركات وتحسين سمعة وصورة الشركة الذي يؤدي بدوره الى تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر المالية مما يعزز من قيمة الشركة، وعلى الرغم من تكلفة أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية إلا أنها تفوق منافع تلك الأنشطة تكاليفها (Pizzi, Baldo, Caputo & Venturelli 2022).

11-2-1 تطبيق محاسبة الاستدامة في بورصة عمان

تأسست بورصة عمان في سنة (1999) كهيئة مستقلة مالياً وادارياً، ويديرها القطاع الخاص وهدفها توفير التفاعل القوي بين العرض والطلب على الأوراق المالية المتداولة ونشر ثقافة الاستثمار في السوق المالي، ومما تمتاز به البورصات بصورة عامة التزامها بتوفير العدالة والسيولة والبيئة المناسبة للتداول؛ فتطبق التعليمات والأنظمة المتوافقة مع المعايير العالمية، ويتكون عدد اعضاء مجلس إدارتها من سبعة اعضاء يتم تعيينهم من قبل الهيئة العامة للبورصة (بورصة عمان، 2022).

ووفقاً للدور الذي تؤديه البورصة من دعم للاقتصاد المحلي اعلنت سنة(2016)انضمامها الى مبادرة البورصات المستدامة التي دعت اليها الامم المتحدة وأطلقتها بهدف تشجيع الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وخلال السنوات ما بين(2017-2019) التزمت البورصة بتعزيز التنمية المستدامة وزيادة الوعي بأهميتها بأسواق المال الاردنية، فبدأت بعقد جلسات نقاشية وتوزيع المنشورات التعريفية للتعريف بأهمية التنمية المستدامة وأصدرت دليل ارشادي للشركات الصناعية المدرجة حول كيفية اعداد تقارير الاستدامة والافصاح عنها بما يتماشى مع المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة، وخلال(2020 و2022)أصدرت بورصة عمان تقرير الاستدامة بصورة رسمية وفقاً للمبادرة العالمية لإعداد التقارير ووضحت في تقاريرها مدى التزامها بتحقيق الاهداف الوطنية والدولية للتنمية المستدامة (بورصة عمان، 2022).

2-2 المبحث الثاني: قيمة الشركة

2-2-1 تمهيد

قيمة الشركة هي المؤشر الذي يعكس قدرتها على تحقيق العوائد المرجوة من قبل المستثمرين، وهي تعتبر إحدى الأهداف الرئيسية لإدارة الشركة، فقيمة الشركة تمثل السعر الذي يمكن للمستثمرين دفعه للحصول على حصة في الشركة، وتشمل قيمة الأسهم والديون والسيولة والأصول الأخرى التي تملكها الشركة، حيث تعتمد قيمة الشركة على عدد من العوامل الرئيسية: منها حجم الشركة ومستوى أدائها المالي ومستقبل الأعمال والمخاطر المحتملة. ويمكن قياس قيمة الشركة باستخدام عدة مقاييس مثل مضاعف الأرباح ونسبة السعر إلى الربح ومضاعف القيمة الدفترية ونسبة السعر إلى القيمة الدفترية وغيرها (Wardhani, Agustina, Indarwati, Ridwan & Hasanuh, 2022).

وتلعب قيمة الشركة دوراً حاسماً في تقييم الاستثمارات واتخاذ القرارات المستقبلية للشركة، حيث يهتم المستثمرون والمحللون الماليون بقيمة الشركة عند اتخاذ قرارات الشراء والبيع والاستثمار، وكذلك يستخدمها الإداريون لتحديد التوجهات الاستراتيجية للشركة وتحديد الأولويات في الإنفاق والتخطيط (Lyan et al., 2021).

2-2-2 مفهوم قيمة الشركة

ويشير مفهوم القيمة لغةً إلى الثمن الذي يعادل تكلفته (الموسوي، 2017)، أما في علم الاقتصاد فتشير إلى الاستبدال. ومفهوم قيمة الشيء هو السعر العادل دون زيادة أو نقصان والواجب سداً مقابل اقتناء الشيء والحصول عليه (شعبان، 2019)، فقد عرّف (Lyan et al., 2021) القيمة بأنها الحد الأقصى من وحدات النقد التي يستعد الشخص لدفعها مقابل حصوله على الشيء، أما قيمة الشركة فقد عرّفها (Rizki et al., 2019) بأنها المبلغ النقدي العادل الذي يعبر عن القيمة العادلة لجميع موارد الشركة المتمثلة في العائد المتوقع الحصول عليه في المستقبل بسبب استغلال تلك الموارد في البيئة التنظيمية القائمة مع مراعاة مفهوم استمرارية الشركة في أداء كافة أنشطتها، وعرّفها (Alotaibi, 2021) بأنها القيمة السوقية للأسهم العادية للشركة، وعرّفت أيضاً بأنها المبلغ النقدي أو الثمن العادل والمُعادل لجميع الشركة في حال استمرارها (Wimelda & Siregar, 2017).

وترى الباحثة أن قيمة الشركة هي إحدى الأهداف الإستراتيجية للشركة، التي تعبر عن مدى كفاءتها في إدارة الأصول، وتحقيق العائد للوصول إلى مستقبل ناجح يتجه نحو إستمرارية السعي في البقاء، والتقدم والأمان على الأمد الطويل.

3-2-2 قياس قيمة الشركة

ويمكن قياس قيمة الشركة بالعديد من الطرق وعلى عدة مستويات، فمثلاً على مستوى الشركة تمثل قيمة الشركة الديون وحقوق الملكية لها، أما على مستوى حاملي الاسهم فتمثل قيمة الشركة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتمثلة في صافي توزيعات الأرباح مطروح منها تكلفة رأس المال، ومهما اختلف النموذج المستخدم فالنتيجة تكون نفس القيمة للشركة، ويمكن قياس قيمة الشركة من خلال بطاقة التقييم المتوازن (Alotaibi, 2021)، وأشار (بدوى، 2017) ان قيمة الشركة يمكن قياسها من خلال الابعاد الآتية:

- 1- **المالي:** الذي يتضمن مقاييس محاسبية كمعدل العائد على الاستثمار وصافي الارباح التشغيلية والدخل المتبقي والعائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة.
- 2- **العملاء:** ويتضمن هذا المقياس معدلات رضا العملاء ونسبة المردودات للمبيعات وعدد قنوات البيع والخدمة الجديدة وعدد الشكاوي والملاحظات من العملاء والقدرة على الاحتفاظ والجذب للعملاء الحاليين والمستقبليين.
- 3- **العمليات الداخلية:** ويتضمن مدى قدرة الشركة على جذب الأيدي العاملة والموارد البشرية التي تمتلك قدرات خاصة وقياس أداء العاملين وحوافزهم عن طريق اساس مناسب وتوفير مناخ سليم لخطوط السلطة والمسؤولية.
- 4- **التعلم والنمو:** الذي يتضمن الابتكارات في المدة الراهنة مقارنة مع المدة السابقة ومعدلات الانتاجية للعاملين خلال الفترة، ومستوى معرفة العاملين بمهارة استخدام الحاسوب الآلي.
- 5- **المسؤولية الاجتماعية:** الذي يتضمن حماية البيئة من الملوثات وحماية المستهلك وعدم الاستنزاف للموارد الطبيعية من أجل الحفاظ على الأجيال القادمة وتحسين المجتمع المحلي وتطويره.
- 6- **نماذج محاسبية:** وتتضمن مقياس (Tobin's Q)، وهو عبارة عن مقارنة القيمة السوقية للشركة نسبة إلى القيمة الدفترية للأصول، وإذا كانت النتيجة (1) يشير الى زيادة قيمة الشركة، وإذا كانت أقل من ذلك فتشير إلى انخفاض قيمة الشركة.

وترى الباحثة أنّ المقاييس تختلف وفقاً لوجهة نظر اصحاب المصلحة في الشركة من اجل قياس قيمة الشركة، فمن وجهة نظر المستثمرين يتم تقييم الشركة من خلال الأسعار السوقية لأسهمها، ومن وجهة نظر المقترضين يتم تقييم الشركة من خلال قدرتها على سداد ديونها.

4-2-2 أنواع قيمة الشركة

تتنوع أشكال القيمة للشركة فمنها المالي ومنها المعنوي وقد تم تصنيفها (Aboud& Diab,2018) إلى:

1- القيمة السوقية العادلة

وهي المبلغ المستلم نتيجة حدوث عملية بيع للأصول، أو المبلغ المدفوع لتسديد الالتزامات أثناء عملية اعتيادية بين طرفين مشاركين في السوق، أما في مجال الاسهم فهي القيمة التي سيتم دفعها عند شراء السهم وقد تكون أكبر أو أقل من القيمة الدفترية.

2- القيمة الاستعمالية

وهي قيمة المنفعة المستقبلية التي تم تقديرها نتيجة استخدام الأصول في الأنشطة التشغيلية التي تعمل بها الشركة، ويضاف عليها القيمة الحالية للقيمة المتبقية للأصول في نهاية عمرها الانتاجي.

3- قيمة شهرة المحل

وهي الاصول غير المادية وغير المالية كالعلامة التجارية والسمعة في السوق والتي تجذب العملاء الى الشركة، وفي جوهرها تتوقع استمرارية تفضيل العملاء لها.

4- القيمة الدفترية

وهي قيمة شراء الأصول بعد طرح مجمع الاهتلاك ومجمع خسارة التدني في قيمة الأصول، وفي الاسهم العادية هي القيمة التي يمكن حسابها بقسمة حقوق الملكية على عدد الاسهم، وتُعد قيمة تاريخية وليست مستقبلية ولا يتم استخدامها في تقويم الاسهم لأنها لا تأخذ بالاعتبار آثار التضخم.

5- القيمة الباقية

وهي مبلغ يمكن الحصول عليه جراء التنازل عن أصل أصبح عديم الفائدة في نهاية عمره الإنتاجي، وتحسب استناداً على عمر وحالة الأصل المتوقعة بصرف النظر عن القيمة الزمنية للنقود.

2-2-5 أهداف تعظيم قيمة الشركة

وهناك عدد من الأهداف التي تسعى العديد من الأطراف المختلفة في الشركة لتحقيقها في مجال قيمة الشركة (خليل وصغير، 2022):

- 1- تعظيم الثروة: تسعى الشركة إلى تعظيم القيمة الحالية للمشروع وقيمتها في الأسواق.
- 2- تعظيم القيمة المالية للشركة: فتعظيم الربحية يعتبر هدفاً لتقييم الأداء التشغيلي للشركة لأنه يعبر عن مدى الكفاءة الاقتصادية لها.
- 3- تعظيم القيمة السوقية للسهم: ويعتبر من الأمور المهمة التي تدفع بإدارة الشركة إلى تغليبها على الأهداف الأخرى؛ بسبب خوفها من انخفاض قيمة أسهمها في السوق المالي مما يتطلب أن تكون الوحدات التشغيلية في منظمات الأعمال أكثر كفاءة وأقل كلفة، ويتطلب الأمر تطوير الخدمات والسلع التي يرغب بها المستهلكين، مما يحسن من قيمة الشركة ويزيد من قيمتها.

2-2-6 المعايير المستخدمة في تحديد قيمة الشركة

يوجد ثلاثة معايير يتم استخدامها لتحديد القيمة للشركة (زرافة، 2020) وهي:

أولاً: المعايير الشخصية

وتعتمد على مفهوم المنفعة، التي تعتمد بدورها على الرغبة بالشراء والبيع حيث يتم التفاوض بين البائع والمشتري حول تحديد سعر التبادل، ويتم تحديد سعر السلعة بعد اتفاق بين الطرفين. يوجد العديد من العوامل التي تحفز قوة الرغبة الشرائية، ويمكن تصنيفها إلى: عوامل نفسية وعوامل اقتصادية. وتُعتبر العوامل النفسية عن الشهرة التي تتمتع بها الشركة ومن أكثر العوامل تأثيراً، ففي حال نالت شهرة واسعة تشكل عامل جذب للمشتري ويوافق على دفع قيمة أكبر من قيمتها، وتعتبر من العوامل التي ترفع قيمة الشركة والتي تشكل موقفاً إيجابياً للغير تجاه الشركة كالبنوك والموردين والجهات العامة، أما العوامل الاقتصادية فتعتبر من العوامل النادرة، حيث أن احتكار الشركة للسوق وانفرادها به يزيد من تعظيم قيمتها.

ثانياً: المعايير المحاسبية

وهي الأساليب التي يتم فيها استخدام المعطيات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية الختامية، وتعتمد هذه الأساليب على العديد من المفاهيم، أهمها مفهوم الثروة والأسواق المالية، وربحية الشركات والتقييمات الاقتصادية، ووفقاً لهذه المفاهيم يمكن احتساب قيمة الشركة باستخدام القيمة السوقية (قيمة الموجودات والموارد الحالية للشركة بناءً على أسعار السوق الحالية وتقدير السوق للشركة)، أو القيمة

الربحية (مقدرة الشركة على توليد الأرباح من أنشطتها)، او القيمة المحاسبية (قيمة الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية).

ثالثاً: المعايير الاقتصادية

وتتمتاز هذه المعايير باعتمادها على احتساب ربحية الاستثمارات المادية، وتقوم على إيجاد قيمة مضافة تقديرية للعناصر النوعية الى صافي المركز الحقيقي، وعلى الرغم من ان هذه العناصر لا تظهر كبنود في الميزانية إلا انها تعمل على توليد ارباح الشركة، فتحدث قيمة من خلال مجموع القيمة الحالية للتدفقات النقدية، او من خلال المتوسط الحسابي للربحية.

7-2-2 العوامل المؤثرة في قيمة الشركة

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على قيمة الشركة (Susanti & Restiana, 2018) وتتمثل

في:

- **حجم الشركة:** ويؤثر حجم الشركة في تحديد قيمتها، فالشركة الكبرى تمتلك موجودات تشغيلية تتناسب مع حجمها مما يشير ان لديها قيمة مرتفعة نظراً لما تمتلكه من أصول.
- **عمر الشركة:** ويعتبر عمر الشركة من العوامل المؤثرة في قيمة الشركة، فإنه يمثل طول مدة بقاء الشركة، فكلما زادت هذه المدة، ارتفعت قيمة الشركة، لكونها تسعى إلى الاستمرارية.
- **نوع القطاع الصناعي:** حيث يساعد نوع القطاع الذي تعمل به الشركة في امتلاكها أسبقية في المجال بما تمتلكه من متخصصين وايدي عاملة وخبرة واسعة في هذا النوع من الصناعة (الموسوي، 2017).
- **الأداء المالي:** ويؤثر الأداء المالي بشكل قوي في قيمة الشركة، وهو يعمل على قياس أداء الشركة في تحقيق الربحية، وتشير الشركات ذات القيمة المرتفعة بأنها تمتاز بأداء مالي جيد.
- **جودة المنتج:** وفي حال كانت جودة المنتج عالية فيشير ذلك إلى أن الشركة ستحقق رضا لعملائها وزبائنهم وتلبي رغباتهم واحتياجاتهم مما يزيد من حصتها السوقية وارتفاع حجم مبيعاتها، مما يترتب عليه زيادة الإيراد وتحقيق الربح مما ينعكس على ارتفاع سعر السهم في السوق وهذا يعني ارتفاع في قيمة الشركة (الموسوي، 2017).

وترى الباحثة ان القيمة الفعلية للشركة يتوقف على عدة عوامل، بما في ذلك الربحية، ومستوى التنمية المستدامة، والتكنولوجيا والابتكار، وسمعة العلامة التجارية، وموقف السوق والعوامل الاقتصادية العامة، وتعد دراسة قيمة الشركة موضوعاً معقداً يتطلب تحليل شامل ومتعدّد العوامل، وقد تستند إلى العديد

من المعايير والتقنيات المختلفة، مثل تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات وتحليل النقد الحر، وتحليل النسب المالية.

وبشكل عام، فإن قيمة الشركة يمكن أن تتغير مع مرور الوقت، وذلك يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك التغيرات في السوق والتكنولوجيا والاقتصاد، وكذلك التحديات التي تواجه الشركة من جانب المنافسين والعملاء والجهات التنظيمية والمجتمع المحيط. لذلك، يجب على الشركات الاستمرار في تحسين أدائها والتركيز على الإفصاح عن الاستدامة للحفاظ على قيمتها وتحسينها مع مرور الوقت.

3-2 المبحث الثالث: حجم الشركة

3-2-1 تمهيد

الشركات هي المؤسسات الاقتصادية التي تعمل على تحقيق الربح من خلال تقديم خدمات ومنتجات معينة للعملاء، وتختلف الشركات في حجمها ومجال عملها ونوعية المنتجات التي تقدمها وغيرها من العوامل، ويعتبر حجم الشركة واحداً من الخصائص الرئيسية التي تحدّد طبيعة الشركة وأدائها في السوق. فالشركات الكبيرة التي تمتلك حجماً كبيراً من الموظفين والإيرادات والأصول، تتمتع بمزايا عديدة مثل القدرة على تحقيق الاقتصاديات في التوزيع والتسويق والتصنيع، كما تتمتع بقوة تفاوضية عند التعامل مع الموردين والشركاء التجاريين، أما الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك حجماً أقل من الموظفين والإيرادات والأصول، قد تواجه تحديات في المنافسة مع الشركات الكبيرة، ولكن يمكن لها أن تتميز بالتكيف الأسرع والمرونة والقدرة على تقديم الخدمات والمنتجات الفريدة التي تلبي احتياجات العملاء الخاصة.

لذلك، يجب على المستثمرين والمشتريين النظر في عدد من العوامل المختلفة بجانب حجم الشركة، مثل أدائها المالي وقدرتها على التوسع والنمو ومستوى التنظيم والإدارة والتوجهات الاستراتيجية، لتحديد الشركات التي تلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

وهنا نشير إلى نظرية الوكالة حيث نالت هذه النظرية اهتمام الباحثين منذ عام (1970) حيث افترضت النظرية تضارب المصالح في الشركات بسبب الفصل بين المساهمين والإدارة، حيث تنشأ تكاليف الوكالة عند افتراض ان الطرفين لديهم مصالح مختلفة، فزيادة الشفافية في التقارير المالية التي يتم نشرها هي إحدى الأدوات الفعالة في الحد من نفقات الوكالة وتعزيز الرقابة على عمليات الشركة، وازداد الاهتمام بالشفافية خصوصاً بعد الفضائح وانهيار الشركات الأمريكية الكبيرة (Enron) وشركة (World Com) في

عامي(2001 و 2002) على التوالي، فقد اشارت هذه الانهيارات الى ان القوانين الحكومية لا تحمي المساهمين بصورة صحيحة من التلاعبات التي تصدر عن الإدارة، فاقترح الباحثين ان الشركات بحاجة الى توفير مزيداً من المعلومات لتلبية مطالب المساهمين ورفع ثقتهم في الإدارة، ويعتبر الإفصاح الطوعي إحدى الطرق التي تتعدى الإفصاحات الالزامية والتي يمكن من خلالها ان تفصح الشركة عن معلومات اضافية مهمة للمساهمين (شما، 2018).

ولغايات الافصاح الطوعي وتطبيق نظرية الوكالة فقد تم اختبار العديد من العوامل التي تحيط بالشركة التي تؤثر بدورها على ممارسات الافصاح فيها كالعوامل الاقتصادية واسواق رأس المال والإطار التنظيمي والثقافة، ولأن الإفصاح يعتبر نشاطاً محاسبياً يتضمن الموارد البشرية وغير البشرية، وفي هذا المجال من المهم الإفصاح عن القضايا المرتبطة بالحوكمة والثقافة بجانب الإفصاح عن الموارد البشرية ومن تلك القضايا خصائص الشركة (القريشي، 2021).

2-2-3 مفهوم حجم الشركة

ويشير حجم الشركة إلى الحجم الإجمالي للأصول وعملياتها التشغيلية، فضلاً عن التكاليف السياسية التي تتكبدها الشركة. ان حجم الشركة هو سمة مهمة تؤثر على قرار المستثمرين الحاليين أو جذب مستثمرين محتملين آخرين (عيد، 2023).

ويعتبر حجم الشركة من أهم العناصر في تحديد مستويات افصاح الشركات بغض النظر عن المدينة التي تقع فيها الشركة او المنطقة او فئة الافصاح، ويمكن قياس حجم الشركة بعدة معايير (Fadhilla et al., 2023) منها:

- **عدد الموظفين:** وهو عدد الاشخاص الذين تم تعيينهم من قبل الشركة، حيث توظف الشركة الكبيرة قوة عاملة أكثر منها في الشركات الصغيرة بسبب عملها على نطاق واسع.
- **الايادات:** وهي حجم الاموال التي تجنيها الشركة عند بيع البضاعة او تقديم الخدمة، ويتم فيها استخدام مقياس حجم المبيعات.
- **الانتاج:** ويعتبر مؤشراً ذا صلة بالشركات الصناعية ولا يخدم الشركات الخدمية.
- **مقدار رأس المال:** وهو عبارة عن الأموال التي يتم استثمارها في نشاط إقتصادي او تجاري، بهدف الربح أو الخدمة.
- **القيمة السوقية:** وهي القيمة الإجمالية للأسهم المصدرة من الشركة حيث يتم تداولها من قبل الجمهور.

3-2-3 أثر حجم الشركة على تقارير الاستدامة

حجم الشركة هو عامل مهم يؤثر على تقارير الاستدامة التي تصدرها الشركات. عندما تكون الشركة كبيرة الحجم، فإنها غالباً ما تحتوي على مجموعة متنوعة من الأقسام والأعمال، مما يزيد من حجم البيانات المتاحة للتقرير المستدام، وبالتالي، فإن الشركات الكبيرة غالباً ما تكون أكثر قدرة على جمع البيانات وتحليلها بطريقة أفضل، وتوفير تقارير استدامة شاملة ودقيقة. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن الشركات الكبيرة عادةً ما تكون قادرة على الاستثمار في التقنيات والأنظمة اللازمة لجمع وتحليل البيانات بطريقة فعالة، مما يساعدها على إصدار تقارير استدامة تفصيلية، فإن الشركات الصغيرة قد لا تمتلك نفس الموارد والإمكانيات التي تمتلكها الشركات الكبيرة، مما يعني أنه قد يكون من الصعب بالنسبة لها إنتاج تقارير استدامة شاملة بنفس الجودة والتفصيل. ومع ذلك، فإن الشركات الصغيرة يمكن أن تستفيد من ميزتها النسبية في كونها أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التغييرات البيئية والاجتماعية، وتعزيز مواقفها الاجتماعية والبيئية على نحو يمكن أن يتجاوز حجم الشركة (Karina & Soenarno, 2022).

3-2-4 أثر حجم الشركة على قيمة الشركة

ويمكن لحجم الشركة أن يؤثر على قيمة الشركة بشكل كبير، حيث أن الشركات الكبيرة غالباً ما تحظى بقيمة سوقية أكبر من الشركات الصغيرة، وذلك بسبب عدة عوامل من بينها (Hapsoro & Falih, 2020):

1-الثقة: يعتبر حجم الشركة عاملاً مهماً في بناء الثقة لدى المستثمرين والعملاء، حيث يعتبر الحجم الكبير دليلاً على النجاح والاستقرار والاستدامة. وبالتالي، يميل المستثمرون إلى الاستثمار في الشركات الكبيرة بشكل أكبر.

2-القدرة على النمو: يعتبر حجم الشركة عاملاً مهماً في القدرة على النمو والتوسع في الأسواق الجديدة، وتحقيق المزيد من الأرباح. ونتيجة لذلك، تكون الشركات الكبيرة أكثر جاذبية للمستثمرين الذين يبحثون عن الشركات التي تتمتع بفرص نمو كبيرة.

3-التأثير: يمكن للشركات الكبيرة أن تحظى بتأثير أكبر على الصناعات والمجتمعات التي تعمل فيها، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة قيمتها في السوق.

4-الاقتصاديات: يمكن للشركات الكبيرة أن تستفيد من الاقتصاديات التي يوفرها حجمها الكبير، مثل توفير التكاليف عند شراء المواد الخام بكميات كبيرة، وتوفير تكاليف الإعلان والتسويق بسبب القدرة على الوصول إلى عدد كبير من العملاء.

وترى الباحثة أن حجم الشركة يعتمد على عدة عوامل، منها: حجم العائدات والأرباح، وحجم الأصول والاستثمارات، وعدد الموظفين، ونطاق العمل، وسمعة العلامة التجارية، وغيرها من العوامل المتعلقة بنشاط الشركة، وبشكل عام، فإن حجم الشركة لا يعكس بالضرورة جودة أو فاعلية عملها، إذ يمكن أن تكون الشركات الصغيرة فعالة ومبتكرة وذات جودة عالية، في حين يمكن للشركات الكبيرة الواقعة في مجالات ذات ربحية منخفضة أو غير فعالة أن تواجه صعوبات ومشاكل في الإدارة والتنفيذ. لذلك ترى الباحثة انه يجب النظر إلى حجم الشركة كعامل واحد فقط من بين عوامل أخرى كثيرة عند تقييم أدائها وجودتها وفعاليتها. وفي بعض الأحيان، يمكن أن يكون حجم الشركة مفيداً في تحقيق بعض المزايا التنافسية، مثل الاستفادة من الاقتصادات التي تنشأ عن الحجم الكبير للإنتاج أو الشراء، أو الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار، ولكن هذا يعتمد على طبيعة وأهداف الشركة وسوقها وبيئتها التنافسية.

4-2 المبحث الرابع: الدراسات السابقة.

يعرض هذا المبحث الدراسات السابقة حول أثر حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة عمان.

4-2-1 الدراسات العربية:

1-دراسة (خليل وصغير،2022)، بعنوان: "أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في زيادة قيمة المنشأة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السودانية)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح عن العنصر البيئي والاجتماعي والاقتصادي للتنمية المستدامة في زيادة قيمة المنشأة. ويتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية، اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع(120) استبانة على المستهدفين من ذوي الاختصاص خلال عام(2018). توصلت نتائج الدراسة إلى: أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي في زيادة قيمة المنشأة. كما أوصت الدراسة بالاهتمام بنشر المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي من قبل الشركات الصناعية بالسودان وذلك لدورها الفعال في تحسين قرارات المستخدمين لتلك المعلومات، وإن إظهار معلومات الأداء الاجتماعي والبيئي يعزز من قيمة المنشأة.

2-دراسة (الوكيل،2021)، بعنوان: "أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية".

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر عدم تماثل المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وخطر انهيار أسعار الأسهم. اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من(54) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر (EGX100) خلال الفترة (2017-2020)، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد ونموذج المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج (SmartPls) لاختبار فروض البحث. توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وعدم تماثل المعلومات، ووجود علاقة طردية بين عدم تماثل المعلومات وخطر انهيار أسعار الأسهم كذلك وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وخطر انهيار أسعار الأسهم. أوصت الدراسة بضرورة قيام الهيئة العامة للرقابة المالية بتوجيه الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وتشجيعها على الالتزام بالإفصاح عن أداء الاستدامة بما لا يضر بمركزها التنافسي.

3-دراسة (الفريشي،2021)، بعنوان: "أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان: دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الغذائية، المدرجة في بورصة عمان، والتعرف إلى عناصر الإفصاح البيئي في التقارير السنوية للشركات الغذائية. تم تطبيق هذه الدراسة على الشركات الصناعية الغذائية المدرجة في بورصة عمان، والمكونة من (8) شركات، خلال الفترة الممتدة من (2015-2019)، وتم اختبار فرضيات الدراسة بجمع البيانات من خلال تحليل المحتوى كأداة دراسة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للقطاع الغذائي. توصلت نتائج الدراسة إلى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركات (رأس المال والمبيعات والربح) على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الغذائية المدرجة في بورصة عمان. وأوصت الدراسة إلى تشجيع إدارات الشركات الغذائية المدرجة في بورصة عمان بالإفصاح البيئي المالي والكمي في تقاريرها السنوية، وعدم الاعتماد فقط على الإفصاح الوصفي.

4-دراسة(عبيد،2020)، بعنوان: "تأثير الإفصاح عن التنمية المستدامة في التقارير المالية على الأداء التشغيلي وانعكاس ذلك على قيمة الشركات: دراسة تطبيقية على الشركات المتداول أسهمها في سوق المال السعودي".

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير الإفصاح عن التنمية المستدامة في التقارير المالية للشركات السعودية على الأداء التشغيلي وانعكاس ذلك على قيمتها في الأجل الطويل. وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة التطبيقية على عينة من الشركات المتداول أسهمها في سوق المال السعودي لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة على قائمة استقصاء للجزء المتعلق بمدى توافر أبعاد التنمية المستدامة للشركات السعودية والتي يتم الإفصاح عنها في تقاريرها المالية، يتم توزيعها على مديري الشركات المتداول أسهمها في سوق المال السعودي، بجانب الاستعانة ببيانات فعلية من عينة الدراسة لقياس التأثير على الاداء التشغيلي والانعكاس على قيمة تلك الشركات. وتم تحليل نتائجها باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: ان يوجد أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) على الأداء التشغيلي وقيمة الشركة، وعدم وجود أثر لحجم الشركة على الإفصاح عن التنمية المستدامة. وأوصت الدراسة بأن تقوم الشركات السعودية بضرورة الإفصاح في تقاريرها المالية عن أبعاد التنمية المستدامة لسد الفجوة في المحتوى المالي للتقارير المالية للأطراف ذات العلاقة.

5-دراسة (شعبان،2019)، بعنوان: "أثر الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقه على الشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات المصري".

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار مستوى الإفصاح عن استدامة الشركات، واختبار أثر اختلاف مستويات الإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة. وكان مجتمع الدراسة مكون من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري، اما عينة الدراسة كانت الشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات المصرية والبالغ عددها(67) شركة خلال الفترة الزمنية من(2010-2017). قام الباحث باستخدام منهج السلاسل الزمنية للوحدات المقطعية (Panel Data) كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (Eviews). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة وبين القيمة السوقية للشركة. وكانت أهم توصيات الدراسة تتمثل بما يلي: زيادة التوعية المجتمعية بدور الشركات ومسئوليتها تجاه البيئة والمجتمع المحيط، والعائد المتبادل الذي يعود على كل من المجتمع وكذلك على قيمة الشركة.

6-دراسة(المطارنة،2019)، بعنوان: "أثر الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة في الأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية المساهمة العامة الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح عن عمليات الاستدامة على الأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها(13)شركة. حيث تم جمع البيانات من خلال التقارير السنوية لهذه الشركات عن الفترة (2012-2015). واستخدمت منهجية البحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى للتقارير السنوية، اختبار الارتباط الخطي المتعدد، بالإضافة إلى الإحصاء الوصفي. حيث توصلت الدراسة إلى: وجود نتائج متباينة بين عملية الإفصاح عن الاستدامة والأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية الأردنية. بالإضافة إلى ذلك كشفت الدراسة عن نقص وندرة في متطلبات الإفصاح الإلزامي والمبادئ التوجيهية وغياب الطلب أو الضغط للإفصاح عن هذا النوع من المعلومات خاصة في البعدين البيئي والاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بأن تقوم الشركات بالإفصاح عن مؤشرات الاستدامة وإدراجها ضمن أهدافها وسياساتها حيث إنها تؤدي إلى زيادة الأداء المالي، وأن تقوم بالإفصاح على نطاق أوسع لا يقتصر فقط على مجموعة محددة من أصحاب المصلحة.

7-دراسة (بدوى،2017)، بعنوان: "أثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين هيكل الملكية، وتحديدًا الملكية المؤسسية، ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركات المدرجة في البورصة المصرية في عام(2015). ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة نموذج انحدار خطي متعدد يتناول أثر الملكية المؤسسية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة، بناءً على عينة من(31) شركة مدرجة في البورصة المصرية وأصدرت قوائمها المالية في عام 2015. وأشارت نتائج الدراسة إلى: لا يوجد أثر بين الملكية المؤسسية ومستوى إفصاح الشركات عن مسؤوليتها الاجتماعية وقيمة الشركة. وأوصت الدراسة بضرورة توعية المستثمرين بدور الشركات الاجتماعي، والذي لا يقل أهمية عن دورها الاقتصادي وتحقيقها للأرباح، وحث الشركات على الاهتمام بدورها الاجتماعي بحيث ينعكس ذلك أيضاً على مستوى إفصاحها في تقاريرها المالية السنوية.

8-دراسة(الموسوي،2017)، بعنوان: "العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وأثرها على تعظيم قيمة الشركة".

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وتأثيرها على تعظيم قيمة الشركة وتوجيه الانظار الى التأثيرات البيئية التي تسببها الشركات الصناعية نتيجة نشاطها الصناعي والذي يحتم عليها بذل المزيد من الجهود لخفض مستوى المشكلات البيئية، وكذلك دراسة العلاقة بين الابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وقيمة الشركة وتأثيرها في ايجاد ماركة تجارية للشركة الصناعية. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتحليلها عن طريق برنامج (SPSS). اجريت هذه الدراسة في الشركة العامة للإسمنت الجنوبية والشركات التابعة لها اذ تعد هذه الشركة احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن العراقية خلال عام (2015). وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين أنشطة المسؤولية البيئية وتعظيم قيمة الشركة، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وتعظيم قيمة الشركة. واوصت الدراسة الى إلزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن مسؤوليتها البيئية والاجتماعية ضمن الكشوفات المالية التي تصدرها لغرض معرفة حجم الانفاق على المسؤولية البيئية ومساهمتها في خفض المشكلات البيئية، واعتماد الرفاهية الاجتماعية ضمن اهداف الشركة الصناعية.

2-2-4 الدراسات الأجنبية:

1-دراسة(Fadhilla et al.,2023)، بعنوان:

“Can Company Size Moderate Good Corporate Governance on Disclosure of Sustainability Reports?”

(هل يمكن لحجم الشركة كمتغير معدل أن يؤثر على حوكمة الشركات الجيدة عند الإفصاح عن تقارير الاستدامة؟).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير الحوكمة الجيدة للشركات على ابعاد الإفصاح عن تقرير الاستدامة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) مع حجم الشركة كمتغير معدّل. ويتمثل مجتمع الدراسة هم الشركات المملوكة من الدولة المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة(2015-2020). وتم اختيار العينة المستخدمة هو طريقة أخذ العينات الهادفة من(56) شركة مملوكة للدولة مسجلة واستناداً إلى المعايير المتاحة، كان عدد العينات(9) شركات استوفت المعايير. تم استخدام نموذج المربعات الصغرى الجزئي (PLS). وتوصلت نتائج الدراسة أن الحوكمة لها تأثير على الإفصاح عن تقرير الاستدامة، ولا يوجد لحجم الشركة كمتغير

معدل تأثير على الإفصاح عن تقرير الاستدامة. وأوصت الدراسة بتشجيع الشركات للكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات أكثر على نطاق واسع لتحقيق مبادئ مساءلة (GCG).

2-دراسة (Karina & Soenarno, 2022) ، بعنوان:

“The Impact of Financial Distress, Sustainability Report Disclosures and Firm Size on Earnings Management in the Banking Sector of Indonesia, Malaysia, and Thailand”.

(أثر الضائقة المالية وإفصاحات تقرير الاستدامة وحجم الشركة على إدارة الأرباح في القطاع المصرفي في إندونيسيا وماليزيا وتايلاند).

هدفت الدراسة الى إختبار تأثير الضائقة المالية، والإفصاح عن تقارير الاستدامة، وحجم الشركة على إدارة الأرباح في القطاع المصرفي في إندونيسيا وماليزيا وتايلاند. ان البيانات مأخوذة من التقارير المالية والتقارير السنوية وتقارير الاستدامة الصادرة عن الشركات من (2019 إلى 2020). تمثل مجتمع الدراسة في الشركات المصرفية المدرجة في بورصات إندونيسيا وماليزيا وتايلاند. وعينة الدراسة (43) شركة مصرفية عامة في إندونيسيا و(10) شركات مصرفية عامة في ماليزيا، و(8) شركات مصرفية عامة في تايلاند. استخدمت هذه الدراسة نموذج الانحدار (E-Views 10). وتوصلت النتائج إلى: الضائقة المالية لها تأثير كبير على إدارة الأرباح، وتقارير الاستدامة ليس لها تأثير على إدارة الأرباح، ولحجم الشركة تأثير على إدارة الأرباح، في الشركات المصرفية في ماليزيا وتايلاند. وأوصت هذه الدراسة للشركات المصرفية وهي القطاعات التي يثق بها الجمهور، يجب أن يكونوا أكثر حرصاً في الإفصاح عن أرباحهم، لأنها محركاً اقتصادياً للبلد، وان يحرصوا على إعداد التقارير المالية للجمهور والمساهمين، حيث ستؤثر على صورة وثقة الشركة المصرفية لدى الجمهور.

3-دراسة (MENGKO et al.,2022) ، بعنوان:

“The Effect of Sustainability Report Disclosure and Profitability on Firm Value of Listed Companies on the Indonesia Stock Exchange for the 2018-2021 Period”.

(أثر الإفصاح عن تقرير الاستدامة والربحية على قيمة الشركة للشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا للفترة (2021-2018)).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الإفصاح عن تقرير الاستدامة والربحية على قيمة الشركة. تمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) في (2018-2021). هناك (30) شركة نموذجية تم الحصول عليها باستخدام طريقة أخذ العينات الهادفة. ونوع البيانات في هذا البحث هي بيانات ثانوية يتم جمعها من خلال موقع (IDX) والمواقع الإلكترونية لكل شركة. وتم تحليل البيانات باستخدام طرق تحليل الانحدار الخطي المتعددة باستخدام برنامج (SPSS 22). وتوصلت نتائج الدراسة إلى: الإفصاح عن تقرير الاستدامة له تأثير سلبي على قيمة الشركة، وربحيته لها تأثير إيجابي كبير على قيمة الشركة. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتأثيرات الاجتماعية وحوكمة الشركات من قبل الشركات والمستثمرين.

4-دراسة (Lyan et al.,2021) ، بعنوان:

“Effect of Disclosure Sustainability Report on Company Value with Company Performance as Intervening Variables in the Company Go Public Listed on Indonesia Stock Exchange”.

(أثر الإفصاح عن تقرير استدامة على قيمة الشركة مع أداء الشركة كمتغيرات متداخلة في الشركات المدرجة في البورصة الإندونيسية).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الإفصاح عن تقرير الاستدامة على قيمة الشركة مع أداء الشركة كمتغيرات متداخلة في شركة (Go Public) المدرجة في بورصة إندونيسيا. وتمثلت عينة البحث (21) شركة من شركات (IDX) قطاعي التصنيع والتعدين مدة الدراسة (5) سنوات من (2015-2019). تطبق هذه الدراسة أداة تحليل (PLS-SEM) مع أدوات القياس أو التطبيقات الداعمة لـ (5 warp pls). وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: الأثر الإيجابي الكبير للإفصاح عن تقرير الاستدامة في الأداء الاقتصادي، الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي على قيمة الشركة. ومن نتائج الدراسة أيضاً الأثر الإيجابي بين أداء الشركة وقيمة الشركة. وأوصت الدراسة تعزيز الإفصاح عن الاستدامة لأنها إشارة إيجابية تؤدي إلى زيادة قيمة الشركة وتحصل على مستوى عالٍ من رضا أصحاب المصلحة.

5-دراسة (Alotaibi, 2021) ، بعنوان:

“The Effect of Accounting Disclosure for Sustainable Development on The Quality of Financial Report and The Extent of Its Reflection on The Company Value”.

(أثر الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على جودة التقرير المالي ومدى انعكاسه على قيمة الشركة). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على جودة التقرير المالي ومدى انعكاسه على قيمة الشركة، تم استخدام المنهج التحليلي والاستقرائي والاستنباطي لمراجعة الدراسات والبحوث السابقة. وكانت عينة الدراسة شركة المراعي خلال الفترة (2010-2019). فقد لوحظ اهتمام الشركة بإدراجها في التقارير في السنوات الخمس الماضية المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وتم إعداد مقياس جودة التقارير المالية ليشمل خمسة أبعاد (الأهمية، الشفافية، الوضوح، المصادقية وإمكانية المقارنة). وتم تحليل هذه الأبعاد الخمسة وتم اختبار الارتباطات من خلال معامل ارتباط بيرسون. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على قيمة الشركة ووجدت تأثيرات استثمارية أخرى ساعدت على نمو قيمة الشركة أو استقرارها في بعض السنوات. اوصت الدراسة بنشر الوعي ووضع ميثاق خاص بالمملكة يوجه الشركات للامتثال بالإفصاح عن التنمية المستدامة لما لها من تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية وتعظيم قيم المنشآت الاقتصادية.

6-دراسة (Al Nashef & Saaydah, 2021)، بعنوان:

“Ownership Structure and Corporate Social Responsibility Disclosure: An Empirical Study on Jordanian Listed Companies”.

(هيكل الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية

المدرجة).

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير هيكل الملكية على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. تم اختيار عينة من (61) شركة مدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2011-2015). وتم استخدام الإحصاء الوصفي وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد و(ANOVA) لاختبار البيانات. وتشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي كبير للملكية العائلية والأجنبية على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، أظهرت النتائج أيضاً تأثير حجم الشركة كمؤشر إيجابي مهم لتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. واستنتج الباحثان أن أنواع الملكية المختلفة لها تأثيرات متباينة على مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات وأن المستثمرين يختلفون في مواقفهم اتجاه المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للشركات والمستوى للإبداء عن رغبتهم في رؤيتها،

لذا أوصى الباحثان منظمي الشركات يجب أن تؤخذ هذه المشكلة بعين الاعتبار بالإضافة إلى التفاعل المحتمل بين مجموعات مختلفة من المستثمرين فيما يتعلق بسياسة الشركة تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات.

7-دراسة (Thomas et al.,2020)، بعنوان:

“The Effect of Company Size, Profitability and Leverage on Sustainability Report Disclosure”.

(أثر حجم الشركة والربحية والرافعة المالية على الإفصاح عن تقرير الاستدامة).

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير حجم الشركة وربحيتها والرافعة المالية على الإفصاح عن تقرير الاستدامة. البيانات مأخوذة من تقرير الاستدامة السنوي المقدم في بورصة إندونيسيا خلال الفترة (2015-2018). مجتمع الدراسة هو الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا وكانت عينة الدراسة (10) شركات من أصل (54) شركة تفي بمعايير معينة. تمت معالجة البيانات واختبار الفرضيات باستخدام (Eviews9) للحصول على إحصائيات وصفية لمعادلة الانحدار. وأظهرت نتيجة الدراسة أن هناك تأثيراً إيجابياً للربحية والرافعة المالية على الإفصاح عن تقرير الاستدامة، لكن حجم الشركة لم يكن كبيراً. لذلك أوصت الدراسة إلى أنه يمكن تحسين الإفصاح عن تقرير الاستدامة من خلال زيادة الربحية والرافعة المالية ولكن ليس بحجم الشركة.

8-دراسة (Rizki et al.,2019) ، بعنوان:

“The Effect of Sustainability Report and Profitability on Company Value: Evidence from Indonesian Sharia Shares”.

(أثر تقرير الاستدامة والربحية على قيمة الشركة: دليل من أسهم الشريعة الإندونيسية).

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير الإفصاح عن تقرير الاستدامة والربحية على قيمة الشركة. وتستخدم بيانات كمية مع الانحدار الخطي المتعدد لتقنيات تحليل البيانات. والبيانات المستخدمة في هذا البحث هي بيانات ثانوية. وتم إدراج مجموعة شركات الأبحاث في مؤشر الأسهم الشريعة الإندونيسي (ISSI) خلال عام (2017). استخدمت العينة طريقة أخذ العينات الهادفة على (13) عينة شركة. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن تقرير الاستدامة لا يؤثر على قيمة الشركة وأن الربحية تؤثر على قيمة الشركة. توصي الدراسة المنظمين على أن يشجعوا الشركات على الكشف عن تقارير الاستدامة لأنه لا يزال هناك عدد قليل من الشركات التي تفصح عنها، وأن يشارك المنظمون في توفير التنشئة الاجتماعية حتى يفهم المستثمرون معنى تقرير الاستدامة.

جدول الدراسات السابقة:

جدول (1-2) الاستفادة من الدراسات السابقة

الرقم	الدراسة	اهم النتائج	الاستفادة من الدراسة
1	دراسة (خليل وصغير، 2022) بعنوان: "أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في زيادة قيمة المنشأة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السودانية)".	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي في زيادة قيمة المنشأة.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.
2	دراسة (الوكيل، 2021)، بعنوان: "أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية".	وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وعدم تماثل المعلومات، ووجود علاقة طردية بين عدم تماثل المعلومات وخطر انهيار أسعار الأسهم كذلك وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن أداء الاستدامة وخطر انهيار أسعار الأسهم.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المتغير المستقل وطريقه قياسه، وبناء الإطار النظري.
3	دراسة (القريشي، 2021)، بعنوان: "أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان: دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية".	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركات (رأس المال والمبيعات والربح) على الإفصاح البيئي.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.
4	دراسة (عبيد، 2020)، بعنوان: "تأثير الإفصاح عن التنمية المستدامة في التقارير المالية على الأداء التشغيلي وانعكاس ذلك على قيمة الشركات: دراسة تطبيقية على الشركات المتداول أسهمها في سوق المال السعودي".	يوجد أثر الإفصاح عن التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) على الأداء التشغيلي وقيمة الشركة، وعدم وجود أثر	تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.

	لحجم الشركة على الإفصاح عن التنمية المستدامة.		
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة وبين القيمة السوقية للشركة.	دراسة (شعبان، 2019)، بعنوان: "أثر الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقه على الشركات المدرجة في مؤشر مسئولية الشركات المصري".	5
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	وجود نتائج متباينة بين عملية الإفصاح عن الاستدامة والأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية الأردنية.	دراسة (المطارنة، 2019)، بعنوان: "أثر الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة في الأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية المساهمة العامة الأردنية".	6
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	لا يوجد أثر بين الملكية المؤسسية ومستوى إفصاح الشركات عن مسئوليتها الاجتماعية وقيمة الشركة.	دراسة (بدوي، 2017)، بعنوان: "أثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".	7
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أنشطة المسؤولية البيئية وتعظيم قيمة الشركة، ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الأبعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وتعظيم قيمة الشركة.	دراسة (الموسوي، 2017)، بعنوان: "العلاقة بين المسؤولية البيئية والأبعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وأثرها على تعظيم قيمة الشركة".	8
تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المتغير المعدل وطريقه قياسه، وبناء الإطار النظري.	الحوكمة لها تأثير على الإفصاح عن تقرير الاستدامة، ولا يوجد لحجم الشركة كمتغير معدل تأثير على الإفصاح عن تقرير الاستدامة.	دراسة (Fadhilla et al., 2023)، بعنوان: "Can Company Size Moderate Good Corporate Governance on Disclosure of Sustainability Reports?"	9

<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.</p>	<p>الضائقة المالية لها تأثير كبير على إدارة الأرباح، وتقارير الاستدامة ليس لها تأثير على إدارة الأرباح، ولحجم الشركة تأثير على إدارة الأرباح.</p>	<p>دراسة (Karina & Soenarno, 2022)، بعنوان: "The Impact of Financial Distress, Sustainability Report Disclosures and Firm Size on Earnings Management in the Banking Sector of Indonesia, Malaysia, and Thailand".</p>	<p>10</p>
<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.</p>	<p>الإفصاح عن تقرير الاستدامة له تأثير سلبي على قيمة الشركة، وربحيتها لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة.</p>	<p>دراسة (MENGKO et al.,2022)، بعنوان: "The Effect of Sustainability Report Disclosure and Profitability on Firm Value of Listed Companies on the Indonesia Stock Exchange for the 2018-2021 Period".</p>	<p>11</p>
<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المتغير التابع وطريقه قياسه، وبناء الإطار النظري.</p>	<p>الأثر الإيجابي الكبير للإفصاح عن تقرير الاستدامة في الأداء الاقتصادي، الأداء البيئي، والأداء الاجتماعي على قيمة الشركة.</p>	<p>دراسة (Lyan et al.,2021)، بعنوان: "Effect of Disclosure Sustainability Report on Company Value with Company Performance as Intervening Variables in the Company Go Public Listed on Indonesia Stock Exchange".</p>	<p>12</p>
<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.</p>	<p>وجود أثر للإفصاح المحاسبي للتنمية المستدامة على قيمة الشركة.</p>	<p>دراسة (Alotaibi, 2021)، بعنوان: "The Effect of Accounting Disclosure for Sustainable Development on The Quality of Financial Report and The Extent of Its Reflection on The Company Value".</p>	<p>13</p>
<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المتغير المعدل وطريقه قياسه، وبناء الإطار</p>	<p>وجود تأثير سلبي كبير للملكية العائلية والأجنبية على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات،</p>	<p>دراسة (Al Nashef & Saaydah,) 2021، بعنوان: "Ownership Structure and Corporate</p>	<p>14</p>

النظري.	وجود تأثير إيجابي لحجم الشركة على تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات.	Social Responsibility Disclosure: An Empirical Study on Jordanian Listed Companies”.	
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	يوجد أثر إيجابي للربحية والرافعة المالية على الإفصاح عن تقرير الاستدامة، لكن حجم الشركة لم يكن كبيراً.	دراسة (Thomas et al.,2020)، بعنوان: “The Effect of Company Size, Profitability and Leverage on Sustainability Report Disclosure”.	15
تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري.	تقرير الاستدامة لا يؤثر على قيمة الشركة وأن الربحية تؤثر على قيمة الشركة.	دراسة (Rizki et al.,2019)، بعنوان: “The Effect of Sustainability Report and Profitability on Company Value: Evidence from Indonesian Sharia Shares”.	16

3-2-4 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

- بعد عرض الدراسات السابقة، تميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى بأنها:
- أخذ حجم الشركة كمتغير معدل ودراسة أثره في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة.
 - اختيار القطاع الصناعي، حيث يعتبر هذا القطاع الأكثر ارتباطاً وتأثيراً على البيئة والاقتصاد والمجتمع، كذلك هو من أكبر القطاعات من حيث حجم الاستثمارات، وفقاً لتقرير وزارة الاستثمار لسنة (2022)، فقد استحوذ القطاع على الحصة الأكبر باستثمارات بلغت (648.6) مليون دينار أي نحو (60%) من إجمالي الاستثمارات المسجلة. (جمعية خبراء ضريبة الدخل والمبيعات، 2022).
 - تم قياس الإفصاح عن الاستدامة بمؤشر GRI المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة، حيث تم استخدام في الدراسات السابقة (الاستبانة، المؤشرات المصرية S&P EGX ESG، بحوث استكشافية)، وتعتبر من الدراسات القليلة في البيئة الأردنية التي استخدمت هذا المؤشر، وذلك في حدود علم الباحثة.
 - اعتمدت الدراسة في اختبار فرضيات الدراسة على منهج السلاسل الزمنية المقطعية (panel data) ، وهي إحدى الأدوات الحديثة في التحليل، عن طريق تحليل محتوى التقارير السنوية المالية للشركات الصناعية الأردنية الموجودة على موقع بورصة عمان خلال الفترة (2017-2021).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 تمهيد

2-3 منهجية الدراسة

3-3 مصادر جمع البيانات

4-3 مجتمع الدراسة وعينتها

5-3 متغيرات الدراسة وقياسها

6-3 حدود الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3-1 تمهيد

تتناول هذه الدراسة تأثير حجم الشركة كمتغير معدّل على العلاقة، بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وفي هذا الفصل، سيتم تقديم نظرة عامة عن متغيرات الدراسة وطرق قياسها، بالإضافة إلى توضيح خصائص البيانات المستخدمة والعوامل المدروسة، وسيتم تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية والاختبارات المتداولة لتحليل البيانات وفهم طبيعتها، وتحديد الاختبارات المناسبة لتقييم العلاقة بين المتغيرات.

وكذلك سيتضمن هذا الفصل تقديم النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، من خلال تحليل القيم الصغرى والكبرى، والمتوسطات الحسابية، والوسيط، والانحراف المعياري، ونسب الانحراف، وسيتم أيضاً تقديم تحليل لمعامل الارتباط بيرسون، واختبار التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع والمعدّل، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق اختبار التوزيع الطبيعي المعدّل لاختبار النموذج المناسب لقياس العلاقة. وفي النهاية، سيتم تطبيق اختبار التباين واختبار جذر الوحدة للسلاسل الزمنية، وذلك بهدف تقييم استقرار متغيرات الدراسة كشرط أساسي لإجراء اختبارات النماذج التي تعتمد على السلاسل الزمنية.

3-2 منهجية الدراسة

لقد تم تبني المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية؛ لتحقيق أهدافها المتعلقة بدراسة أثر حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في الشركات المدرجة في بورصة عمان. وفي سياق البحث الوصفي، تم إجراء مسح مكتبي شامل للإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتمت هذه الخطوة لتوضيح الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري للدراسة الحالية، واستخلاص الدروس والنتائج المستنتجة من الدراسات السابقة، وتعد هذه الدراسات السابقة مصدراً حيوياً للاستفادة من منهجيتها والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في سياق محاور المعرفة المتعلقة بالموضوع.

ومن الناحية التحليلية، فقد تم جمع البيانات المستخدمة في الدراسة يدوياً من خلال الإطلاع على الإفصاحات والتقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للفترة (2017-2021) وتم التعامل مع هذه البيانات بحرص وحذر، وتم تصنيفها باستخدام برنامج جداول البيانات (Excel) لتحليلها وترتيبها. تم استخدام البرامج الإحصائية المناسبة، لتحليل البيانات بشكل أكثر تفصيلاً

وتوفير نتائج قابلة للتفسير. تم تقديم الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة وتحليل العلاقة بينها، باستخدام تقنيات الاختبارات الإحصائية المناسبة، مثل اختبار بيرسون وتحليل الانحدار. وأخيراً تم تفسير النتائج المستنتجة من التحليل بعناية وربطها بالمعطيات النظرية والإطار النظري للدراسة، حيث تم توصيف الدلالات والمعنى الذي ينبغي إلحاقه بالنتائج وتفسيرها بشكل مناسب باعتباره كجزء من نهج الدراسة العلمي، كما تم أيضاً توضيح القيود والتحفظات التي قد تؤثر على النتائج أو تطبيقها العام، وأخيراً تم تقديم التوصيات الملائمة استناداً إلى النتائج والتحليل القائم على أفضل الممارسات العلمية.

3-3 مصادر جمع البيانات والمعلومات

فقد اعتمدت الدراسة الحالي على المصادر الرئيسية التي تم منها استخلاص بيانات الدراسة، وهي: التقارير، والقوائم المالية السنوية، والإيضاحات المنشورة في موقع بورصة عمان الإلكتروني للفترة (2017-2021) (www.ase.com.jo)، حيث تم الاستفادة منها للحصول على معلومات حول القيمة المالية للشركة والعوامل المتعلقة بحجم الشركة، بالإضافة إلى تقارير الاستدامة التي تقدمها الشركات المدرجة في بورصة عمان للحصول على بيانات حول مستوى الإفصاح عن الاستدامة والمبادرات المستدامة التي تتبناها الشركات. وإيضاً تم الاعتماد على الرجوع إلى الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على معلومات ونظريات سابقة وتوجيهات علمية في المجال، وتم أيضاً استعراض المقالات والأبحاث العلمية المنشورة في المجالات المتخصصة والمؤتمرات ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على نتائج واستنتاجات سابقة، وأخيراً تمت مراجعة الدراسات السابقة المنجزة في نفس المجال أو الموضوع، سواء كانت رسائل الماجستير أو الدكتوراه أو الأبحاث السابقة، واستخدام النتائج والمعطيات التي تم جمعها في هذه الدراسات كمرجعية لدعم تحليل الدراسة الحالية.

3-4 مجتمع الدراسة وعينها

ولقد شمل مجتمع الدراسة جميع الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، والبالغ عددها (35) شركة، ضمن (8) قطاعات صناعية فرعية، والتي تتألف من (الأدوية والصناعات الطبية، الصناعات الكيماوية، الأغذية والمشروبات، التبغ والسجائر، الصناعات الاستخراجية والتعدين، الصناعات الهندسية والإنشائية، الصناعات الكهربائية، صناعات الملابس والجلود والنسيج)، حيث تم اختيار هذه الشركات للدراسة بناءً على توفر بياناتها المالية والمعلومات المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة. ومن ضمن هذه الشركات كان هناك (3) شركات لم تتوفر بياناتها بشكل دقيق، وبعضها كان خارج السوق خلال فترة

الدراسة والتي تم استثنائها من عينة الدراسة وهي: (آفاق للإستثمار، سبأ لسكب المعادن، الشركة الوطنية لصناعة الكلورين).

أما عينة الدراسة، فشملت الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان والتي توفرت بياناتها المالية بشكل كامل وكانت مناسبة وتنطبق عليها شروط ومعايير الدراسة والبالغ عددها (32) شركة، وبالتالي اقتصرت عينة الدراسة (32) شركة صناعية وهو ما شكل (91.4%) من مجتمع الدراسة للفترة الزمنية بين (2017-2021)، حيث تم تسجيل (5) مشاهدات لكل شركة، بمجموع (160) مشاهدة قابلة للتحليل الإحصائي في الدراسة، والجدول (1-3) يوضح الشركات عينة الدراسة.

جدول (1-3) الشركات الصناعية عينة الدراسة

اسم الشركة	رقم الشركة
العربية لصناعة الألمنيوم/آرال	1
اسمنت الشمالية	2
الاتحاد للسجائر	3
الاجواخ	4
تسويق الدواجن	5
الاساس	6
الاستثمارات العامة	7
الالبان الأردنية	8
الباطون الجاهز	9
البوتاس	10
الحياة	11
العربية لصناعة المواسير	12
العربية للمبيدات	13
القدس	14
الوطنية لصناعة الكوابل	15
دار الدواء للتنمية والاستثمار	16
الاردنية لصناعة الأنابيب	17

دار الغذاء	18
سنيورة	19
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	20
فيلاذلفيا	21
الكابلات المتحدة	22
الفوسفات	23
الصناعات البتروكيمياوية	24
الانتاج	25
الصلب	26
الوطنية للدواجن	27
العالمية للزيوت	28
حديد الاردن	29
الوطنية للالمنيوم	30
المتصدرة	31
الموارد	32

ولأهمية القطاع الصناعي في الأردن فقد تم اختياره لغايات الدراسة، حيث يساهم القطاع في النمو الاقتصادي ويمثل من حجم الاستثمارات حوالي (60%) من حجم الاستثمارات العام، ويسهم في الاستقرار المالي من خلال دعمه للخزينة بأكثر من مليار دينار سنوي (هيئة الاستثمار الاردنية، 2022). وبناءً على الدور الاجتماعي الذي يؤديه القطاع الصناعي والذي يتمثل بتوسيع فرص التشغيل والتقليل من معدلات البطالة فقد بلغ حجم العمالة (234000) عامل بنسبة (20.7%) من مجموع عدد العاملين في القطاعين العام والخاص (جمعية المستثمرين الاردنيين، 2022)، ويؤثر القطاع على البيئة بصورة مباشرة عن طريق المخلفات التي تنتجها الشركات الصناعية كالملوثات الصلبة والغازية واستهلاكه لكميات كبيرة من الطاقة خلال عمليات التصنيع (سلامة، 2022).

3-5 متغيرات الدراسة وقياسها:

المتغير المستقل (الإفصاح عن الاستدامة): تم قياس أثر الإفصاح عن الاستدامة باستخدام نظام التسجيل الثنائي (Dummy variable)، بحيث يتم تعيين قيمة "1" للعنصر إذا تم الإفصاح عنه من قبل الشركة،

وقيمة "0" إذا لم يتم الإفصاح عنه، وتم الأخذ بعين الاعتبار ثلاثة أبعاد للإفصاح عن الاستدامة، وهي: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي وذلك حسب ما هو موضح في الجدول (2-3)، والذي يوضح العناصر الفرعية لكل بعد من هذه الأبعاد التي تم تقييمها لفهم مدى إفصاح الشركات عن الأبعاد الرئيسية في الدراسة، وبعد ذلك قياس مؤشر الإفصاح عن الاستدامة من خلال المعادلة الآتية وبالاعتماد على الدراسة التالية: (الوكيل، 2021).

مستوى الإفصاح عن الاستدامة = عدد البنود التي تم الإفصاح عنها وفقاً ل GRI
 العدد الكلي لبنود الإفصاح عن الاستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)

جدول رقم (2-3)

مؤشرات الاستدامة طبقاً للمبادرة العالمية لتقارير الاستدامة

المؤشرات الاقتصادية للاستدامة
الأداء الاقتصادي: الإيرادات وأجور العاملين وغيرها من المدفوعات.
التواجد في السوق: نسبة أعضاء مجلس الإدارة المعنية (بالمراكز الهامة بالشركة) من المجتمع المحلي المحيط.
الآثار الاقتصادية غير المباشرة: مدى وجود استثمارات هامة في البنية التحتية للمجتمع المحلي.
المؤشرات البيئية للاستدامة
المواد: الإفصاح عن إجمالي حجم المواد المستخدمة في الإنتاج.
الطاقة: أنواع المواد المستخدمة وكمية استهلاكها.
المياه: كمية المياه المستخدمة والمعاد تدويرها.
التنوع البيولوجي: استراتيجية الشركة لمنع وإدارة ومعالجة الأضرار التي تلحق بالمواطن الطبيعية من جراء أنشطتها.
انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: نسبة شدة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
النفايات السائلة والصلبة: وزن النفايات الخطرة وطرق التخلص منها.
المنتجات والخدمات: كمية المنتجات ومواد التغليف الخاصة بها المعاد تدويرها أو استخدامها

في نهاية عمرها.
الامتثال للقوانين واللوائح البيئية: عدد العقوبات القضائية الناجمة عن عدم الامتثال للقوانين واللوائح البيئية.
النقل: الأثار البيئية الهامة لنقل المنتجات والمواد الأخرى اللازمة لعمليات الشركة.
التقييم البيئي للموردين: تحديد الأثار البيئية السلبية في سلسلة التوريد للشركة.
آليات الشكاوي البيئية: إجمالي عدد الشكاوي البيئية.
المؤشرات الاجتماعية للاستدامة
الفئة الفرعية الأولى: ممارسات العمالة والعمل اللائق.
التوظيف: إجمالي عدد الموظفين الجدد المعيّنين.
علاوات العمالة/ الإدارة: الإفصاح عن الفترة التي يجب خلالها إبلاغ الموظفين قبل تطبيق أية تغييرات يمكن أن تؤثر فيهم.
الصحة والسلامة المهنية: أنواع الإصابات ومعدل الإصابة ومعدل الأمراض المهنية.
التدريب والتعليم: متوسط ساعات التدريب في السنة لكل موظف.
التنوع وتكافؤ الفرص: تحديد عدد أعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه.
مساواة الرجال والنساء في الأجر: نسبة الأجور للنساء بالمقارنة مع الرجال.
تقييم الموردين فيما يتعلق بممارسات العمالة: تحديد الأثار المتعلقة بممارسات العمالة في سلسلة التوريد للشركة.
آليات الشكاوى المتعلقة بممارسات العمالة: إجمالي عدد الشكاوى المتعلقة بممارسات العمالة.
الفئة الفرعية الثانية: حقوق الإنسان.
الاستثمار: إجمالي عدد الساعات تدريب العاملين على سياسات أو إجراءات حقوق الإنسان ذات الصلة بالعمليات.
عدم التمييز: إجمالي عدد حوادث التمييز خلال فترة التقرير.
الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية: التدابير المتخذة من قبل الشركة بغرض دعم حقوق ممارسة الحرية النقابية.
عمالة الأطفال: التدابير المتخذة من قبل الشركة للمساهمة في القضاء بفعالية على عمالة الأطفال.

العمل الجبري: التدابير المتخذة من قبل الشركة للمساهمة في القضاء على جميع أشكال العمل الجبري.
الممارسات الأمنية: إجمالي عدد موظفي الأمن الذين تلقوا تدريباً بالشركة في مجال حقوق الإنسان.
حقوق الشعوب الأصلية: إجمالي عدد حوادث الانتهاكات المتعلقة بحقوق السكان الذين يعيشون بالقرب من عمليات الشركة.
التقييم: عدد عمليات الشركة التي لها آثاراً إيجابية أو سلبية تتعلق بحقوق الإنسان.
تقييم الموردين فيما يتعلق بحقوق الإنسان: تحديد الآثار المتعلقة بممارسات حقوق الإنسان في سلسلة التوريد للشركة.
آليات الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان: إجمالي عدد الشكاوى المتعلقة بممارسات حقوق الإنسان.
الفئة الفرعية الثالثة: المجتمع.
المجتمعات المحلية: تحديد العمليات ذات الآثار على المجتمعات المحلية.
مكافحة الفساد: إجمالي عدد وقائع الفساد.
السياسة العامة: إجمالي قيمة المساهمات السياسية.
السلوك المناهض للمنافسة: إجمالي عدد الإجراءات القانونية لمكافحة ممارسات الاحتكار.
الامتثال: العقوبات المفروضة على الشركة بسبب عدم الامتثال للوائح والقوانين.
تقييم الموردين فيما يتعلق بالآثار على المجتمع: تحديد الآثار على المجتمع في سلسلة التوريد للشركة.
آليات الشكاوى المتعلقة بالآثار على المجتمع: إجمالي عدد الشكاوى المتعلقة بالآثار على المجتمع.
الفئة الفرعية الرابعة: مسؤولية المنتج.
صحة العميل وسلامته: إجمالي عدد حالات عدم الامتثال للوائح المتعلقة بآثار الصحة والسلامة للمنتجات.
وضع ملصقات المعلومات على المنتجات: نتائج الاستقصاءات التي تقيس رضا العميل.
الاتصالات التسويقية: إجمالي عدد حوادث عدم الامتثال للوائح المتعلقة بالإعلان والترويج.

<p>خصوصية العميل: إجمالي عدد الشكاوى المتعلقة بانتهاكات خصوصية العميل.</p>
<p>الامتثال: إجمالي قيمة الغرامات الناتجة عن عدم الامتثال للقوانين المتعلقة بتوفير واستخدام المنتجات.</p>

المتغير التابع (قيمة الشركة): والذي تم قياسه من خلال مقياس (Tobin's Q)، وبالاعتماد على الدراسة التالية: (Layan et al.,2021) حيث يتم احتساب قيمة الشركة وفقاً لهذا المقياس = القيمة السوقية للشركة / القيمة الدفترية للشركة، وكلما كانت نسبة (Tobin's Q) أكبر من "واحد صحيح" كان ذلك مؤشراً على زيادة قيمة الشركة، وإذا أقل من "واحد صحيح" يدل على انخفاض قيمة الشركة.

المتغير المعدل (حجم الشركة): الذي يتم قياسه من خلال إجمالي حجم أصول وعمليات الشركة، باعتبار ان حجم الشركة أحد الخصائص الهامة في التي تؤثر في قرار استمرار المستثمر الحالي أو جذب مستثمر محتمل، وتم قياس الحجم من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول ، بالاعتماد على الدراسات التالية: (Al Nashef & Saaydah,2021)، (Fadhilla et al.,2023).

3-6 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
الحدود الزمانية: الفترة من (2017-2021).
الحدود الموضوعية: الإفصاح عن ابعاد الاستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) وأثرها على قيمة الشركة، مع وجود حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة.

الفصل الرابع تحليل النتائج واختبار الفرضيات

1-4 تمهيد

2-4 التحليل الوصفي

2-4-1 اختبار معامل بيرسون للارتباط

2-4-2 الارتباط والأهمية بين المتغيرات

2-4-3 مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)

2-4-4 اختبار التداخل الخطي المتعدد

2-4-5 اختبار فحص التوزيع الطبيعي

2-4-6 اختبار اختلاف التباين (Heteroscedasticity and Homoscedasticity)

2-4-7 اختبار جذر الوحدة

3-4 تحليل النتائج واختبار الفرضيات

1-4 تمهيد

سيتناول هذا الفصل توضيح خصائص البيانات المستخدمة والعوامل المدروسة، وسيتم تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية والاختبارات المتداولة لتحليل البيانات وفهم طبيعتها، وتحديد الاختبارات المناسبة لتقييم العلاقة بين المتغيرات.

وكذلك سيتضمن هذا الفصل تقديم النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة، من خلال تحليل القيم الصغرى والكبرى، والمتوسطات الحسابية، والوسيط، والانحراف المعياري، ونسب الانحراف، وسيتم أيضاً تقديم تحليل لمعامل الارتباط بيرسون، واختبار التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع والمعدّل، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق اختبار التوزيع الطبيعي المعدّل لاختبار النموذج المناسب لقياس العلاقة. وفي النهاية، سيتم تطبيق اختبار التباين واختبار جذر الوحدة للسلاسل الزمنية، وذلك بهدف تقييم استقرار متغيرات الدراسة كشرط أساسي لإجراء اختبارات النماذج التي تعتمد على السلاسل الزمنية، وتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

2-4 التحليل الوصفي

يوضح الجدول الآتي تحليلاً إحصائياً وصفيّاً عميقاً لمعايير متعددة، منها: حجم الشركة، قيمتها، وأبعاد الإفصاح الثلاثة للاستدامة (الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية) للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2017-2021). وباستخدام قيم المتوسط، والانحراف المعياري، يمكن من خلال هذا التحليل الحصول على نظرة موجزة حول الوضع الراهن والتوجهات المتعلقة بتقارير الاستدامة لدى هذه الشركات، حيث تهدف النتائج إلى بيان كيفية تحديد الشركات لأولوياتها في مجالات الاستدامة المختلفة والعلاقة المحتملة بين هذه الإفصاحات وحجم الشركة بالإضافة إلى قيمتها

جدول (1-4) التطورات السنوية والثبات في متغيرات الدراسة للفترة (2017-2021)

سنة	حجم الشركة			قيمة الشركة			البعد الاقتصادي			البعد البيئي			البعد الاجتماعي		
	mean	median	std	mean	median	std	mean	median	std	mean	median	std	mean	median	std
2017	10.42	10.23	1.22	0.90	0.89	0.49	1.0	1.0	0.0	0.41	0.0	0.50	0.06	0.0	0.25
2018	10.41	10.26	1.23	0.90	0.84	0.56	1.0	1.0	0.0	0.41	0.0	0.50	0.06	0.0	0.25
2019	10.39	10.25	1.26	0.94	0.78	0.76	1.0	1.0	0.0	0.41	0.0	0.50	0.06	0.0	0.25
2020	10.38	10.25	1.27	1.10	0.81	0.91	1.0	1.0	0.0	0.47	0.0	0.51	0.09	0.0	0.30
2021	10.41	10.30	1.31	4.57	1.01	18.3	1.0	1.0	0.0	0.47	0.0	0.51	0.09	0.0	0.30

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى أنه على مدار الخمس سنوات، كان متوسط الحجم يقارب قيمة (10.4) مع اختلاف بسيط، مما يشير إلى الاستقرار في هذا المقياس، كما ان هذا الاستقرار يتم تعزيره من خلال الوسيط الذي يظل ثابتاً حول (10.25). ومن ناحية أخرى، يظهر الانحراف المعياري للحجم اتجاهًا صاعدًا بشكل هامشي على مر السنوات، مما يشير إلى زيادة طفيفة في انتشار البيانات من المتوسط بمرور الوقت. وهكذا، بحلول عام (2021)، تكون البيانات أكثر انتشاراً قليلاً مقارنة بعام (2017)، على الرغم من أن التغيير ضئيل.

ومن جانب آخر، يقدم مقياس القيمة تطوراً يستحق الاهتمام، فقد أظهرت القيم المتوسطة والوسيط من (2017 إلى 2019) زيادة هامشية. ولكن في عام (2020)، شهدنا قفزة ملحوظة في متوسط القيمة، مما يعطي دلالة على وجود انحراف أو تحول معين في البيانات. ويصبح هذا الاتجاه أكثر وضوحاً في عام (2021)، حيث بلغ متوسط القيمة (4.57)، مما يشير إلى حدوث تغييرات جوهرية. بالإضافة إلى ذلك، الانحراف المعياري للقيمة في عام (2021) فقد أظهر ارتفاعاً بارزاً مقارنة بالسنوات السابقة، ما يعكس انتشاراً أكبر للبيانات حول المتوسط، وهو مؤشر على وجود تباين أكبر أو قد يدل على وجود قيم متطرفة. أما بالنسبة للقيم الاقتصادية، فقد برزت بثبات تام خلال الفترة الزمنية، حيث ظل المتوسط والوسيط عند القيمة (1.0) مع انحراف معياري يساوي (0.0). هذا قد يشير إلى تأثير التشبع أو السقف حيث وصلت جميع الشركات إلى الحد الأقصى لقيمة هذا المقياس. في غضون ذلك، فقد بقي المتوسط البيئي ثابتاً عند (0.41) للسنوات الثلاث الأولى، لكنه شهد ارتفاعاً هامشياً إلى (0.47) في عامي (2020 و 2021)

وبالرغم من ثبات الوسيط عند (0.0) خلال جميع السنوات، إلا أن الانحراف المعياري المتسق حول (0.50) يؤكد على استقرار التوزيع البياني عبر السنوات.

وقد شهدت القيمة المتوسطة للمقياس الاجتماعي ارتفاعاً طفيفاً من (0.06) في (2017-2019) إلى (0.09) في (2020-2021). وبالرغم من أن هذه الزيادة قد تبدو هامشية، فإنها تمثل ارتفاعاً بنسبة (50%)، وهو ما يعتبر كبيراً حسب السياق الذي ننظر من خلاله. يظل الوسيط، بطابع مشابه للمقياس البيئي، ثابتاً عند القيمة (0.0) خلال جميع السنوات. ويلاحظ أن الانحراف المعياري شهد زيادةً طفيفةً خلال السنتين (2020 و2021)، ما يدل على انتشار أوسع للبيانات حول المتوسط خلال هذه الفترة.

وفي الوقت الذي تظل فيه بعض المقاييس، مثل الحجم والقيم الاقتصادية، ثابتة، نجد أن مقياس القيمة يكتسب طابعاً فريداً، خاصةً في العام (2021). الزيادة الحادة في المتوسط والانحراف المعياري خلال هذا العام تدل على حدث أو تغيير كبير. من جهة أخرى، تعكس المقاييس البيئية والاجتماعية اتجاهًا صعودياً متواضعاً لكنه واضح، وهو ما يدل على تعزيز أهميتهما وتأثيرهما مع مرور السنين.

توضح النتائج أن الحجم يظل ثابتاً نسبياً خلال السنوات، وبالرغم من وجود تقلبات بسيطة في القيم المتوسطة والوسيط، حيث إن هذا الاستقرار يشير إلى أن المقياس أو العامل الذي يمثل (الحجم) قد يتميز بأساسية ودوام في مواجهة التغيرات الخارجية، وقد يرجع الاستقرار الملحوظ مع مرور الوقت إلى نضوج الكيانات أو الموضوعات الموضوعة تحت المراقبة، التي تتجاوز تقلباتها السنوية. وهذا يدل أيضاً على وجود طريقة ثابتة وموثوقة في جمع البيانات، ويُحتمل أن يكون هناك ثبات في الظروف التي يُمثلها مقياس الحجم. وفي العام (2021)، فقد شهد مقياس القيمة زيادة ملحوظة، وخصوصاً عند مقارنته بالأعوام التي سبقته. هذا التحول الجذري في مقياس القيمة خلال هذا العام قد يكون ناتجاً عن مجموعة من العوامل، مثل وقوع حدث أو سلسلة من الأحداث التي كانت لها تأثير قوي على هذا المقياس.

ومن ناحية أخرى، يظل القياس الخاص بالقيم الاقتصادية ثابتاً على مر الزمن، مما قد يدل على وجود حالة من التشبع أو وجود تأثير ذي سقف محدود. وقد يشير هذا أيضاً إلى أن العناصر المدروسة تحافظ على قيمتها الاقتصادية أو أن التغيرات في القيم الاقتصادية التي تم قياسها تظل ضئيلة. في المقابل، فقد شهد متوسط المقياس البيئي زيادة بسيطة في عامي (2020 و2021)، بينما استمر المتوسط في الثبات. هذا الثبات قد يدل على أن نصف البيانات، على الأقل، عبر السنوات كانت تمثل قيماً متساوية للصفر، مما قد يشير إلى وجود تأثير ضئيل أو محدود من جانب المقياس البيئي على عدد كبير من العناصر المدروسة. وقد يكون هناك اتجاه نحو تسجيل قيم أكبر من الصفر في هذه الفئة بسبب التركيز المتزايد على القضايا البيئية. وفيما يخص الجانب الاجتماعي، فقد شهد متوسط القيمة زيادة طفيفة في عامي (2020 و2021)،

بينما استمر الوسيط في الثبات. وهذا الثبات في الوسيط يدل على أن جزءاً كبيراً من البيانات ظلت دون تغيير. ولكن، الزيادة في المتوسط تشير إلى وجود تأثير أو تركيز متزايد على المقاييس الاجتماعية من قبل العناصر التي تقع في النطاق العلوي من البيانات.

ونستخلص من النتائج السابقة وجود مزيج من الثبات (كما في القيم الاقتصادية) والديناميات المتغيرة (كالقيمة، البيئية، والاجتماعية) عبر الأعوام، حيث يوفر الثبات في بعض المقاييس إحساساً بالاعتمادية، بينما يقدم التغيير في المقاييس الأخرى رؤية للتغيرات والتحويلات التي تحدث في السياق. كما ان الزيادة الكبيرة في مقياس القيمة في (2021) تُعتبر بارزة وتحتاج إلى تحليل أعمق لفهم الأسباب وراءها. في المجمل، تقدم النتائج نظرة شاملة على العناصر المدروسة وتعكس طبيعتها الأساسية وقدرتها على التكيف والاستجابة للتحديات.

تبرير نتائج التحليل المقارن لمؤشرات الأداء الرئيسية (2017-2021)

الاستقرار في العد: التحليل يظهر استقراراً في العد حيث يشير العد المتسق البالغ (32) على مدى السنوات إلى عينة ثابتة أو حجم مجموعة معين. هذا الاستقرار يضمن إمكانية المقارنة الصحيحة عبر السنوات بدون تأثر من تذبذب أحجام العينات.

متوسط الاستقرار السنوي في مقاييس الحجم والقيمة: القيم المتوسطة المتسقة تدل على أداء ثابت للشركات في هذه المقاييس خلال السنوات الخمس الماضية، وهذا يمكن أن يشير إلى الشركات التي تتبع صناعات ناضجة أو قطاعات ذات نمو معتدل.

الاستقرار الاقتصادي: المقياس الاقتصادي يشهد استمرارية في معدله بقيمة (1) وانحراف معياري ثابت يبلغ صفري، وهذا يشير هذا إلى استقرار الشركات في تحقيق هدف اقتصادي محدد.

التقلبات البيئية: وعلى الرغم من استقرار متوسط المقياس البيئي، فإن وجود انحراف معياري يبين التنوع الكبير بين الشركات، وهذا يوفر فهماً عميقاً حول التزام الشركات بالمعايير البيئية والفرص المحتملة للتحسين.

المشاركة الاجتماعية المنخفضة: ويشير المقياس الاجتماعي إلى مشاركة محدودة من الشركات في المسؤوليات الاجتماعية، مما يرسل إشارة قوية حول حاجة القطاع لزيادة تفاعله الاجتماعي.

الاتساق في المتغير: الإنحراف المعياري يظل متسقاً عبر السنوات، مما يدل على أن الشركات تحافظ على أداء مماثل نسبياً في مواجهة العوامل المحيطة.

الحدود القصوى المقيدة: قيم (الحد الأدنى) و(الحد الأقصى) توضح النطاق الذي يتحرك فيه كل مقياس، مع تسليط الضوء على الحدود التي تواجهها الشركات في هذه الصناعة.

ويوضح الجدول الآتي التطورات السنوية والثبات في المعايير الأساسية المتعلقة بحجم الشركة، قيمتها، والأبعاد الثلاثة للاستدامة (الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية) خلال فترة خمس سنوات من 2017 حتى 2021. حيث يهدف هذا التحليل لتقديم فهم أعمق حول التوجهات سواء كانت استقراراً، نمواً أو تراجعاً في هذه المعايير، مما يساعد في تشكيل القرارات المستقبلية بناءً على معلومات موثقة لتحديد الاستراتيجيات والتقييمات اللاحقة.

2-4-1 اختبار معامل بيرسون للارتباط:

يوضح الجدول (2-4) نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة، وذلك لاستكشاف وفهم العلاقات بين متغيرات مختلفة، وتحديد قيمة الشركة، حجم الشركة، المؤشر الاجتماعي، المؤشر البيئي، والمؤشر الاقتصادي، ومعرفة المجالات التي قد تظهر فيها التآزر أو الاستقلالية بين هذه المقاييس، تم اللجوء إلى اختبار قيم الارتباط. هذا الاختبار يقدم فهماً عميقاً حول كيفية تأثير مقياس معين أو تأثره بمقاييس أخرى. الهدف من هذا الفحص هو توجيه الجهود نحو صنع قرارات استراتيجية مدروسة وتحديد الأولويات التي يجب مراعاتها لمصلحة الأطراف المعنية.

جدول (2-4) نتائج اختبار معامل بيرسون للارتباط الخطي

المتغير	الحجم	القيمة	الاقتصادي	البيئي	الاجتماعي
الحجم	1.000000	0.064403	0.135769	0.269301	0.609852
القيمة	0.064403	1.000000	0.061550	0.116678	0.005258
الاقتصادي	0.135769	0.061550	1.000000	0.261365	0.169880
البيئي	0.269301	0.116678	0.261365	1.000000	0.327006
الاجتماعي	0.609852	0.005258	0.169880	0.327006	1.000000

يوضح الجدول (2-4) مصفوفة ارتباط تظهر العلاقة الخطية بين كل زوج من متغيرات الدراسة، حيث يجب ان تتراوح هذه الارتباطات بين (-1 و1)، حيث تعكس القيمة (1) ارتباطاً موجباً مثالياً، بينما تعكس القيمة (-1) ارتباطاً سلبياً مثالياً، وتشير القيمة (0) إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين. وكما هو متوقع، فإن جميع القيم القطرية في المصفوفة هي (1)، لأن أي متغير سيكون له ارتباط مثالي بنفسه.

وحيث تشير النتائج إلى ان كل من متغيري الحجم والقيمة تظهر ارتباط بمقدار (0.064403)، الذي يعتبر قريباً من الصفر، مشيراً إلى وجود علاقة ضعيفة بين هذين المتغيرين. واما بالنسبة لمتغيري الحجم والبعد الاقتصادي تظهر ارتباط بمقدار (0.135769)، وهو أيضاً قريب من الصفر، مما يشير إلى علاقة ضعيفة. وبالنسبة لمتغيري الحجم والبعد البيئي تُظهر ارتباط بمقدار (0.269301)، مما يدل على علاقة تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة. كما ان الحجم والبعد الاجتماعي تظهر ارتباط قوي نسبياً بمقدار (0.609852)، مشيراً إلى أن هناك تزايداً في القيمة الاجتماعية مع زيادة الحجم. اما بالنسبة للقيمة والبعد الاقتصادي فتُظهر ارتباط بمقدار (0.061550) مما يشير إلى علاقة خطية ضعيفة. وبالنسبة للقيمة والبعد البيئي فتُظهر ارتباط بمقدار (0.116678)، وهو يشير إلى علاقة ضعيفة أيضاً. أما بين القيمة والبعد الاجتماعي فان قيمة الارتباط هي (0.005258)، وهي قيمة تقريباً تشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين. اما بالنسبة لمتغيري البعد الاقتصادي والبعد البيئي فتُظهر ارتباط بمقدار (0.261365)، مما يدل على علاقة خطية تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة. بينما بين البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي فتُظهر ارتباط بمقدار (0.169880)، الامر الذي يعكس علاقة خطية ضعيفة. وفيما يتعلق بالبعد البيئي والبعد الاجتماعي فان قيمة الارتباط هي (0.327006)، مشيرة إلى علاقة خطية موجبة متوسطة.

ويتضح من جميع المتغيرات المتاحة، ان العلاقة بين الحجم والبعد الاجتماعي تُظهر أقوى ارتباط موجبة. يمكن استنتاج أن الكيانات الأكبر في هذه المجموعة من البيانات تميل إلى الارتباط بقيم اجتماعية أعلى. ومن ناحية أخرى، المتغير قيمة الشركة يظهر ارتباطاً ضعيفاً بشكل عام مع باقي المتغيرات، مما يمكن أن يدل على استقلالها أو على أن العلاقة الخطية قد لا تكون الأنسب لوصف هذه المتغيرات. اما بالنسبة للعلاقات التي تشمل المتغير الاقتصادي فتبدو ضعيفة إلى متوسطة، وأبرزها تلك التي تتضمن البعد البيئي. ومع ذلك، من الأساسي ألا نقع في فخ اعتقاد أن هناك علاقة سببية بناءً على الارتباطات، ذلك ان الارتباط لا يكشف عن سبب وتأثير، حيث قد يؤثر متغير ثالث على المتغيرين المترابطين، أو قد يكون الارتباط مجرد صدفة.

من النتائج السابقة يمكننا تقديم المبررات الآتية:

بداية، عند النظر في الارتباط بين الحجم والجانب الاجتماعي، الذي يصل قيمته إلى (0.6098520)، نجد أن هذا الارتباط المتراوح ما بين المعتدل والقوي يشير إلى تزايد المقاييس الاجتماعية، مثل مشاركة المجتمع والتأثير الاجتماعي، مع زيادة حجم الكيان، سواء كانت شركة أو منظمة. وقد يكون ذلك نتيجة لامتلاك الكيانات الكبيرة لمزيد من الموارد التي تتيح لها التفاعل بشكل أكبر مع المجتمعات، أو قد تكون هذه الكيانات أكثر وضوحاً ولها بصمة اجتماعية أكبر. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هذه الكيانات الكبيرة تحت مراقبة أشد من قبل الجمهور، مما يجعلها تركز أكثر على المسؤولية الاجتماعية. ومن جهة أخرى، نلاحظ أن متغير قيمة الشركة له ارتباط ضئيل مع جميع المتغيرات الأخرى. وهذا قد يعني أن القيمة، سواء كانت قيمة مادية أو نسبية، لا تتأثر بشكل مباشر بالمقاييس الأخرى المذكورة في البيانات، وهذا قد يكون نتيجة لتعقيد القيمة كمقياس يتأثر بعوامل خارجية لم تتم مراعاتها في هذه المجموعة.

أما بالنسبة للجانب الاقتصادي، فتظهر القيم الاقتصادية ارتباطاً ثابتاً، والذي يتراوح بين (0.1 و0.26) مع كل المتغيرات باستثناء المقياس الاقتصادي نفسه. يدل ذلك على نسبة استقرار المقياس الاقتصادي، حيث لا يتأثر بشكل كبير بالحجم أو القيمة أو المقاييس البيئية والاجتماعية، مما يشير إلى بنية اقتصادية مستقرة أو وجود عوامل اقتصادية أخرى خارجية لم يتم دراستها هنا. وأخيراً، بالنظر إلى المقاييس البيئية والاجتماعية، نجد أن المقياس البيئي يظهر ارتباطاً أقوى بالجانب الاجتماعي، وهو ما يبلغ (0.3270060)، مقارنةً بارتباطه مع الحجم أو القيمة. وهذا قد يعكس تزايد الوعي والتركيز على الاستدامة، حيث تعمل الشركات على مراعاة آثارها البيئية والاجتماعية بشكل متزايد.

2-4-2 الارتباط والأهمية بين المتغيرات الرئيسية:

ويُظهر الجدول الآتي العلاقات بين مجموعة من المتغيرات المختارة وأهميتها الإحصائية، وذلك بالاستناد إلى قيم "Value-P". في الإحصاء، تُستخدم قيم "P" بشكل رئيسي لتقييم أهمية النتائج عقب اختبار فرضية معينة. حيث تدل القيم المنخفضة لـ "P" على وجود دلالة إحصائية للنتيجة، في حين أن القيم المرتفعة لـ "P" تشير إلى ضعف الأدلة التي تدعم الفرضية المعنية.

جدول (3-4) الارتباط والأهمية بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	العلاقة	P- القيمة
الحجم - القيمة	0.064403	01-4.184578e
الحجم - اقتصادي	0.135769	02-8.692881e
الحجم - بيئي	0.269301	04-5.741314e
الحجم - الاجتماعية	0.609852	17-1.136117e
القيمة - الاقتصادية	0.061550	01-4.394158e
القيمة - البيئية	0.116678	01-1.417465e
القيمة - الاجتماعية	0.005258	01-9.473882e
الاقتصادية - البيئية	0.261365	04-8.428402e
الاقتصادية - الاجتماعية	0.169880	02-3.174367e
بيئي - اجتماعي	0.327006	05-2.437278e

تشير النتائج في الجدول (3-4) ان العلاقة المشاهدة بين (الحجم) و(القيمة) تشير إلى ارتباط ضعيف إيجابي، حيث يبلغ معامل الارتباط (0.064403)، ومع ذلك، يظل هذا الرقم قريباً من الصفر، مما يشير إلى أن العلاقة، على الرغم من كونها إيجابية، لكنها ضعيفة. القيمة (P) التي تم قياسها هي (0.418)، وهذه القيمة تشير إلى أن الارتباط الملحوظ ليس له دلالة إحصائية عند النظر إلى مستوى الثقة الذي يبلغ (95%). ونلاحظ ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً بين (الحجم) و(البعد الاقتصادي) بمعامل ارتباط قدره (0.135769). قيمة (P) المقابلة لهذا الارتباط هي (0.0869)، وهي قريبة من القيمة الحرجة التقليدية البالغة (0.05)، هذا قد يشير إلى وجود دلالة إحصائية على العلاقة، لكنها ليست قوية جداً.

وتشير النتائج أيضاً ان (الحجم) يرتبط بشكل معتدل ب (البعد البيئي) بمعامل ارتباط قدره (0.269301). هذه القيمة تشير إلى علاقة أقوى من العلاقات السابقة. قيمة (P) البالغة (04-e5.741314) تعزز هذه النتيجة بوضوح، حيث تؤكد الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط.

كما تشير النتائج ان هناك ارتباط قوي إيجابي بين (الحجم) و(البعد الاجتماعي). هذا الارتباط، الذي يبلغ معاملته (0.609852)، هو الأقوى بين جميع العلاقات المذكورة. قيمة (P) المنخفضة جداً (17-1.136117e) تعزز هذا الاستنتاج، وتؤكد دلالة إحصائية قوية جداً.

وتشير النتائج إلى ان هناك ارتباط ضعيفاً جداً بين (القيمة) و(البعد الاقتصادي)، حيث يبلغ معامل الارتباط (0.061550). القيمة (P) المقابلة لهذا الارتباط هي (0.4394)، وهذا يشير إلى أن هناك قلة في الأدلة الداعمة لوجود علاقة إحصائية بين القيمتين في مستوى ثقة (95%).

ويتضح من النتائج انه وعلى الرغم من أن هناك ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً بين (القيمة) و(البعد البيئي) بمعامل ارتباط قدره (0.116678)، إلا أن قيمة (P) المقابلة بقيمة (0.1417) تشير إلى أن هذا الارتباط قد لا يكون له دلالة إحصائية كبيرة.

وتشير النتائج أيضاً انه يكاد لا يكون هناك أي ارتباط بين (القيمة) و(البعد الاجتماعي)، حيث يبلغ معامل الارتباط (0.005258)، وهو قريب جداً من الصفر. قيمة (P) البالغة (0.947) يدعم هذا الاستنتاج، حيث تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية.

اما بالنسبة للعلاقة بين البعد الاقتصادي والبعد البيئي، فيتميز هذا الثنائي بارتباط إيجابي معتدل، حيث يبلغ معامل الارتباط (0.261365). قيمة (P) المنخفضة البالغة (04-8.428402e) تؤكد دلالة إحصائية لهذا الارتباط.

اما بالنسبة للارتباط بين (البعد البيئي) و(البعد الاجتماعي) فيبلغ (0.169880)، مما يشير إلى ارتباط إيجابي ضعيف. ومع ذلك، قيمة (P) البالغة (0.0317) تشير إلى أن هذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى الثقة البالغ (95%).

وتشير النتائج إلى ان هناك ارتباطاً إيجابياً معتدلاً بين (البعد البيئي) و(البعد الاجتماعي) بقيمة (0.327006). قيمة (P) المنخفضة جداً (05-2.437278e) تدعم هذه النتيجة بشكل قوي وتشير إلى وجود دلالة إحصائية قوية بين هذين المتغيرين.

وبشكل عام تشير البيانات إلى عدد من العلاقات الضعيفة بين بعض المتغيرات، حيث انه وفي بعض الحالات، هذه العلاقات لا تحمل دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أنه قد لا يكون هناك علاقة

واضحة بين المتغيرين المعنيين. كما وجدت ايضا بعض العلاقات القوية، مثل الارتباط بين (الحجم) و(البعد الاجتماعي)، حيث ان هذه العلاقات تشير إلى تأثير متبادل واضح بين المتغيرين.

2-4-3 مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) للمتغيرات في الأبعاد المختلفة للاستدامة وقيمة الشركة خلال فترة الدراسة (2017-2021):

تسعى مصفوفات الارتباط السنوية للمقاييس الرئيسية إلى تحليل العلاقات المتبادلة بين خمسة مقاييس رئيسية، وهي: الحجم، والقيمة، والاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، للفترة المرتبطة بالدراسة على مدى خمس سنوات لتقديم نظرة عميقة حول كيفية تطور وتغير هذه العلاقات مع مرور الوقت، يوضح الجدول (4-4) تحليل وفهم العلاقات المتبادلة بين المتغيرات المختلفة في الأبعاد المختلفة للاستدامة (البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي) وقيمة الشركة خلال فترة الدراسة (2017-2021):

جدول (4-4) مصفوفات الارتباط للفترة (2021-2017)

مصفوفة الارتباط لعام 2017					
المتغير	الحجم	القيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
الحجم	1.000000	0.159349	0.136441	0.233600	0.517499
القيمة	0.159349	1.000000	0.079588	0.305941	0.101584
الاقتصادي	0.136441	0.079588	1.000000	0.330623	0.149071
البيئي	0.233600	0.305941	0.330623	1.000000	0.312147
الاجتماعي	0.517499	0.101584	0.149071	0.312147	1.000000
مصفوفة الارتباط لعام 2018:					
المتغير	الحجم	القيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
الحجم	1.000000	0.034416-	0.127945	0.257246	0.510612
القيمة	0.034416-	1.000000	0.073592	0.378854	0.161303
الاقتصادي	0.127945	0.073592	1.000000	0.330623	0.149071
البيئي	0.257246	0.378854	0.330623	1.000000	0.312147
الاجتماعي	0.510612	0.161303	0.149071	0.312147	1.000000
مصفوفة الارتباط لعام 2019					

المتغير	الحجم	القيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
الحجم	1.000000	0.068838	0.130998	0.270843	0.524851
القيمة	0.068838	1.000000	0.181127	0.257022	0.245511
الاقتصادي	0.130998	0.181127	1.000000	0.330623	0.149071
البيئي	0.270843	0.257022	0.330623	1.000000	0.312147
الاجتماعي	0.524851	0.245511	0.149071	0.312147	1.000000
مصفوفة الارتباط لعام 2020					
المتغير	الحجم	القيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
الحجم	1.000000	0.130944	0.140722	0.282968	0.719871
القيمة	0.130944	1.000000	0.234107	0.247798	0.297655
الاقتصادي	0.140722	0.234107	1.000000	0.169750	0.201196
البيئي	0.282968	0.247798	0.169750	1.000000	0.342405
الاجتماعي	0.719871	0.297655	0.201196	0.342405	1.000000
مصفوفة الارتباط لعام 2021					
المتغير	الحجم	القيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
الحجم	1.000000	0.127619	0.141566	0.302788	0.733398
القيمة	0.127619	1.000000	0.123063	0.205443	0.032457-
الاقتصادي	0.141566	0.123063	1.000000	0.169750	0.201196
البيئي	0.302788	0.205443	0.169750	1.000000	0.342405
الاجتماعي	0.733398	0.032457-	0.201196	0.342405	1.000000

تشير النتائج الى ان معاملات الارتباط تتراوح قيمها بين (-1 و 1). عندما تكون القيمة قريبة من (1)، يدل ذلك على وجود ارتباط إيجابي قوي، بحيث عندما يزداد أحد المتغيرات، يزداد الآخر أيضاً. بينما تدل القيمة المقاربة لـ(-1) على ارتباط سلبي قوي أي عندما يزداد متغير، يتناقص الآخر. أما القيمة المقاربة للصفر، فتشير إلى ضعف الارتباط أو عدم وجوده.

يظهر لمتغير الحجم ارتباط ذاتي مستقر بقيمة (1) في كل عام، وهو نتيجة متوقعة. بالنسبة لارتباط الحجم مع البعد الاجتماعي، فهو قوي ويشهد تزايداً طفيفاً سنوياً، حيث انتقل من (0.517) في عام

(2017) إلى (0.733) في عام (2021)، مما يعكس ارتباطاً متنامياً بين الحجم والعوامل الاجتماعية. على الجانب الآخر، يتغير ارتباط الحجم بالقيمة من (0.159) في (2017) إلى (-0.034) في (2018)، ثم إلى (0.068) في (2019)، واستقر حوالي (0.13) في (2020 و 2021). وهذه التقلبات تشير إلى عدم استقرار العلاقة بين الحجم والقيمة خلال الفترة المذكورة. بينما يبقى ارتباط الحجم مع العوامل الاقتصادية والبيئية نسبياً ثابتاً، حيث يتراوح بين (0.12 و 0.30).

وتشير النتائج إلى أن ارتباط القيمة بالبعد الاقتصادي غير واضح ولا يتبع اتجاهًا ثابتاً. ولكن ارتباطها بالبيئة شهد ذروة في عام (2018) بقيمة (0.378)، ومن ثم تراجع في السنوات التالية. يُلاحظ أن العلاقة بين القيمة والجوانب الاجتماعية كانت إيجابية في الأربع سنوات الأولى، لكنها انعكست لتصبح سلبية في عام (2021) بقيمة (-0.032)، مما يدل على تغيرات في الديناميات بين المتغيرين خلال هذا العام.

وكما تشير النتائج إلى استقرار الارتباط بين البعد الاقتصادي والبعد البيئي عند قيمة تقريبية تعادل (0.33) خلال الأعوام (2017، 2018، 2019)، قبل أن يشهد انخفاضاً إلى (0.169) في الأعوام (2020 و 2021). أما عند النظر في الارتباط البعد الاقتصادي مع البعد الاجتماعي، فهو ضعيف ولا يبرز اتجاه محدد خلال الفترة الزمنية المذكورة. كما أن الارتباط بين البعد البيئي والبعد الاجتماعي مستقر نسبياً، حيث تراوح بين (0.312 و 0.342). وهذا يدل على وجود علاقة معتدلة بين هذين المتغيرين على مدى السنوات.

ومن خلال المقارنة بين السنوات، نلاحظ أن عام (2018) كان مميزاً بسبب الارتباط السلبي بين الحجم والقيمة، وهو ارتباط لم يتكرر في الأعوام الأخرى، مما يشير إلى تميز هذا العام بديناميات معينة. على الجانب الآخر، عرض الأعوام (2020 و 2021) ارتباطات مشابهة بين النواحي الاقتصادية والبيئية، مختلفة عن السنوات السابقة، ما يدل على وجود استقرار أو تحول في العلاقة بين هذه الجوانب. ولاحظنا ارتباطاً متزايداً بين الحجم والبعد الاجتماعي مع مرور الوقت، مما يعكس تقارباً أكبر بينهما. وبالرغم من استقرار بعض العلاقات مع مرور الوقت، مثل العلاقة بين الحجم والجوانب الاجتماعية والبيئية، فإن العلاقات الأخرى تظهر تغيرات قد تعكس ديناميكيات مختلفة أو تأثيرات خارجية. لزيادة ثراء التحليل، يمكن النظر في الأحداث أو السياسات التي ربما أثرت في هذه التوجهات، بالإضافة إلى استخدام أساليب إحصائية متقدمة لتأكيد هذه الملاحظات.

2-4-4 اختبار التداخل الخطي المتعدد (Variance inflation factor):

استخدام عامل تضخم التباين (VIF) يعد من الوسائل الفعالة لتقييم العلاقة الخطية المتعددة بين متغيرات التوقع في نموذج الانحدار. الغرض الرئيسي من هذه الاختبارات هو التأكد من وجود وشدة تلك العلاقة، بحيث يمكن التحقق من أن كل متغير توقع يقدم معلومات فريدة، مما يعزز من موثوقية تقديرات المعاملات. يوضح الجدول (4-5) نتائج اختبار التداخل الخطي المتعدد لكشف عن درجة التعلق المتبادل بين المتغيرات المستقلة ومعامل تضاعف الانحدار (VIF)، والذي يستخدم لتقييم مستوى التعلق المتبادل بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار الخطي العكسي. حيث يعرض الجدول قيم معامل تضاعف الانحدار (VIF) لكل متغير مستقل، والتي توضح مدى ارتباط المتغير المستقل ببقية المتغيرات المستقلة في النموذج الاحتمالي. قيمة (VIF) أقل من (1) تشير إلى عدم وجود تعلق متبادل بين المتغيرات المستقلة، في حين أن قيمة (VIF) أكبر من (1) تشير إلى وجود تعلق متبادل بين المتغيرات المستقلة.

جدول (4-5) نتائج اختبار التداخل الخطي المتعدد

عامل	VIF
مقدار ثابت	110.890018
الحجم	1.613875
القيمة	1.020792
البعد الاقتصادي	1.084367
البعد البيئي	1.199364
البعد الاجتماعي	1.682876

عامل تضخم التباين (VIF) هو مقياس يُستخدم لقياس مقدار العلاقة الخطية المتعددة بين متغيرات الانحدار المتعددة. القاعدة العامة تقول إنه إذا كانت قيمة (VIF) تتجاوز (5-10)، فإن هذا قد يشير إلى وجود علاقة خطية متعددة عالية بين المتغيرات. وتشير النتائج في الجدول السابق ان قيمة (VIF) الثابت تبلغ (110.89)، وهي قيمة مرتفعة بشكل استثنائي. ورغم أن (VIF) الثابت قد يكون أعلى في العادة وقد يتم تجاهله في بعض التحليلات، فإن هذه القيمة العالية قد تشير إلى مشاكل محتملة في مواصفات النموذج أو علاقة خطية متداخلة مع واحد أو أكثر من المتغيرات الأخرى.

وفيما يتعلق بالمتغير (الحجم)، قيمة (VIF) هي (1.61)، وهي دون الحد المعتبر، مما يعني أن هناك قلقاً ضئيلاً من العلاقة الخطية المتعددة لهذا المتغير. وبالنسبة للمتغير (القيمة)، فقيمة (VIF) هي (1.02)، مشيرةً إلى انعدام القلق من العلاقة الخطية المتعددة لهذا المتغير. أما بالنسبة لـ (البعد الاقتصادي)، فقيمة (VIF) هي (1.68) تعبر عن توافر القليل من العلاقة الخطية المتعددة، ولكنها تُظهر أن هذا المتغير يساهم بشكل مستقل في النموذج. أما (البعد البيئي)، فقيمة (VIF) هي (1.20)، وهي أقل من الحد المعتبر، ولكنه يحتاج للمراقبة. وأما (البعد الاجتماعي)، فقيمة (VIF) هي (1.68) تشير إلى وجود بعض القلق، ولكنه ليس بالدرجة التي تستدعي الإنذار.

باستثناء الثابت، جميع المتغيرات تُظهر قيم (VIF) أقل من الحد المعتبر الذي هو (5-10). وعلى الرغم من أن قيمة (VIF) العالية للمصطلح الثابت قد لا تكون مصدر قلق أساسي عند النظر في العلاقات الخطية المتعددة، إلا أنه من الضروري مراجعة النموذج والتحقق من البيانات الشاذة. وفي الختام، يبدو أن النموذج مستقر نسبياً، ولكن القيمة المرتفعة لـ (VIF) للمصطلح الثابت تتطلب فحصاً أعمق. من الضروري دائماً تقييم السياق والغرض من الانحدار لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن التعديلات المحتملة على النموذج أو تفسير نتائجه.

2-4-5 اختبار فحص التوزيع الطبيعي:

يهدف الجدول (6-4) إلى تقديم نتائج اختبار العدمية الطبيعية للمتغيرات المحددة. يعتبر اختبار العدمية الطبيعية أحد الطرق المستخدمة في التحقق من مدى توزيع البيانات للمتغيرات ومدى اتباعها لتوزيع طبيعي. ويساعد هذا الاختبار في فهم خصائص البيانات وتحليلها بشكل صحيح. وللبحث عن التوزيعات الطبيعية في متغيرات البيانات الخاصة بالدراسة (قيمة الشركة وحجمها والابعاد والاقتصادية والبيئية والاجتماعية) تم الاعتماد على اختبارات اختبار شايبرو-ويلك وكولموغوروف-سميرنوف لفحص الافتراضات الطبيعية لتوزيعات البيانات، والجدول (6-4) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (6-4) نتائج اختبار فحص التوزيع الطبيعي

المتغير	نوع الاختبار	القيمة الاحصائية للاختبار	قيمة ف
الحجم	شايبرو ويلك	0.8874980807304382	09-1.141651329028548e
	كولموغوروف سميرنوف	1.0	0.0
القيمة	شايبرو ويلك	0.09638172388076782	27-4.307830351269961e
	كولموغوروف سميرنوف	0.5646823797536782	48-1.1126675034818132e

الاقتصادي	شابيرو ويلك	0.5485748052597046	20-3.216413617495168e
	كولموغوروف سميرنوف	0.5788447460685429	51-2.2038962596298236e
البيئي	شابيرو ويلك	0.6294974088668823	18-1.853569477665976e
	كولموغوروف سميرنوف	0.5	37-1.6346312024307745e
الاجتماعي	شابيرو ويلك	0.28889405727386475	24-1.343372534745302e
	كولموغوروف سميرنوف	0.5	37-1.6346312024307745e

تم استخدام كل من اختبارات شابيرو-ويلك وكولموغوروف-سميرنوف لتقييم الحالة الطبيعية للبيانات، حيث تعتمد القاعدة انه إذا كان المتغير يتبع توزيعاً طبيعياً، فإن قيمة (P) ستكون أكبر من مستوى الأهمية القياسي المقبول عموماً والبالغ (0.05)، وعندما تكون قيمة (P) أقل من (0.05)، فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

تُشير النتائج إلى أن بيانات الحجم لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهرت إحصائية شابيرو-ويلك قيمة (0.8875) وقيمة (P) تساوي (0.09-e1.14)، (أقل بكثير من 0.05)، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وعدم توزيع البيانات بشكل طبيعي. وتأكيداً على ذلك، أظهرت إحصائية كولموغوروف-سميرنوف قيمة (1.0) وقيمة (P) تساوي (0.0) أن بيانات الحجم لا تتبع التوزيع الطبيعي أيضاً.

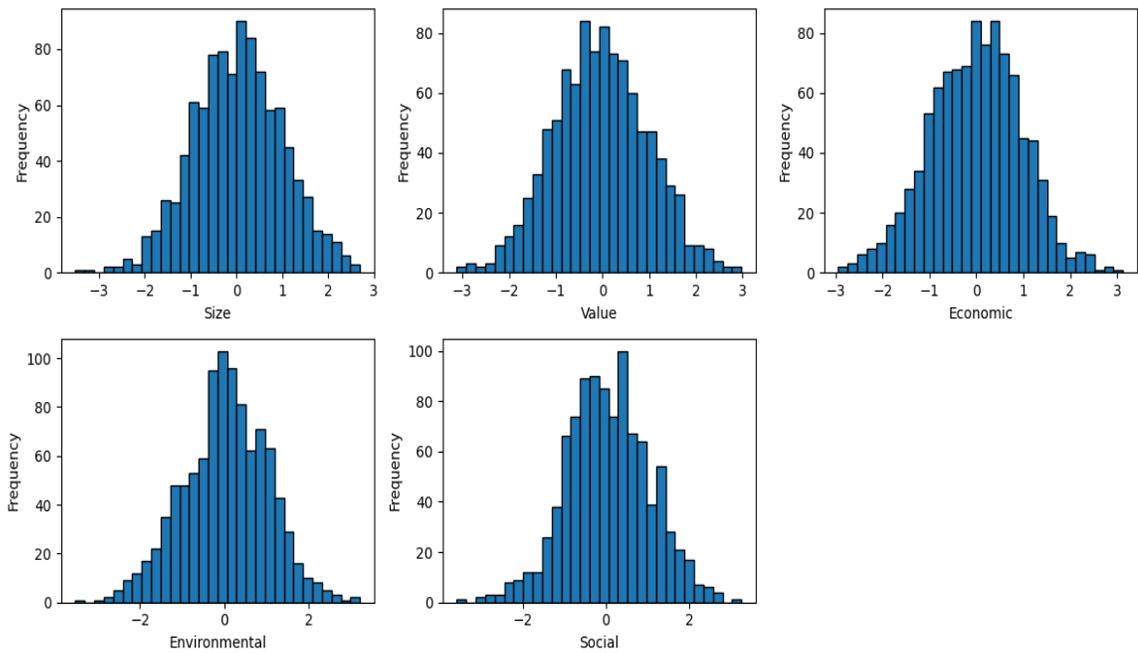
بالنسبة للقيمة، أظهرت إحصائية شابيرو-ويلك قيمة (0.09638) وقيمة (P) تساوي (27-4.31e)، مما يشير إلى أن بيانات القيمة غير طبيعية بشكل كبير. وتأكيداً على ذلك، أظهرت إحصائية كولموغوروف-سميرنوف قيمة (0.5647) وقيمة (P) تساوي (48-1.11e) مما يؤكد عدم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

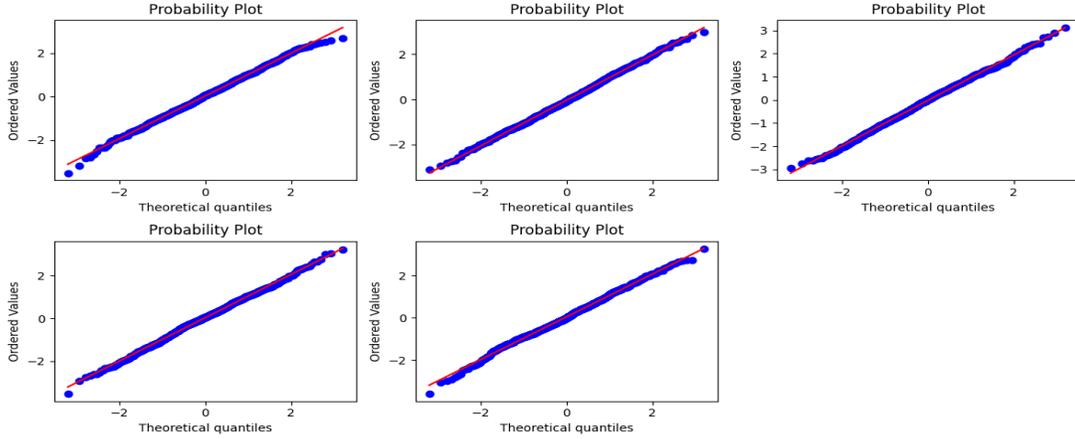
بالنسبة للبعد الاقتصادي، أظهرت إحصائية شابيرو-ويلك قيمة (0.5486) وقيمة (P) تساوي (20-3.22e)، مما يشير إلى حالة غير طبيعية لبيانات الاقتصاد. وتأكيداً على ذلك، أظهرت إحصائية كولموغوروف-سميرنوف قيمة (0.5788) وقيمة (P) تساوي (51-2.20e)، مما يوضح عدم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

بالنسبة لإحصاء شابيرو-ويلك للبعد البيئي، أظهرت قيمة (0.6295) وقيمة (P) تساوي (18-1.85e) مما يشير إلى أن بيانات البيئة لا تتبع التوزيع الطبيعي. وتأكيداً على ذلك، أظهرت إحصائية كولموغوروف-سميرنوف قيمة (0.5) وقيمة (P) تساوي (37-1.63e) مما يوضح الحالة غير الطبيعية للبيانات البيئية.

أخيراً، بالنسبة للبعد الاجتماعي شابيرو-ويلك، أظهرت الإحصائية قيمة منخفضة جداً تبلغ (0.2889) وقيمة (P) تبلغ (24-1.34e)، مما يشير إلى عدم توزيع البيانات الاجتماعية بشكل طبيعي. وبالمثل، أظهرت إحصائية اختبار كولموغوروف-سميرنوف قيمة (0.5) وقيمة (P) تبلغ (37-1.63e) مما يؤكد التوزيع غير الطبيعي للبيانات الاجتماعية.

يشير كلا الاختبارين إلى خروج كبير عن التوزيع الطبيعي لجميع المتغيرات حجم وقيمة الشركة والابعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ويتضح ذلك من القيم الضعيفة جداً لقيم (P) التي تم الحصول عليها في كل اختبار لكل متغير. عندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، قد لا تكون بعض الإجراءات الإحصائية المعتادة التي تفترض الوضع الطبيعي مناسبة. سيكون من الضروري إما تحويل البيانات لتحقيق الوضع الطبيعي أو استخدام طرق غير بارامترية لمزيد من التحليلات.





وبشكل عام وعندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، قد لا تقدم الاختبارات البارامترية التقليدية مثل اختبارات (ANOVA)، الانحدار الخطي نتائج دقيقة، حيث تعتمد هذه الاختبارات على افتراض الحالة الطبيعية للبيانات من أجل صلاحيتها، ومن الممكن أن يؤدي انتهاك هذا الافتراض إلى استنتاجات غير صحيحة وتقديرات متحيزة وقيم (P) غير دقيقة.

وفي هذه الدراسة، بدلاً من الاعتماد على الاختبارات البارامترية، سنستخدم البدائل غير المعلمية التي لا تعتمد على افتراض الحالة الطبيعية. تشمل هذه الاختبارات اختبار (Whitney U-Mann)، واختبار (Wallis-Kruskal)، وارتباط رتبة (Spearman)، والانحدار القوي مثل انحدار (Huber) وتقدير التباين القوي، حيث تعتمد هذه الاختبارات على الترتيبات أو التبادل وتوفر نتائج صحيحة حتى عندما تكون البيانات غير طبيعية. باستخدام هذه الاختبارات غير البارامترية، يمكننا التعامل مع البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي والحصول على نتائج دقيقة وموثوقة دون الحاجة إلى افتراض الحالة الطبيعية للبيانات.

2-4-6 اختبار اختلاف التباين (Heteroscedasticity and Homoscedasticity):

يقوم فحص اختلاف أو تجانس التباين بين متغيرات الدراسة، على اختبار مدى تحقق الاستقلالية والتوزيع الطبيعي إن وجد بين أفراد العينة، وتقوم بعض التحليلات الإحصائية على افتراض تجانس التباين بين المجموعات الفرعية من المجتمع الكلي للعينة، وعليه يمكن أن يؤدي الاختلاف إلى إضعاف دالة الاختبار الإحصائية، وعدم قدرتها على تفسير الظواهر قيد الدراسة، وبشكل عام، يقوم اختبار Breusch-Pagan بقياس الانحرافات غير المتجانسة في أنموذج الانحدار الخطي؛ من خلال اختبار فرضية تساوي تباينات الخطأ، والتي تنص فرضيتها الصفرية على تساوي هذه التباينات. ويوضح الجدول (4-7) تقدير تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على مستوى الاستدامة الشاملة في الشركات.

جدول (7-4) نتائج اختبار اختلاف التباين

Heteroscedasticity and Homoscedasticity Test Results	
الاختبار	القيمة
var Mean dependent	1.680919e + 00
Lagrange multiplier statistic	1.599985e + 02
value-p	26-2.460270e
value-f	1.043678e + 06
value-f p	0.000000e + 00
squared-R	1.000000e + 00
test-F	3.924767e + 31
Akaike crit. (AIC)	9.951278e+03-

نتائج اختبارات التغيرات والتمايز توضح أن قيمة المتغير الاعتمادي المتوسط هي (1.680919) قيمة إحصائية المضاعف لاغرانج التي تُعتبر مؤشراً على التغيرات هي (1.599985e+02)، مما يشير إلى وجود تغير كبير. قيمة الـ (value-p) المرتبطة بإحصائية المضاعف لاغرانج هي (26-2.460270e) وهي قيمة صغيرة جداً، مما يشير إلى وجود دليل قوي يدعم عدم صحة فرضية التماثل في التغيرات. يؤكد ذلك وجود التغيرات في البيانات. قيمة الـ (value-f) تقيس أهمية اختبار التغيرات، وقيمة (1.043678e+06) تشير إلى نتيجة مهمة للغاية. قيمة الـ (value-f p) المرتبطة بقيمة الـ (value-f) هي (0.000000e+00) مما يعني أن النتيجة مهمة للغاية، وهو دليل إضافي على وجود التغيرات في التوزيع. قيمة معامل الارتباط المربعة (squared-R) هي (1.000000)، وهي تشير إلى توافق مثالي للنموذج. ومع ذلك، قد يكون هذا مضللاً في سياق التغيرات، حيث أنه لا يرتبط مباشرة بوجود أو عدم وجود التغيرات. قيمة اختبار الـ (F) هي (3.924767e+31)، مما يشير إلى نتيجة مهمة للغاية. يدعم ذلك بقوة وجود التغيرات. أخيراً، قيمة معيار (AIC) التي تقيس الجودة النسبية للنموذج هي (-9.951278e+03)، مما يشير إلى جودة مناسبة للنموذج، ولكن يجب تفسيرها بالاعتبار مع اختبارات التشخيص الأخرى. بشكل ملخص، تشير النتائج إلى وجود دليل قوي على وجود التغيرات في البيانات. قيم الـ (p) والـ (f) ونتائج الاختبار المهمة للغاية تشير إلى انتهاك فرضية التماثل.

2-4-7 اختبار جذر الوحدة:

يعد اختبار جذر الوحدة مهما جدا لقياس النماذج التي تعتمد على السلاسل الزمنية، حيث يقوم هذا الاختبار بقياس ثبات المتغيرات عبر الزمن، من خلال اشتقاق معامل التباطؤ الزمني للمتغير الواحد عبر الزمن، حيث تم ابتكار عدد كبير من الاختبارات، والتي تشترك غالبيتها بتوظيف النتيجة للفترة الزمنية السابقة، وإيجاد جذر الوحدة بينها وبين النتيجة الحالية عبر الزمن، ويعد اختبار (Fisher-type unit-root) احد أكثر هذه الاختبارات شيوعاً، والتي تنص فرضيته الصفرية على وجود جذر للوحدة للمعامل المفرد، وهو ما ينتج عنه عدم ثبات للمتغير المراد قياسه، حيث إن عدم ثبات جذر الوحدة عبر الزمن يؤدي إلى إضعاف دالة الاختبار الإحصائية داخل نماذج قياس السلاسل الزمنية، ويظهر الجدول (8-4) نتائج الاختبار بحيث يجب ان تكون النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة مؤهلة لإجراء اختبارات تعتمد على السلاسل الزمنية بكفاءة معقولة.

جدول (8-4) نتائج اختبار جذر الوحدة

المتغير	الإحصاءات ADF	القيمة المرجحة	القيمة الحرجة (%1)	القيمة الحرجة (%5)	القيمة الحرجة (%10)
قيمة الشركة	12.4676-	23-3.29928e	3.47137-	2.87955-	2.57637-
المؤشر الاقتصادي للأبعاد	3.1552-	0.0227287	3.47412-	2.88075-	2.57701-
المؤشر البيئي للأبعاد	3.48843-	0.00828918	3.47412-	2.88075-	2.57701-
المؤشر الاجتماعي للأبعاد	2.94432-	0.0404316	3.47412-	2.88075-	2.57701-
حجم الشركة	3.41778-	0.0103675	3.47412-	2.88075-	2.57701-

تشير النتائج نتائج في الجدول (8-4) الى قيم الاختبار الإحصائي ADF (Augmented Fuller-Dickey) لمتغيرات الدراسة، حيث تراوحت قيمة الاختبار بالنسبة للمتغير التابع قيمة الشركة (12.4676-) مع قيمة (value-p) قريبة من الصفر (23-3.29928e). حيث يشير ذلك إلى أن قيمة الشركة ثابتة على مدى الفترة المدروسة ولا تتغير بشكل عشوائي. كما كانت نتائج المتغير المعدل حجم

الشركة -3.41778 مع قيمة (value-p) نقل عن (0.05) (0.0103675)، وهذا يشير إلى أن حجم الشركة قد يكون غير ثابت وقابل للتغيير على مدى الفترة المدروسة.

اما نتائج مؤشر الأبعاد الاقتصادية، فقد تراوحت قيمة (ADF) لهذا المتغير (-3.1552) مع قيمة (value-p) أقل من 0.05 (0.0227287) حيث يشير ذلك إلى أن المؤشر الاقتصادي ثابت على مدى الفترة المدروسة ولا يتغير بشكل عشوائي. اما بالنسبة لمؤشر الأبعاد البيئية، فقد تراوحت قيمة (ADF) لهذا المتغير (-3.48843) مع قيمة (value-p) أقل من 0.05 (0.00828918)، الامر الذي يشير إلى أن المؤشر البيئي ثابت على مدى الفترة المدروسة ولا يتغير بشكل عشوائي. واخيرا تراوحت قيمة (ADF) لمتغير الأبعاد الاجتماعية (-2.94432) مع قيمة (value-p) أقل من 0.05 (0.0404316) ويشير ذلك إلى أن المؤشر الاجتماعي ثابت على مدى الفترة المدروسة ولا يتغير بشكل عشوائي.

باختصار، يمكن اعتبار المتغيرات المستقلة (الإفصاح عن الاستدامة والأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) والمتغير التابع (قيمة الشركة) ثابتة على مدى الفترة المدروسة، بينما قد يكون حجم الشركة قابلاً للتغيير. يجب مراعاة هذه النتائج عند تحليل العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات في الدراسة، والقيام بتقنيات إحصائية إضافية إذا لزم الأمر للتحقق من الارتباطات والنتائج.

3-4 تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H0.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

H01.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H01.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد البيئي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

تم استخدام النموذج الآتي لتحليل الفرضية الرئيسية الأولى:

$$\text{قيمة الشركة} = \beta_0 + \beta_1 \times \text{الاقتصادي} + \beta_2 \times \text{الاجتماعي} + \beta_3 \times \text{البيئي} + \varepsilon$$

حيث أن:

قيمة الشركة: هو المتغير التابع الذي نرغب في فهمه أو تفسيره. يمثل قيمة الشركة ويعبر عنها بوحدة قياس محددة، مثل العملة أو النقاط أو النسبة المئوية.

الاقتصادي: هو المتغير المستقل الذي يمثل البعد الاقتصادي للإفصاح عن الاستدامة. يمكن أن يشير إلى المؤشرات المالية أو الأداء المالي للشركة، مثل الأرباح، العائد على الاستثمار، الإيرادات الإجمالية، إلخ.

الاجتماعي: هو المتغير المستقل الذي يمثل البعد الاجتماعي للإفصاح عن الاستدامة. يمكن أن يشير إلى ممارسات الشركة المتعلقة بالعمل الجماعي، التنوع والمساواة في الفرص، العلاقات مع الموظفين والمجتمع المحلي، إلخ.

البيئي: هو المتغير المستقل الذي يمثل البعد البيئي للإفصاح عن الاستدامة. يمكن أن يشير إلى ممارسات الشركة المتعلقة بحماية البيئة والتنمية المستدامة، مثل استخدام الموارد بشكل فعال، إدارة النفايات، تقليل الانبعاثات الضارة، إلخ.

β_0 (ثابت الترجيح): هو المعامل الذي يمثل القيمة المتوقعة لقيمة الشركة عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) صفر. يعكس القيمة الأساسية لقيمة الشركة بغض النظر عن الأبعاد الأخرى.

β_1 ، β_2 ، β_3 (معاملات الترجيح): هي المعاملات التي تحدد العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) والمتغير التابع (قيمة الشركة). تعكس هذه المعاملات قوة واتجاه العلاقة بين تلك المتغيرات. إذا كانت المعاملات موجبة ومعنوية بشكل إيجابي (مثل $\beta_1 > 0$)، فذلك يشير إلى وجود علاقة موجبة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. إذا كانت المعاملات سالبة ومعنوية بشكل سلبي (مثل $\beta_2 < 0$)، فذلك يشير إلى وجود علاقة سلبية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ع (الخطأ العشوائي): يعبر عن الاختلافات غير المفسرة في قيمة الشركة التي لا يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة. يعتبر الخطأ العشوائي جزءاً من التباين غير المفسر في النموذج وقد يكون ناتجاً عن العوامل غير المعروفة أو العوامل العشوائية التي تؤثر على قيمة الشركة.

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى تم استخدام اختبار معامل سبيرمان للارتباط (the Spearman's rank correlation test) وذلك للكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح

عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، والجدول التالي يوضح نتيجة الاختبار.

جدول (9-4)

اختبار معامل سبيرمان للارتباط (rank correlation test the Spearman's) وذلك للكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

المتغير	Correlation	value-P	Mean	.Std. Dev	Median	Skewness	Kurtosis	القرار
حجم الشركة	0.0206	01-7.9568e	10.4013	1.2422	10.2474	1.2499	1.9265	قبول H0
البعد الاقتصادي	0.1962	02-1.2892e	0.7375	0.4414	1.0000	1.0898-	0.8228-	رفض H0
البعد البيئي	0.3642	06-2.1946e	0.4313	0.4968	0.0000	0.2803	1.9459-	رفض H0
البعد الاجتماعي	0.1618	02-4.0903e	0.0750	0.2642	0.0000	3.2578	8.7219	رفض H0
الإفصاح عن الاستدامة	0.3660	06-1.9352e	0.4146	0.2890	0.3333	0.2083	0.6399-	رفض H0

تشير نتائج جدول الارتباط والتحليل الإحصائي في الجدول السابق إلى وجود بعض العلاقات الإحصائية ذات الدلالة بين أبعاد الاستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. حيث تشير النتائج إلى أن حجم الشركة لا يبدو أن له تأثيراً ملحوظاً على قيمة الشركة، حيث كانت قيمة الارتباط ضعيفة جداً (0.0206) والقيمة (P) غير معتدلة إحصائياً (0.79568)، مما يُشير إلى أنه لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الحجم وقيمة الشركة.

على الجانب الآخر، أظهرت النتائج أن البعد الاقتصادي للاستدامة يترافق مع زيادة قيمة الشركة، حيث وجدنا ارتباطاً إيجابياً ذو دلالة إحصائية (0.1962)، مع قيمة (P) تبلغ (0.012892)، هذا يشير إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الأداء الاقتصادي المستدام وقيمة الشركة. وبالتالي، من الممكن أن تكون سياسات الشركة التي تسهم في تحقيق أداء اقتصادي مستدام هي المحفز وراء زيادة قيمتها في سوق الأسهم.

وعلى صعيد البيئة، فقد تبين أن الاستدامة البيئية للشركات لها أثر مهم على قيمتها، حيث يوجد ارتباطاً قوياً جداً وذو دلالة إحصائية (0.3642) مع قيمة (P) قريبة جداً من الصفر (0.06-2.1946e). يشير ذلك إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات بيئية مستدامة تحقق قيمة أعلى لأسهمها. هذا النتيجة تشجع الشركات على تبني ممارسات تقليل الآثار السلبية على البيئة والاستثمار في مشاريع تنمية صديقة للبيئة، مما يؤدي إلى تحسين صورتها لدى المستثمرين والمجتمع وبالتالي زيادة قيمتها.

فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، كان له أيضاً تأثير ذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة. وجدنا ارتباطاً إيجابياً (0.1618) مع قيمة (P) تبلغ (0.040903)، هذا يُشير إلى أن الشركات التي تولي اهتماماً بالمسؤولية الاجتماعية وتتبنى مبادئ العدالة والمساهمة الاجتماعية، قد تحقق أداءً أفضل وتحظى بدعم المستثمرين والمجتمع، مما يؤدي إلى زيادة قيمتها.

وأخيراً، يُظهر البعد الرابع المرتبط بالاستدامة، وهو (الافصاح عن الاستدامة)، أنه له تأثير ذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة. الارتباط الإيجابي (0.3660) مع قيمة (P) صغيرة جداً (1.9352e-06) يُظهر أن الشركات التي تكشف بشفافية عن أدائها وممارساتها المستدامة تحظى بثقة المستثمرين والجمهور، مما ينعكس إيجاباً على قيمتها في السوق. وتؤكد هذه النتائج أن التحول نحو الممارسات المستدامة قد يكون عاملاً مهماً في تحسين أداء الشركات وزيادة قيمتها في سوق الأسهم، وذلك من خلال اعتماد النماذج التجارية المستدامة والاستدامة البيئية والاجتماعية، يمكن للشركات أن تحقق مزايا تنافسية وتلبي توقعات المستثمرين والمجتمع في مجال الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يؤدي بدوره إلى تحسين قيمتها في السوق. وبالتالي يمكن القول ان نتيجة الفرضية هي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

وللتأكد من نتيجة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة بأبعاده (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان وخصوصاً في ظل عدم توزيع بيانات الدراسة طبيعياً لجميع المتغيرات حسب ما تم الإشارة سابقاً تم إجراء اختبار اختبار كروسكال واليس، والذي يشبه مبدأ اختبار تحليل التباين الأحادي، إلا أنه حين لا يشترط تجانس التباين، والجدول (4-10) يوضح نتيجة هذا الاختبار.

جدول (4-10)

اختبار كروسكال واليس (Wallis test-the Kruskal) وذلك للكشف عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

القرار	value-P	Test Statistic	المتغير
قبول H0	01-1.31890e	2.2701	حجم الشركة
رفض H0	02-1.33530e	6.1217	البعد الاقتصادي
قبول H0	1.00000e+00	0.0000	البعد البيئي
قبول H0	1.00000e+00	0.0000	البعد الاجتماعي
رفض H0	03-5.96680e	7.5603	الإفصاح عن الاستدامة

تشير نتائج اختبار كروسكال واليس (Wallis test-the Kruskal) الى أهمية الإفصاح عن الاستدامة وتأثيره على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. حيث اشارت النتائج الى ان المتغير (حجم الشركة)، لا يوجد دليل إحصائي يُشير إلى وجود أثر ملحوظ لحجم الشركة على قيمة الشركة، حيث ان القيمة الإحصائية (Test Statistic) كانت (2.2701) وقيمة (P) كانت (0.131890). بالتالي، يمكننا تأكيد أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وقيمتها في السوق.

من ناحية أخرى، أظهر المتغير (البعد الاقتصادي) أثراً ملحوظاً على قيمة الشركة، حيث كانت القيمة الإحصائية (Test Statistic) (6.1217) وقيمة (P) كانت (0.013353). بناءً على ذلك، يمكننا رفض فرضية الصفر (H0) والاستنتاج بأن هناك علاقة إحصائية بين البعد الاقتصادي للاستدامة وقيمة الشركة، وهو ما يعني أن الشركات التي تحقق أداءً اقتصادياً مستداماً تظهر قيمة أعلى في السوق.

أما بالنسبة للمتغيرات (البعد البيئي) و (البعد الاجتماعي)، فقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد دليل إحصائي على وجود أثر ملحوظ لهذين البُعدين على قيمة الشركة، فكلاهما له قيمة إحصائية تساوي (0.0000) وقيمة (P) تساوي (1.00000). هذا يعني أنه لا يمكننا رفض فرضية الصفر (H_0)، وبالتالي لا يُمكن أن نقول بأن هناك علاقة إحصائية بين البعد البيئي والبعد الاجتماعي للاستدامة وقيمة الشركة.

أخيراً، المتغير (الإفصاح عن الاستدامة) كان له تأثير قوي وملحوظ على قيمة الشركة. قيمة الإحصائية (Test Statistic) كانت (7.5603) وقيمة (P) كانت (0.0059668). بناءً على هذه النتائج، يُمكننا رفض فرضية الصفر (H_0) والاستنتاج بأن هناك علاقة إحصائية بين مستوى الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة. وهذا يُظهر أهمية تبني الشركات للممارسات المستدامة والإفصاح عنها بوضوح لتحسين قيمتها في السوق واكتساب ثقة المستثمرين والمجتمع.

وبشكل عام يمكننا التوصل إلى أن حجم الشركة وحده ليس عاملاً مؤثراً بشكل كبير على قيمة الشركة، حيث أن الشركات التي تتمتع بأداء اقتصادي مستدام ونمو أكثر على المدى الطويل قد تظهر قيمة أعلى في السوق، مما يجذب المستثمرين ويؤثر إيجاباً على سمعة الشركة، كما أن الشركات التي تُظهر إفصاحاً أكبر وأكثر شفافية حول ممارساتها المستدامة قد تُشجّع على المزيد من الثقة من قبل المستثمرين والمجتمع، وبالتالي تتمتع بقيمة أكبر في السوق. وخلاصة القول، يُظهر التحليل أن البعد الاقتصادي والإفصاح عن الاستدامة هما الأكثر تأثيراً على قيمة الشركة، وبالتالي يجب التركيز على تحسين مستوى الأداء الاقتصادي وتبني الممارسات المستدامة وزيادة مستوى الإفصاح عنها لتعزيز قيمة الشركة في السوق.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H01.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، تم استخدام كل من اختبار كروسكال واليس (the Wallis test-Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان للارتباط (Spearman's rank the correlation test)، والجدول (3-4) يوضح النتائج.

جدول (4-11)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Wallis test-the Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان للارتباط

(the Spearman's rank correlation test)

نوع الاختبار	Test Statistic/Correlation	value-P	القرار ($\alpha = 0.05$)
Wallis-Kruskal	6.1217	02-1.33530e	رفض H0
Spearman's Rank Correlation	(Correlation) 0.1962	02-1.2892e	رفض H0

تشير نتائج اختبار Wallis-Kruskal ان القيمة الاختبارية (Test Statistic) هي (6.1217) وقيمة (P) قدرها (0.013353) ووفقاً لتحليل النتائج، نجد أن قيمة (P) أقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني أننا نرفض فرضية الصفر (H0) ونقبل فرضية البحث (H1). هذا يُظهر أن هناك دليل إحصائي يدعم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة. بناءً على هذا الاختبار، نستنتج أن الشركات التي تحقق أداءً اقتصادياً مستداماً ونموً على المدى الطويل، قد تظهر قيمة أعلى في السوق وتستقطب المستثمرين بشكل أكبر.

من جهة أخرى، تم استخدام اختبار Spearman's Rank Correlation لقياس العلاقة الإحصائية بين المتغيرين غير الطبيعيين الطبيعية. أظهرت النتائج ان قيمة الارتباط (Correlation) هي (0.1962) وقيمة (P) بقيمة (0.012892)، وتشير هذه النتائج الى أن قيمة (P) أقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يُمكننا رفض فرضية الصفر (H0) وقبول فرضية البحث (H1). هذا يُؤكد أن البعد الاقتصادي للاستدامة له تأثير ملحوظ على قيمة الشركة للشركات الصناعية المُدرجة في بورصة عمان.

باختصار، نتيجة الفرضية H01.1 هي أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المُدرجة في بورصة عمان. هذا يُشجع الشركات على تحسين أداءها الاقتصادي وتبني الممارسات المستدامة لجذب المزيد من المستثمرين وزيادة قيمتها في السوق.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، تم استخدام كل من اختبار كروسكال واليس (the Wallis test-Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان للارتباط (the Spearman's rank correlation test)، والجدول (4-4) يوضح النتائج.

جدول (4-12)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Wallis test-the Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان للارتباط (the Spearman's rank correlation test)

نوع الاختبار	Statistic Value	value-P	القرار ($\alpha = 0.05$)
correlation Spearman's rank	0.1618	02-4.0903e	رفض H0
Wallis-Kruskal	0.0000	1.00000e+00	قبول H0

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول (4-12) ان قيمة الارتباط (Correlation) هي (0.1618) وقيمة (P) بقيمة (0.040903) من خلال تحليل هذه النتائج، نجد أن قيمة (P) أقل من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود دليل إحصائي يدعم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على قيمة الشركة. بناءً عليه، يمكننا رفض فرضية الصفر (H0) وقبول فرضية البحث (H1)، مما يشير إلى أن البعد الاجتماعي للاستدامة يؤثر بشكل ملحوظ على قيمة الشركة للشركات الصناعية في بورصة عمان. من ناحية أخرى، تشير نتائج اختبار (Wallis-Kruskal)، الذي يستخدم للمقارنة بين متوسطات مجموعات مختلفة غير طبيعية، إلى عدم وجود أي دليل إحصائي قوي يدعم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على قيمة الشركة، حيث ان قيمة الاختبار الإحصائية كانت صفرًا وقيمة (P) كانت (1.00000) وبما أن قيمة (P) تفوق مستوى الدلالة المحدد ($\alpha = 0.05$)، فإننا لا نستطيع رفض فرضية الصفر (H0) في هذا الاختبار، مما يعني أنه ليس هناك دليل إحصائي قوي يدعم وجود علاقة إحصائية بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة.

باختصار، يظهر من التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثانية أن البُعد الاجتماعي للاستدامة له أثر ذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة للشركات الصناعية في بورصة عمان. وهذا يشير إلى أن تبني الممارسات الاجتماعية المستدامة قد يسهم في جذب المستثمرين وتحسين سمعة الشركة وبالتالي تحسين قيمتها في السوق. في المقابل، لم يتم العثور على دليل إحصائي يدعم أثر البُعد الاجتماعي على قيمة الشركة بواسطة الاختبار (Wallis-Kruskal). هذا يعني أنه يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للشركات الصناعية في بورصة عمان بخلاف البُعد الاجتماعي.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H01.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد البيئي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد البيئي على قيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، تم استخدام كل من اختبار كروسكال واليس (the Wallis test-Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان للارتباط (the Spearman's rank correlation test)، والجدول (4-5) يوضح النتائج.

جدول (4-13)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Wallis test-the Kruskal)، واختبار معامل سبيرمان

للارتباط (test the Spearman's rank correlation)

نوع الاختبار	Test Statistic/Correlation	value-P	القرار ($\alpha = 0.05$)
Wallis-Kruskal	0.0000	1.00000e+00	قبول H0
Spearman's Rank Correlation	0.3642	06-2.1946e	رفض H0

تشير نتائج اختبار Wallis-Kruskal الذي يُستخدم للمقارنة بين متوسطات مجموعات مختلفة غير طبيعية الطبيعة، ان قيمة الاختبار الإحصائي (Test Statistic) هي (0.0000) وقيمة (P) بقيمة (1.00000e+00). من خلال هذا الاختبار، نجد أن قيمة (P) أعلى من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني أنه ليس هناك دليل إحصائي قوي يدعم وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين البُعد البيئي وقيمة الشركة. بناءً على هذا، نقبل فرضية الصفر (H0) ونستنتج أن البُعد البيئي للاستدامة لا يؤثر بشكل ملحوظ على قيمة الشركة للشركات الصناعية في بورصة عمان.

كما تشير نتائج اختبار Spearman's Rank Correlation والذي يستخدم لقياس العلاقة الإحصائية بين المتغيرات غير الطبيعية، ان قيمة الارتباط (Correlation) هي (0.3642) وقيمة (P) بقيمة (06-2.1946e). من خلال تحليل هذه النتائج، نجد أن قيمة (P) أقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يُظهر أن هناك دليل إحصائي يدعم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبُعد البيئي على قيمة الشركة. بناءً عليه، نرفض فرضية الصفر (H0) ونقبل فرضية البحث (H1)، مما يُشير إلى أن البُعد البيئي للاستدامة يؤثر بشكل ملحوظ على قيمة الشركة للشركات الصناعية في بورصة عمان. بناءً على النتائج الإحصائية، يمكن تفسير الفرضية الثالثة بأن البُعد البيئي للاستدامة يؤثر بشكل ملحوظ على قيمة الشركة للشركات الصناعية المُدرجة في بورصة عمان، وهو ما يعزز أهمية تبني الممارسات البيئية المستدامة في سياسات الشركات لتحقيق أداء مالي واستراتيجي مستدام.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H0.2: لا يوجد أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

ويشتق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

H02.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H02.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

H02.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

تم استخدام النموذج التالي لتحليل الفرضية الرئيسية الثانية:

$$\text{قيمة الشركة} = \beta_0 + \beta_1 \times \text{الاقتصادي} + \beta_2 \times \text{الاجتماعي} + \beta_3 \times \text{البيئي} + \beta_4 \times \text{حجم الشركة} + \epsilon$$

حيث أن:

β_0 هو المعامل التداخلي (Intercept) ويمثل القيمة الثابتة أو قيمة الشركة عندما تكون قيمة المتغيرات المستقلة جميعها صفر.

β_1 هو المعامل الخطي للمتغير الاقتصادي، ويعكس التأثير الذي يحدث على قيمة الشركة نتيجة تغيرات في المتغير الاقتصادي. إذا كانت قيمة β_1 إيجابية ومعنوية إحصائياً، فذلك يشير إلى أن زيادة في الأداء الاقتصادي المستدام يترافق مع زيادة في قيمة الشركة.

β_2 هو المعامل الخطي للمتغير الاجتماعي، ويعكس التأثير الذي يحدث على قيمة الشركة نتيجة تغيرات في المتغير الاجتماعي. إذا كانت قيمة β_2 إيجابية ومعنوية إحصائياً، فذلك يشير إلى أن زيادة في الأداء الاجتماعي المستدام يترافق مع زيادة في قيمة الشركة.

β_3 هو المعامل الخطي للمتغير البيئي، ويعكس التأثير الذي يحدث على قيمة الشركة نتيجة تغيرات في المتغير البيئي. إذا كانت قيمة β_3 إيجابية ومعنوية إحصائياً، فذلك يشير إلى أن زيادة في الأداء البيئي المستدام يترافق مع زيادة في قيمة الشركة.

β_4 هو المعامل الخطي للمتغير حجم الشركة، ويعكس التأثير الذي يحدث على قيمة الشركة نتيجة تغيرات في حجم الشركة. وفقاً لفرضية H0.2، لا يتوقع أن يكون له تأثير دال إحصائي على قيمة الشركة.

ع يشير إلى الخطأ العشوائي في النموذج، أي الفروق الغير مفسرة بواسطة المتغيرات المستقلة، وقد يعكس أيضاً العوامل غير المشمولة في النموذج التي تؤثر على قيمة الشركة.

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم استخدام اختبار اومنيبوس وذلك لقياس قوة الارتباط الإجمالية بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد، وبشكل أكثر تحديداً التحقق مما إذا كانت المتغيرات المستقلة (الإفصاح عن الاستدامة، حجم الشركة، والتفاعل بينهما) لديها تأثير إحصائي معنوي على المتغير المعتمد (قيمة الشركة) أم لا، وذلك من خلال حساب القيمة الإحصائية لـ (statistic-F) احتمالية الاختبار (statistic-Prob F)، وذلك كما هو موضح في الجدول (4-6).

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H0.2: لا يوجد أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

نظراً لطبيعة التوزيع غير الطبيعي لبيانات الدراسة، ولوجود تأثير تفاعل محتمل (تأثير حجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الكشف عن الاستدامة وقيمة الشركة)، تم الاعتماد على استخدام تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، والذي لا يضع أي افتراضات حول توزيع البيانات بشكل طبيعي ويمكن استخدامها لتحديد تأثير المتغيرات عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع. ويوضح الجدول (4-14) نتائج هذا الاختبار للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول (4-14)

نتائج تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

Results for 0.25-th quantile		Results for 0.50-th quantile		Results for 0.75-th quantile	
Values	Parameters	Values	Parameters	Values	Parameters
0.328373-	الثابت	1.191477	الثابت	2.721709	الثابت
3.042152	الإفصاح	0.259819-	الإفصاح	3.458372-	الإفصاح
0.062014	الحجم	0.068748-	الحجم	0.184143-	الحجم
0.227271-	التفاعل	0.115820	التفاعل	0.420421	التفاعل
Values	P-values	Values	P-values	Values	P-values
0.721266	الثابت	0.241474	الثابت	0.026895	الثابت
0.023004	الإفصاح	0.855749	الإفصاح	0.033011	الإفصاح
0.490658	الحجم	0.488374	الحجم	0.122186	الحجم
0.071218	التفاعل	0.386949	التفاعل	0.004724	التفاعل

يوضح الجدول (4-14) نتائج تأثير المتغيرات المستقلة عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع، فعند نسبة (25%)، تراوحت قيمة (P) (0.490658)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحتمالية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي، ليس هناك دليل إحصائي قوي يدعم رفض الفرضية الصفرية ($H_0.2$) بأن حجم الشركة يؤثر على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في هذا النطاق الكمي. أما عند النسبة المئوية (50%) فقد تراوحت قيمة (P) (0.488374)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحتمالية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي، فإن النتائج لا تدعم فرضية وجود تأثير قوي لحجم الشركة على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في هذا النطاق الكمي. وأخيراً وعند النسبة المئوية (75%) فإن قيمة (P) هي (0.122186)، وهي أقل من مستوى الدلالة الاحتمالية ($\alpha = 0.05$). يُلاحظ أن هناك دليل إحصائي يدعم رفض الفرضية الصفرية ($H_0.2$) في هذا النطاق الكمي، وهذا يشير إلى أن حجم الشركة يمكن أن يكون له تأثير إحصائي ذو دلالة على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة.

بشكل عام، بناءً على النتائج، يمكن القول إن هناك أدلة إحصائية على أن حجم الشركة قد يكون له تأثير على العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة في بعض النطاقات الكمية (quantiles) مثل (0.75)، لكن ليس هناك أدلة قوية تدعم هذا التأثير في النطاقات الأخرى مثل -0.25 و 0.5. وهنا يجب ملاحظة أن هذه التفسيرات تعتمد على المستوى الاحتمالي المحدد ($\alpha = 0.05$)، ويجب تأكيد النتائج من خلال المزيد من الدراسات والتحليلات الإحصائية للتأكد من المعرفة الدقيقة للعلاقة بين هذه المتغيرات.

وللتأكد من نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بوجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تم استخدام اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، حيث يعد الانحدار الخطي القوي خياراً مناسباً عند التعامل مع البيانات الموزعة غير الطبيعية والقيم المتطرفة المحتملة، والذي يوفر تقديرات أكثر دقة لمعاملات الانحدار عن طريق تقليل تأثير الملاحظات المتطرفة. من خلال تضمين شروط التفاعل بين الإفصاح عن الاستدامة وحجم الشركة، يمكن فحص ما إذا كانت العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة قد تم تعديلها حسب حجم الشركة. والجدول (4-15) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (4-15)

نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

المتغير	coef	std err	z	P>z	[0.975	0.025]
الثابت	0.9442	0.861	1.097	0.273	2.631	0.743-
الإفصاح عن الاستدامة	0.1515	1.212	0.125	0.901	2.527	2.224-
حجم الشركة	0.0389-	0.084	0.463-	0.644	0.126	0.204-
التفاعل	0.0730	0.113	0.644	0.520	0.295	0.149-

تشير النتائج في الجدول (4-15) ان قيمة الـ Intercept المقدرة هي (0.9442)، والـ std err (Standard Error) المقدر هو (0.861)، كما ان قيمة الـ z هي (1.097)، وهي التي تستخدم لاختبار الفرضية الإحصائية، وكانت قيمة الـ $|z| < P$ هي (0.273) وهي القيمة الاحتمالية التي تظهر مدى تأثير الـ Intercept بشكل دلالة إحصائية. في هذا الحال، القيمة أكبر من المستوى الاحتمالي المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني عدم وجود تأثير دلالة إحصائية لـ Intercept على قيمة الشركات الصناعية.

كما تشير النتائج ان متغير الإفصاح عن الاستدامة لديه قيمة مقدرة (0.1515)، والـ std err المقدر هو (1.212) كما ان قيمة الـ z هي (0.125)، وقيمة الـ $|z| < P$ هي (0.901)، حيث نلاحظ ان هذه القيمة أكبر من المستوى الاحتمالي المعتمد، مما يشير إلى عدم وجود تأثير دلالة إحصائية لـ (الإفصاح عن الاستدامة) على قيمة الشركات الصناعية.

اما فيما يتعلق بمتغير حجم الشركة، فان قيمته المقدرة هي (-0.0389)، والـ std err المقدر هو (0.084)، كما ان قيمة الـ z هي (-0.463)، وقيمة الـ $|z| < P$ هي (0.644)، حيث نلاحظ ان هذه القيمة أكبر من المستوى الاحتمالي المعتمد، مما يشير إلى عدم وجود تأثير دلالة إحصائية لـ "حجم الشركة" على قيمة الشركات الصناعية.

وأخيراً، بلغت قيمة التفاعل بين متغير الإفصاح عن الاستدامة وحجم الشركة (0.0730)، والـ std err المقدر هو (0.113)، كما بلغت قيمة الـ z هي (0.644)، وقيمة الـ $|z| < P$ هي

(0.520)، حيث نلاحظ ان هذه القيمة أكبر من المستوى الاحتمالي المعتمد، مما يشير إلى عدم وجود تأثير دلالة إحصائية لـ (التفاعل) بين (الإفصاح عن الاستدامة) و (حجم الشركة) على قيمة الشركات الصناعية.

باختصار، نتائج الفرضية تشير إلى عدم وجود تأثير دلالة إحصائية للمتغيرات المدروسة (الإفصاح عن الاستدامة، حجم الشركة، والتفاعل بينهما) على قيمة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، وذلك بناءً على المستوى الاحتمالي المعتمد ($\alpha = 0.05$)، وعليه فان نتيجة الفرضية الثانية هي: لا يوجد أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

H02.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

تم الاعتماد على استخدام تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، والذي لا يضع أي افتراضات حول توزيع البيانات بشكل طبيعي ويمكن استخدامها لتحديد تأثير المتغيرات عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع. ويوضح الجدول (4-16) نتائج هذا الاختبار للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول (4-16)

نتائج تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، للكشف عن وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

المتغير	quantile 25.0	quantile 50.0	quantile 75.0
الثابت	0.3426-	0.1534	4.3209
البعد الاقتصادي	1.5886	0.9127	4.5331-
حجم الشركة	0.0674	0.0445	0.3235-
التفاعل	0.1284-	0.0572-	0.4734

يوضح الجدول (4-16) نتائج تأثير المتغيرات المستقلة عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع، فعند الربع الأول (quantile 25.0)، بلغت قيمة الثابت (Intercept): 0.3426، مما يعني أن عندما يكون البعد الاقتصادي وحجم الشركة متساويين للصفر، قيمة الشركة تكون سلبية، وفي الوسط (quantile 50.0)، القيمة تصبح إيجابية وهي (0.1534)، ولكن في الربع الثالث (quantile 75.0)، القيمة ترتفع بشكل كبير لتصل إلى (4.3209). اما فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي، فتشير النتائج ان العلاقة إيجابية في الربع الأول والثاني، مع قيم تتراوح بين (1.5886 و 0.9127)، اما في الربع الثالث، تصبح العلاقة سلبية بقيمة (-4.5331)، مما يشير إلى وجود تأثير سلبي للبعد الاقتصادي على قيمة الشركة في هذه النسبة. وفيما يتعلق بمتغير حجم الشركة، فتشير النتائج ان له تأثير إيجابي على قيمة الشركة في الربعين الأول والثاني، وفي الربع الثالث، تكون العلاقة سلبية.

اما فيما يتعلق بالتفاعل (بين البعد الاقتصادي وحجم الشركة)، تشير النتائج انه وفي الربعين الأول والثاني، هناك تأثير سلبي على قيمة الشركة، فيما يصبح التأثير ايجابي في الربع الثالث. وهنا يمكن القول أن حجم الشركة يلعب دوراً هاماً في تعديل العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة. اما فيما يتعلق بالشركات الأصغر، يبدو أن البعد الاقتصادي له تأثير إيجابي على قيمة الشركة، ولكن هذا التأثير يتغير في الشركات الأكبر حيث يصبح سلبياً. هذا قد يشير إلى أن الشركات الكبيرة في البورصة قد تواجه مخاطر أكبر مرتبطة بالبعد الاقتصادي مقارنة بالشركات الأصغر.

وللتأكد من نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بوجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تم استخدام اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، حيث يعد الانحدار الخطي القوي خياراً مناسباً عند التعامل مع البيانات الموزعة غير الطبيعية والقيم المتطرفة المحتملة، والذي يوفر تقديرات أكثر دقة لمعاملات الانحدار عن طريق تقليل تأثير الملاحظات المتطرفة. من خلال تضمين شروط التفاعل بين الإفصاح عن الاستدامة وحجم الشركة، يمكن فحص ما إذا كانت العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة قد تم تعديلها حسب حجم الشركة. والجدول (4-17) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (4-17)

نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

المتغير	coef	std err	z	P>z	[0.025]	[0.975]
الثابت	1.0652	1.771	0.601	0.548	-2.407	4.537
البعد الاقتصادي	-0.5712	1.820	-0.314	0.754	-4.138	2.996
حجم الشركة	-0.0316	0.175	-0.181	0.856	-0.374	0.311
التفاعل	0.0772	0.179	0.431	0.667	-0.274	0.428

تشير النتائج في الجدول (4-17) ان قيمة ال- Intercept المقدرة هي (1.0652) والتي تعبر عن قيمة التوقع المتوسط لمتغير الاستجابة عندما تكون جميع المتغيرات التوضيحية (المستقلة) تساوي الصفر، كما بلغت قيمة $|z| < P$ للثابت (0.548)، وهي أعلى من (0.05)، مما يعني أن الثابت ليس له دلالة إحصائية في هذا النموذج.

اما فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي بلغت قيمة (coef) (-0.5712)، مما يشير إلى أنه مع زيادة وحدة واحدة في البعد الاقتصادي، من المتوقع أن تنخفض قيمة الشركة بمقدار (0.5712) وحدة، بشرط أن تظل جميع المتغيرات الأخرى ثابتة. كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية $|z| < P$ (0.754)، وهي أعلى من (0.05)، مما يعني أن هذا المتغير ليس له دلالة إحصائية في النموذج.

اما فيما يتعلق بمتغير حجم الشركة فقد بلغت قيمة المعامل (coef) (-0.0316)، مما يشير إلى أنه مع زيادة حجم الشركة بوحدة واحدة، من المتوقع أن تنخفض قيمة الشركة بمقدار (0.0316) وحدة، بشرط أن تظل جميع المتغيرات الأخرى ثابتة، كما بلغت قيمة $|z| < P$ له 0.856، مما يعني أن حجم الشركة ليس له دلالة إحصائية في هذا النموذج.

واخيراً بلغت قيمة المعامل (coef) للتفاعل (0.0772) وقيمة $|z| < P$ المقابلة له هي (0.667)، وبناءً على قاعدة القرار إذا كانت قيمة $|z| < P$ أقل من 0.05 (أو أي معيار آخر قد يتم اختياره)، فهذا يعني أن المتغير له دلالة إحصائية. وفي هذه الحالة، قيمة $|z| < P$ للتفاعل بين البعد الاقتصادي وحجم الشركة هي (0.667)، وهي أعلى بكثير من 0.05، مما يعني أن هذا التفاعل ليس له دلالة إحصائية. بالتالي، بناءً على البيانات المقدمة في الجدول، يمكن القول أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H02.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

تم الاعتماد على استخدام تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، والذي لا يضع أي افتراضات حول توزيع البيانات بشكل طبيعي ويمكن استخدامها لتحديد تأثير المتغيرات عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع. ويوضح الجدول (4-18) نتائج هذا الاختبار للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول (4-18)

نتائج تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، للكشف عن وجود اثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

المتغير	quantile 25.0	quantile 50.0	quantile 75.0
الثابت	0.7943	1.7728	0.5665
البعد الاجتماعي	11.0283	13.5230	10.3026
حجم الشركة	0.0299-	0.0906-	0.0608
التفاعل	0.7963-	0.9638-	0.7066-

تشير النتائج في الجدول السابق تقديرات المعلمات لثلاثة أرباع مختلفة: الربع 25.0، الربع 50.0، والربع 75.0 للبعد الاجتماعي وتفاعله مع حجم الشركة، حيث بلغت قيمة معامل الثابت (Intercept): في الربع الأول (quantile 25.0)، (0.7943) وفي الربع الثاني (50.0) (quantile)، يزيد ليصل إلى (1.7728)، اما في الربع الثالث (quantile 75.0)، فيقل إلى (0.5665)، حيث ان هذه القيم تشير إلى أن قيمة الشركة تعتمد على عوامل أخرى غير المذكورة في الجدول.

اما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي فنلاحظ أن تأثيره على قيمة الشركة يتغير بحسب الربع، ففي الربع الأول، يكون لديه تأثير إيجابي قوي بقيمة (11.0283)، وفي الربع الثاني، يزداد التأثير الإيجابي ليصل إلى (13.5230)، بينما في الربع الثالث، يقل التأثير الإيجابي ليصبح (10.3026)، وهذا يشير إلى أن البعد الاجتماعي له تأثير إيجابي قوي على قيمة الشركة في جميع الأرباع، ولكن هذا التأثير يختلف من ربع لآخر.

وبالنظر لمتغير (حجم الشركة) في مختلف الأرباع، نلاحظ وجود تأثير متغير بحسب الربع. في الربع الأول (quantile 25.0)، يُظهر حجم الشركة تأثيراً بقيمة (-0.0299)، وهذا يشير إلى وجود علاقة سلبية طفيفة بين حجم الشركة وقيمتها. وفي الربع الثاني (quantile 50.0)، يزداد التأثير السلبي ليصل إلى (-0.0906). ولكن في الربع الثالث (quantile 75.0)، نلاحظ تغيراً في الاتجاه حيث يصبح التأثير إيجابياً بقيمة (0.0608).

من ناحية أخرى، المتغير التفاعلي لكل من البعد الاجتماعي والحجم والذي يمثل التأثير المشترك بين حجم الشركة والبعد الاجتماعي، يُظهر تأثيراً سلبياً في جميع الأرباع، حيث في الربع الأول هو (-0.7963)، وفي الربع الثاني هو (-0.9638)، وفي الربع الثالث هو (-0.7066). من خلال تحليل هذه النتائج، يمكن القول أن حجم الشركة يُظهر تأثيراً متغيراً في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة، وذلك يعتمد على الربع الذي نقوم بتقييمه. وفي الوقت نفسه، المتغير التفاعلي يُظهر دائماً تأثيراً سلبياً، مما يشير إلى وجود تعقيد في العلاقة المشتركة بين حجم الشركة والبعد الاجتماعي وتأثيرهما على قيمة الشركة.

وللتأكد من نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بوجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تم استخدام اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، حيث يعد الانحدار الخطي القوي خياراً مناسباً عند التعامل مع البيانات الموزعة غير الطبيعية والقيم المتطرفة المحتملة، والذي يوفر تقديرات أكثر دقة لمعاملات الانحدار عن طريق تقليل تأثير الملاحظات المتطرفة. من خلال تضمين شروط التفاعل بين الإفصاح عن الاستدامة وحجم الشركة، يمكن فحص ما إذا كانت العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة قد تم تعديلها حسب حجم الشركة. والجدول (4-19) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (4-19)

نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

المتغير	Coef	Std Err	Z	P>z	[0.025]	[0.975]
الثابت	0.6655	0.494	1.347	0.178	-0.303	1.633
البعد الاجتماعي	11.2919	1.919	5.884	0.000	7.531	15.053
حجم الشركة	0.0212	0.048	0.438	0.661	-0.073	0.116
التفاعل	-0.8060	0.150	-5.391	0.000	-1.099	-0.513

تشير النتائج في الجدول (4-19) ان قيمة الـ Intercept المقدرة هي (0.6655)، كما بلغت القيمة القياسية للخطأ (0.494)، اما قيمة Z المقدرة هي (1.347)، ولها قيمة دلالة إحصائية تساوي (0.178)، ونظراً لأن قيمة الدلالة الإحصائية (value-P) أكبر من 0.05، فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية بخصوص الثابت، مما يعني أنه في حالة عدم وجود أي تأثير من المتغيرات الأخرى، قيمة الشركة المتوقعة لن تكون بعيدة كثيراً عن (0.6655).

اما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي فبلغت القيمة المقدرة لهذا المتغير (11.2919)، وقيمة Z المقدرة لهذا المتغير هي (5.884)، ولها قيمة دلالة إحصائية تقل عن 0.05، وهذا يشير إلى أن البعد الاجتماعي له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة.

اما فيما يتعلق بمتغير حجم الشركة، فبلغت القيمة المقدرة لهذا المتغير (0.0212)، وبلغت قيمة Z المقدرة لهذا المتغير (0.438)، ولها قيمة دلالة إحصائية تساوي (0.661) ونظراً لأن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية بالنسبة لحجم الشركة، وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على قيمة الشركة عند الأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي.

واخيراً فيما يتعلق بالتفاعل بين البعد الاجتماعي وحجم الشركة، فبلغت القيمة المقدرة لهذا التفاعل (-0.8060)، وقيمة Z المقدرة لهذا التفاعل بلغت (-5.391) ولها قيمة دلالة إحصائية تقل عن 0.05، وهذا يعني أن التفاعل بين البعد الاجتماعي وحجم الشركة له تأثير سلبي وذو دلالة إحصائية على قيمة الشركة. وعليه يمكننا القول أن حجم الشركة ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية في العلاقة بين البعد الاجتماعي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H02.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

تم الاعتماد على استخدام تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، والذي لا يضع أي افتراضات حول توزيع البيانات بشكل طبيعي ويمكن استخدامها لتحديد تأثير المتغيرات عبر الكميات المختلفة (النسب المئوية) للمتغير التابع. ويوضح الجدول (4-20) نتائج هذا الاختبار للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

جدول (20-4) نتائج تحليل الانحدار الكمي (quantile regression)، للكشف عن وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

المتغير	quantile 25.0	quantile 50.0	quantile 75.0
الثابت	0.19376452322026694-	2.0166702205236504	1.9214708435851833
البعد البيئي	2.241322614662053	2.1383577137776797-	2.082729528972976-
حجم الشركة	0.05606941805991461	0.1291121957835628-	0.08649889764159369-
التفاعل	0.1740087035499922-	0.2502619942783575	0.24313925827896732

تشير النتائج في الجدول السابق تقديرات المعاملات لثلاثة أرباع مختلفة: الربع 25.0، الربع 50.0، والربع 75.0 للبعد الاجتماعي وتفاعله مع حجم الشركة، حيث بلغت قيمة معامل الثابت (Intercept): للربع الأول (quantile 25.0): (-0.1938)، حيث ان هذه هي القيمة المتوقعة لقيمة الشركة عندما تكون جميع المتغيرات الأخرى تساوي صفر، وللربع الثاني (50.0 quantile) بلغت القيمة (2.0167)، اما الربع الثالث فقد بلغت (75.0 quantile): القيمة (1.9215).

اما البعد البيئي فقد بلغت قيمة الربع الأول (2.2413)، وهذا يعني أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين البعد البيئي وقيمة الشركة، وبالنسبة للربع الثاني والثالث، فقد كانت القيم السالبة تشير إلى ارتباط سلبي بين البعد البيئي وقيمة الشركة.

اما فيما يتعلق بمتغير حجم الشركة، فقد كانت القيمة في الربع الأول موجبة وبلغت (0.0561) وهي تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين حجم الشركة وقيمة الشركة، وكانت في الربع الثاني والثالث، سالبة وتشير إلى ارتباط سلبي.

اما فيما يتعلق بمتغير التفاعل بين حجم الشركة والبعد البيئي والتي تشير إلى العلاقة بين حجم الشركة والبعد البيئي في تأثيرها على قيمة الشركة، حيث بلغت القيمة للربع الأول (25.0 quantile): (-0.1740)، مما يشير إلى تأثير تفاعلي سلبي، وللربع الثاني (50.0 quantile): بلغت (0.2503)، مما يشير إلى تأثير تفاعلي إيجابي، اما الربع الثالث (75.0 quantile): فبلغت (0.2431)، مما يشير أيضاً إلى تأثير تفاعلي إيجابي.

وفقاً للقيم المذكورة أعلاه، يمكننا ملاحظة تأثير متغير في التفاعل بين الربع الأول والربعين الآخرين. هذا يعكس كيف يمكن للعلاقة بين حجم الشركة والبعد البيئي أن تتغير باختلاف الربع المعني. واستناداً إلى القيم المذكورة في الجدول، نتوصل إلى أنه وفي الربع الأول، القيمة الموجبة لحجم الشركة تشير إلى وجود ارتباط إيجابي.

وللتأكد من نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بوجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان تم استخدام اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، حيث يعد الانحدار الخطي القوي خياراً مناسباً عند التعامل مع البيانات الموزعة غير الطبيعية والقيم المتطرفة المحتملة، والذي يوفر تقديرات أكثر دقة لمعاملات الانحدار عن طريق تقليل تأثير الملاحظات المتطرفة. من خلال تضمين شروط التفاعل بين الإفصاح عن الاستدامة وحجم الشركة، يمكن فحص ما إذا كانت العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة قد تم تعديلها حسب حجم الشركة. والجدول (4-21) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (4-21)

نتائج اختبار الانحدار الخطي (Robust Linear Regression)، لاختبار وجود أثر لحجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان

المتغير	coef	std err	z	P>z	[0.025]	[0.975]
الثابت	1.1991	0.697	1.721	0.085	0.167-	2.565
البعد البيئي	0.7568-	0.821	0.922-	0.356	2.365-	0.852
حجم الشركة	0.0469-	0.069	0.683-	0.495	0.182-	0.088
التفاعل	0.1170	0.079	1.473	0.141	0.039-	0.273

تشير النتائج في الجدول (4-21) أن قيمة معامل الـ (Intercept) المقدرة هي (1.1991) والتي تُظهر القيمة المتوقعة للمتغير المستجيب عندما تكون جميع المتغيرات الأخرى مساوية للصفر، كما أن الخطأ المعياري لهذا المعامل هو (0.697)، وقيمة z هي (1.721). وقيمة $|z| < P$ هي

(0.085)، وهذا يعني أنه إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية المحدد هو 0.05، فإن الثابت ليس ذو دلالة إحصائية عند هذا المستوى. ولكنه قريب من الحد، مما يجعله مهماً على مستوى (0.10).

أما فيما يتعلق بمتغير البعد البيئي فإن قيمة المعامل له هي (-0.7568) والتي تشير إلى علاقة سلبية بين البعد البيئي والمتغير المستجيب، كما أن قيمة $|z| < P$ هي (0.356)، مما يشير إلى أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

أما فيما يتعلق بمتغير حجم الشركة، فبلغت قيمة المعامل له (-0.0469) والتي تُظهر علاقة سلبية بين حجم الشركة والمتغير المستجيب، كما بلغت قيمة $|z| < P$ له (0.495)، مما يعني أن هذا التأثير ليس ذو دلالة إحصائية.

وأخيراً بلغت قيمة معامل التفاعل بين البيئي وحجم الشركة (0.1170) والتي تشير إلى علاقة إيجابية للتفاعل بين البعد البيئي وحجم الشركة على المتغير المستجيب، بينما بلغت قيمة $|z| < P$ (0.141) مما يشير إلى أن هذه العلاقة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05. واستناداً إلى القيم المذكورة في الجدول، الفرضية التي نتوصل إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة كمتغير معدل في العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

1-5 تمهيد

2-5 مناقشة النتائج

3-5 توصيات الدراسة

4-5 الأبحاث المستقبلية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1-5 تمهيد

في السياق المتطور باستمرار التمويل الشركاتي والحوكمة، أصبحت العلاقة بين الإفصاح عن المستدامة وقيمة الشركة محط اهتمام كبير، حيث تقدّم بورصة عمان مكاناً فريداً لاستقصاء هذا الديناميات، نظراً لبيئتها الاقتصادية والتنظيمية المميزة. ويأتي دور حجم الشركة كعامل محتمل في تعديل هذه العلاقة لإضافة طبقة من التعقيد، مما يستوجب تحليلاً شاملاً. ومن أجل هذا هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تلك العلاقة وإبراز التفاصيل الدقيقة التي تقوم عليها العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة، وحجم الشركة، وقيمتها.

2-5 مناقشة النتائج

توصلت النتائج في هذه الدراسة إلى انه وفي سياق الاستدامة، يتم تسجيل البعد الاقتصادي بشكل مستمر بقيمة متوسطة تبلغ (1.00) عبر مجموعة البيانات، حيث يشير ذلك إلى وجود معيار ثابت أو إلزامي يتم تطبيقه على جميع الشركات، كما حقق البعد البيئي متوسطاً يبلغ (0.43)، مع تقلب يصل إلى (50%)، ويتميز البعد الاجتماعي بأقل قيمة متوسطة تبلغ (0.075)، مما يشير إلى أنه قد يكون مجالاً ذا تركيز أو أداء أقل بين الشركات.

كما اشارت النتائج الى ان حجم الشركة يبقى ثابتاً نسبياً خلال الخمس سنوات مع تقلبات طفيفة، بالإضافة إلى أن قيمة الشركة المتوسطة تشهد تقلبات هامشية سنوياً ولكنها تبقى مستقرة نسبياً، اما فيم يتعلق بالبعد الاقتصادي للاستدامة فيبقى ثابتاً، مما يعزز الاحتمال بأنه قد يكون معياراً إلزامياً في الشركات عينة الدراسة. أما مؤشرات الاستدامة البيئية والاجتماعية، فتظهر تقلبات طفيفة ولكنها تحافظ على أنماطها: حيث يتم مراقبة البعد البيئي أكثر من البعد الاجتماعي.

كما اشارت النتائج المتعلقة بمصفوفات الارتباط ان حجم الشركة بارتباط إيجابي قوي مع البعد الاجتماعي بقيمة (0.609852)، مما يشير إلى أن الشركات الأكبر قد تعطي أهمية أو أداءً أكبر في الاستدامة الاجتماعية، كما اشارت النتائج الى ان البعد البيئي والبعد الاجتماعي يتمتعان أيضاً بارتباط معتدل يبلغ (0.327006)، مما يشير إلى وجود بعض التداخل أو المبادرات المشتركة في هذه المجالات المتعلقة بالاستدامة. كما تظهر مصفوفات الارتباط السنوية أن هذه العلاقات تتقلب قليلاً، ولكن الارتباط القوي بين حجم الشركة والبعد الاجتماعي يبقى عالياً باستمرار،

خصوصاً حيث بلغ ذروته في عام (2021) بقيمة (0.733398)، حيث تشير القيمة الثابتة في البعد الاقتصادي إلى وجود متطلب تنظيمي أو إلزامي للشركات، مما يؤدي إلى رقم ثابت عبر مجموعة البيانات. ومع ذلك، قد يكون البعد البيئي والبعد الاجتماعي أكثر اختيارياً، مما يؤدي إلى التقلبات الملاحظة. ومن المثير للاهتمام أيضاً ملاحظة الارتباط العالي بين حجم الشركة والبعد الاجتماعي، حيث يشير ذلك إلى أن الشركات الأكبر، والتي ربما تمتلك المزيد من الموارد أو تخضع لرقابة عامة أكبر، هي أكثر استعداداً أو نجاحاً في تنفيذ والإفصاح عن مبادرات الاستدامة الاجتماعية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة وقيمتها. ومع ذلك، تظهر الأبعاد الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، والإفصاح العام عن الاستدامة، ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع قيمة الشركة.

وعند استخدام اختبارات الفرضيات لاستقصاء هذه العلاقات بشكل أعمق، أظهر البعد الاقتصادي والإفصاح العام عن الاستدامة تأثيرات معنوية على قيمة الشركة، بينما لم يظهر حجم الشركة، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي أي تأثيرات ذات دلالة إحصائية حيث تشير هذه النتائج المتناقضة، خاصة بين الارتباط واختبار الفرضيات، إلى وجود علاقات خطية (كما يظهر الارتباط)، لكن قوة أو استقرار هذه العلاقات قد تختلف (كما تم تقييمها من خلال اختبارات الفرضيات).

وعند اختبار العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة، أشارت اختبارات كروسكال-واليس وارتباط ترتيب سبيرمان إلى رفض الفرضية الأصلية، مما يدعم وجود تأثير كبير. ولكن، فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، بينما أشار ارتباط ترتيب سبيرمان إلى وجود تأثير معنوي، لم يفعل ذلك اختبار كروسكال-واليس، مما يُظهر وجود اختلافات في العلاقات التي تُقيمها هذه الاختبارات.

بالمثل، بالنسبة للبعد البيئي، أظهر ارتباط ترتيب سبيرمان تأثيراً معنوياً على قيمة الشركة، لكن كروسكال-واليس لم يفعل. قد ينشأ هذا التناقض من طبيعة هذه الاختبارات؛ حيث يقيم سبيرمان العلاقات بناءً على الترتيب، بينما يقارن كروسكال-واليس بين المتوسطات في مجموعات مختلفة.

وفي السلسلة الثانية من الفرضيات، تم اختبار تأثير حجم الشركة كمتغير معدّل في العلاقة بين الإفصاح عن المستدامة وقيمة الشركة. في الكميات المختلفة (0.75، 0.50، و0.25)، أظهرت مصطلحات التفاعل مستويات دلالة متنوعة، مما يشير إلى أن تأثير حجم الشركة قد يختلف حسب الكمية المحددة التي يتم فحصها. وهذا يشير بشكل محتمل إلى أن قوة أو اتجاه العلاقة بين الإفصاح عن المستدامة وقيمة الشركة يمكن أن يتغير عند مستويات مختلفة من حجم الشركة.

بالتحديد، بالنسبة للبعد الاقتصادي، لم يكن للتأثير المباشر ولا التفاعل مع حجم الشركة أي دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن حجم الشركة لا يغير العلاقة بين البعد الاقتصادي وقيمة الشركة. بالنسبة للبعد الاجتماعي، فإن التأثير المباشر معنوي، ودلالة مصطلح التفاعل تشير إلى تأثير تعديلي لحجم الشركة. وهذا يشير إلى أنه مع تغير حجم الشركة، يتغير تأثير البعد الاجتماعي على قيمة الشركة. أخيراً، بالنسبة للبعد البيئي، بينما لم يكن التأثير المباشر معنوياً، أظهر مصطلح التفاعل بعض المؤشرات (رغم أنها ليست حاسمة) لوجود تأثير تعديلي. قد يعني ذلك أن العلاقة بين البعد البيئي وقيمة الشركة قد تعتمد على حجم الشركة، لكن قد تحتاج إلى اختبارات أكثر حزمًا أو بيانات إضافية.

وفي الختام، بينما تظهر أبعاد الاستدامة علاقات مع قيمة الشركة، قد تكون هذه العلاقات معقدة، وأحياناً تتأثر بعوامل مثل حجم الشركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفروق بين نتائج الارتباط واختبار الفرضيات تسلط الضوء على أهمية استخدام طرق إحصائية متنوعة لفهم تعقيدات هذه العلاقات بشكل كامل.

وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة ذات دلالة بين حجم الشركة وقيمتها، إلى أنه بالنسبة للشركات المدرجة في بورصة عمان، الحجم لا يعني بالضرورة قيمة أعلى، وهذا قد يكون نتيجة لعوامل متعددة: ربما تعمل الشركات الصغيرة في هذه البورصة في قطاعات ذات قيمة عالية، أو ربما تحمل الشركات الكبيرة ديوناً أكبر أو تشغيلاً أقل كفاءة، وهناك أيضاً إمكانية أن يُعطي المستثمرون في هذه البورصة الأولوية لعوامل أخرى عند تقييم الشركات.

أما فيما يتعلق بالارتباطات الهامة بين أبعاد الاستدامة وقيمة الشركة، فإن ذلك يتماشى مع الاتجاهات العالمية حيث يتم النظر في الشركات التي تُولي اهتماماً بممارسات الاستدامة بشكل أكثر إيجابية من قبل المستثمرين، وقد تعزز الممارسات الأخلاقية والمستدامة سمعة الشركة، مما يؤدي بالتالي إلى زيادة ثقة المستهلك والمستثمر. وعلاوة على ذلك، قد تؤدي الممارسات المستدامة إلى توفير التكاليف في الأمد الطويل، مما يزيد قيمة الشركة.

أما بالنسبة للتباينات بين الارتباط واختبار الفرضية، فهي تقيس معاملات الارتباط العلاقات الخطية، لكنها لا تعلق على السبب أو الدلالة للعلاقة، ومن ناحية أخرى، اختبارات الفرضيات، وخصوصاً الاختبارات التي تعتمد على الانحدار، يمكن أن تقيس التأثير والدلالة لمتغير على آخر، مع مراعاة المتغيرات الأخرى، حيث يشير التباين إلى أنه قد يكون هناك علاقة خطية، لكن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في النتائج الملاحظة.

وبالنسبة للتأثير التعديلي لحجم الشركة، فيشير التباين الملاحظ عبر الكميات المختلفة إلى أن حجم الشركة قد يكون له تأثيرات مختلفة على العلاقة بين الاستدامة وقيمة الشركة في مستويات مختلفة. بالنسبة للبعد الاقتصادي، فقد يشير عدم الدلالة إلى أنه بالنسبة لبورصة عمان، الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة الاقتصادية، مع أهميتها، ليست هي العوامل الرئيسية في تحديد قيمة الشركة عند الأخذ بعين الاعتبار حجم الشركة. أما بالنسبة للبعد الاجتماعي، فتشير النتائج الملاحظة إلى أن الممارسات والإفصاحات الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تحديد قيمة الشركة في بورصة عمان، خاصة عند الجمع بينها وبين حجم الشركة. وأخيراً وبالنسبة للبعد البيئي، تشير النتائج إلى أن الممارسات البيئية، مع أهميتها، قد لا تكون لها تأثير مباشر ثابت على قيمة الشركة. ومع ذلك، قد يشير التأثير التعديلي المحتمل لحجم الشركة إلى أن الممارسات البيئية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في القيمة بالنسبة لشركات ذات أحجام معينة.

وبالجوهر، تعكس النتائج العلاقة المعقدة بين أبعاد الاستدامة وحجم الشركة وقيمتها. وتسلط الضوء على الطبيعة المتغيرة لأولويات المستثمرين، وخصوصاً في بيئة عالمية تُعطي أهمية متزايدة لممارسات الأعمال المستدامة والأخلاقية. من الجدير بالذكر أيضاً أن هذه النتائج خاصة ببورصة عمان وقد تختلف في أسواق أو مناطق أخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (خليل وصغير، 2022) و(عبيد، 2020) والتي تدعم العلاقة الإيجابية بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة. وتتفق النتائج أيضاً مع دراسة (Lyan, 2021) و (Alotaibi, 2021) حيث تؤكد العلاقة الإيجابية بين الإفصاح عن الاستدامة وقيمة الشركة. كما تتفق مع دراسة (عبيد، 2020) و (Fadhilla et al., 2023) حول عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على الإفصاح عن الاستدامة.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (الفريشي، 2021) والتي اشارت الى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على الإفصاح البيئي، بينما أظهر التحليل عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما. إضافة الى دراسة (Al Nashef & Saaydah, 2021) والتي اشارت إلى وجود تأثير إيجابي لحجم الشركة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وأخيراً دراسة (Rizki et al., 2019) والتي اشارت إلى عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لإفصاح تقارير الاستدامة على قيمة الشركة، بينما تظهر نتائج الدراسة علاقة إيجابية بينهما.

3-5 توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- تعزيز التقارير المتعلقة بالاستدامة: نظراً للارتباط بين بعض أبعاد الاستدامة وقيمة الشركة، يجب على الشركات المدرجة في بورصة عمان تعزيز تقاريرها المتعلقة بالاستدامة، حيث قد يكون التركيز على الممارسات والإفصاحات الاجتماعية مفيداً بشكل خاص.
- تنوع النهج نحو الاستدامة: بينما لم يكن للبعد الاجتماعي تأثير كبير على قيمة الشركة، قد يوفر الجمع بين الأبعاد الثلاثة (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) نهجاً شاملاً، مع قاعدة أوسع من المستثمرين.
- تخصيص استراتيجيات الاستدامة: يشير التأثير التعديلي الملاحظ لحجم الشركة على العلاقة بين الاستدامة والقيمة إلى أن الشركات تحتاج إلى تكيف استراتيجيات الاستدامة الخاصة بهم استناداً إلى حجمها وتوفر الموارد.
- الدخول في حوار مع أصحاب المصلحة: المشاركة في حوار مستمر مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين، لفهم أولوياتهم فيما يتعلق بالاستدامة، حيث قد يوجه الشركات حول أي من الأبعاد يجب أن يُعطى الأولوية وكيفية التواصل بفعالية بشأن مبادراتهم.
- توعية المستثمرين: نظراً لأهمية أبعاد الاستدامة في التأثير على قيمة الشركة، هناك حاجة لزيادة الوعي وبرامج التعليم للمستثمرين، حيث يمكن لهذه البرامج تسليط الضوء على الفوائد والتأثيرات طويلة الأمد لممارسات الاستدامة.
- مراجعة مستمرة لأهداف الاستدامة: يجب على الشركات مراجعة أهداف الاستدامة بشكل دوري وضبطها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية والأولويات الإقليمية.

4-5 الأبحاث المستقبلية

- بناءً على نتائج الدراسة وتوصياتها، توصي الباحثة بإجراء الأبحاث المستقبلية الآتية:
 - استكشاف الأسواق الأخرى: بالنظر إلى أن هذه النتائج خاصة ببورصة عمان، قد يكون من المفيد إعادة تنفيذ الدراسة في بورصات أسهم أو مناطق مختلفة لفهم ما إذا كانت هذه التوجهات عامة.
 - التحليل العميق في كل بُعد: قد تقدم تحليل أكثر عمقاً لكل بعد من أبعاد الاستدامة بشكل منفصل رؤى أكثر تفصيلاً حول تأثيرها الفردي على قيمة الشركة.
 - دراسة طويلة الأمد: قد يوفر التحليل الزمني فهماً للطبيعة المتغيرة للعلاقة بين الاستدامة وقيمة الشركة على مر السنين.
 - الأبحاث النوعية: إدراج الأساليب النوعية، مثل المقابلات مع التنفيذيين في الشركات أو المستثمرين، لفهم الأسباب وراء استراتيجيات الاستدامة المعينة وتصوراتهم.
 - اختبار متغيرات تعديلية أخرى: إلى جانب حجم الشركة، قد تكون هناك عوامل أخرى مثل نوع الصناعة، أو عمر الشركة، أو الموقع الجغرافي قد تكون لها أيضاً تأثير تعديلي على العلاقة بين الاستدامة وقيمة الشركة.
 - تأثير الأحداث الخارجية: استكشاف كيفية تأثير الأحداث العالمية، مثل اتفاقيات تغير المناخ أو الحركات الاجتماعية السياسية، على أهمية أبعاد الاستدامة في قيمة الشركة.

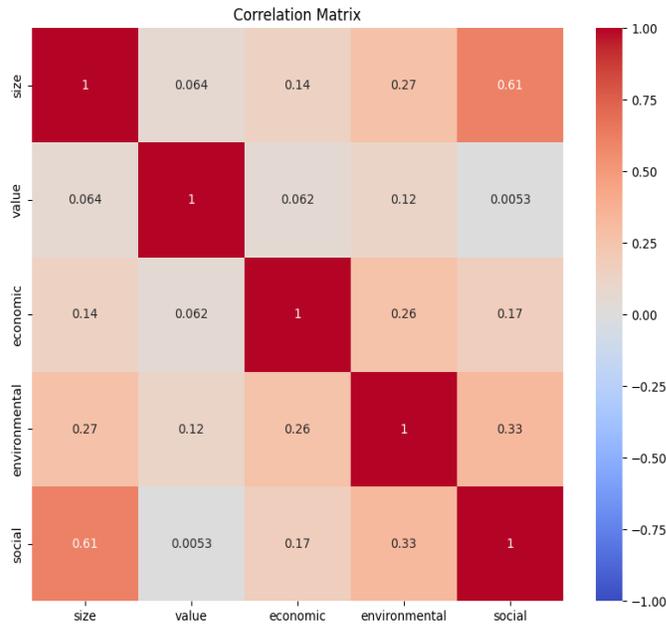
الملاحق

ملحق (1): مقارنة أداء واستقرار متغيرات الدراسة.

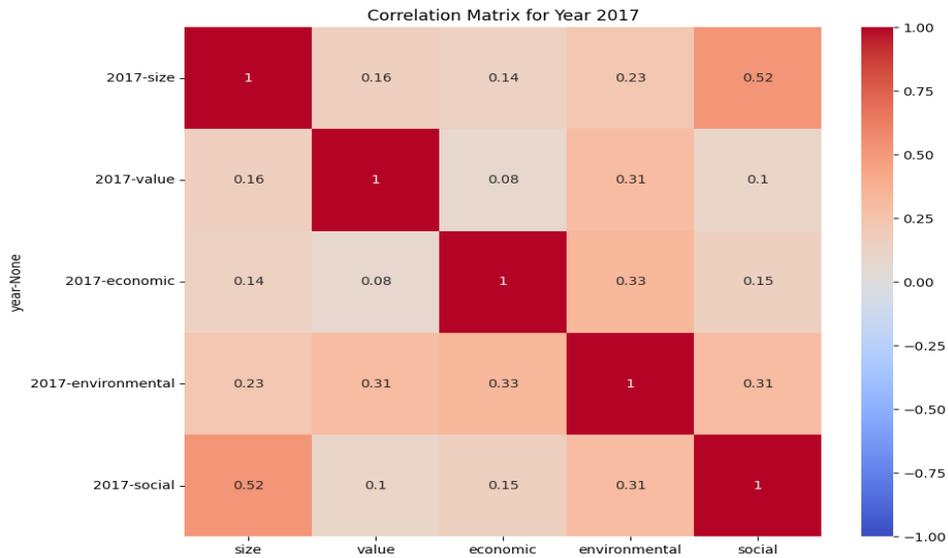
Year/Metric	سنة	القيم	قيمة	اقتصادي	بيئي	اجتماعي
2017						
Count	32	32	32	32	32	32
Mean	2017	10.41	0.89	1	0.41	0.06
Std	0	1.22	0.49	0	0.50	0.25
Min	2017	8.86	0.13	1	0	0
%25	2017	9.62	0.47	1	0	0
%50	2017	10.23	0.89	1	0	0
%75	2017	11.11	1.08	1	1	0
Max	2017	13.93	2.13	1	1	1
2018						
Count	32	32	32	32	32	32
Mean	2018	10.41	0.90	1	0.41	0.06
Std	0	1.23	0.56	0	0.50	0.25
Min	2018	8.87	0.15	1	0	0
%25	2018	9.59	0.40	1	0	0
%50	2018	10.26	0.84	1	0	0
%75	2018	11.11	1.15	1	1	0
Max	2018	13.89	2.47	1	1	1
2019						
Count	32	32	32	32	32	32
Mean	2019	10.39	0.94	1	0.41	0.06
Std	0	1.26	0.76	0	0.50	0.25
Min	2019	8.70	0.12	1	0	0

%25	2019	9.53	0.38	1	0	0
%50	2019	10.25	0.78	1	0	0
%75	2019	11.05	1.11	1	1	0
Max	2019	14.08	3.27	1	1	1
2020						
Count	32	32	32	32	32	32
Mean	2020	10.41	0.90	1	0.41	0.06
Std	0	1.23	0.56	0	0.50	0.25
Min	2020	8.87	0.15	1	0	0
%25	2020	9.59	0.40	1	0	0
%50	2020	10.26	0.84	1	0	0
%75	2020	11.11	1.15	1	1	0
Max	2020	13.89	2.47	1	1	1
2021						
Count	32	32	32	32	32	32
Mean	2021	10.41	0.90	1	0.41	0.06
Std	0	1.23	0.56	0	0.50	0.25
Min	2021	8.87	0.15	1	0	0
%25	2021	9.59	0.40	1	0	0
%50	2021	10.26	0.84	1	0	0
%75	2021	11.11	1.15	1	1	0
Max	2021	13.89	2.47	1	1	1

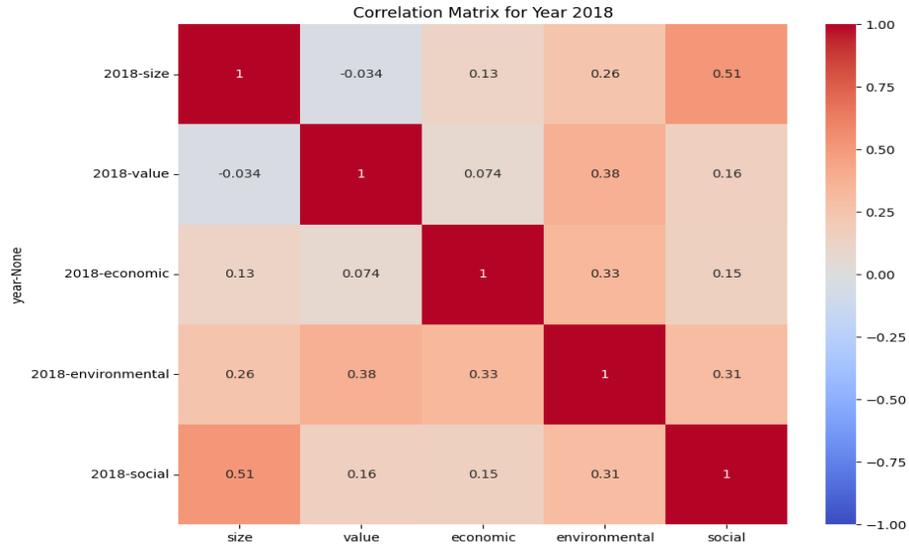
ملحق (2): مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) للفترة (2021-2017)



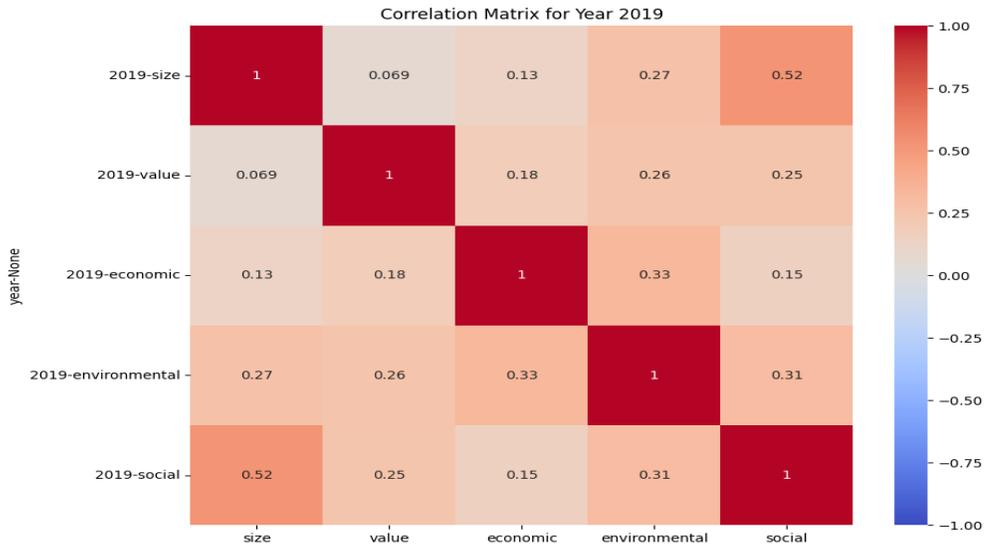
ملحق (3): مصفوفات الارتباط عام (2017)



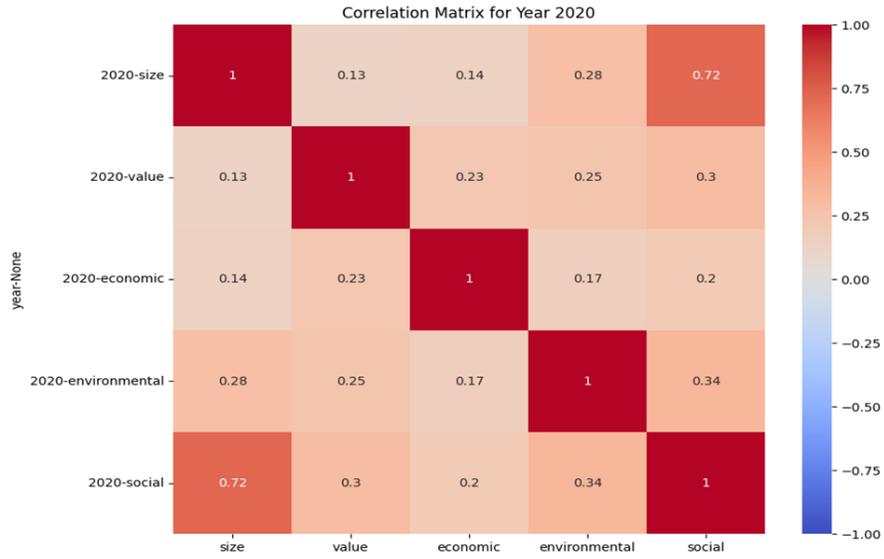
ملحق(4): مصفوفات الارتباط عام (2018)



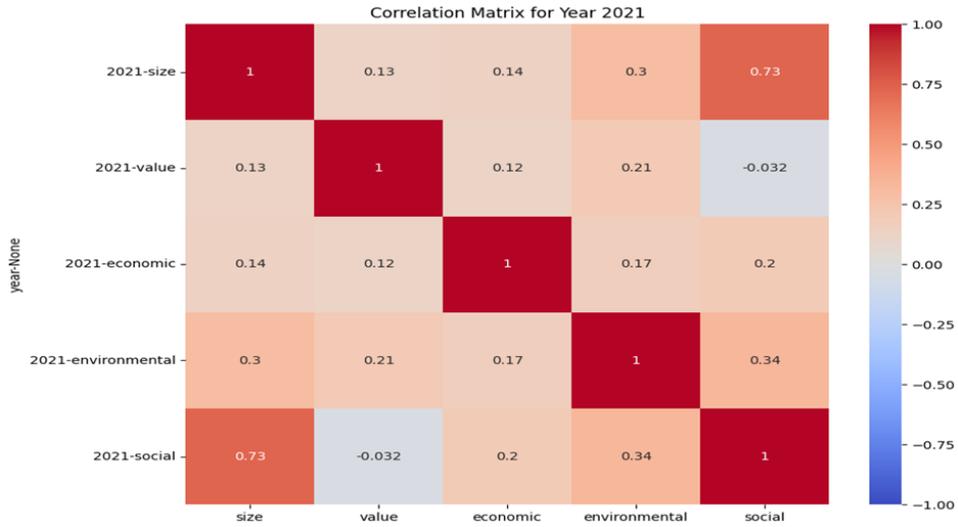
ملحق(5): مصفوفات الارتباط عام (2019)



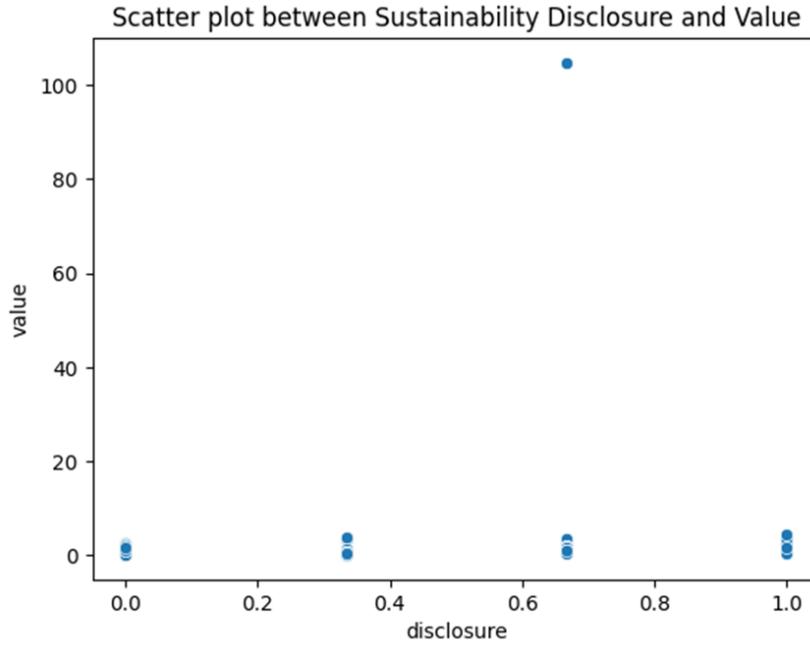
ملحق (6): مصفوفات الارتباط عام (2020)



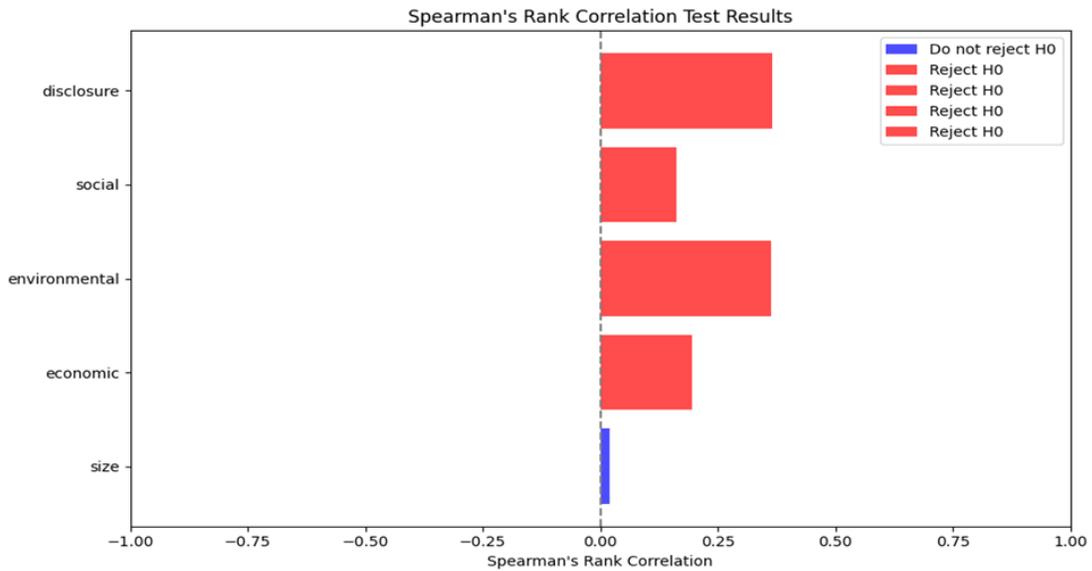
ملحق (7): مصفوفات الارتباط عام (2021)



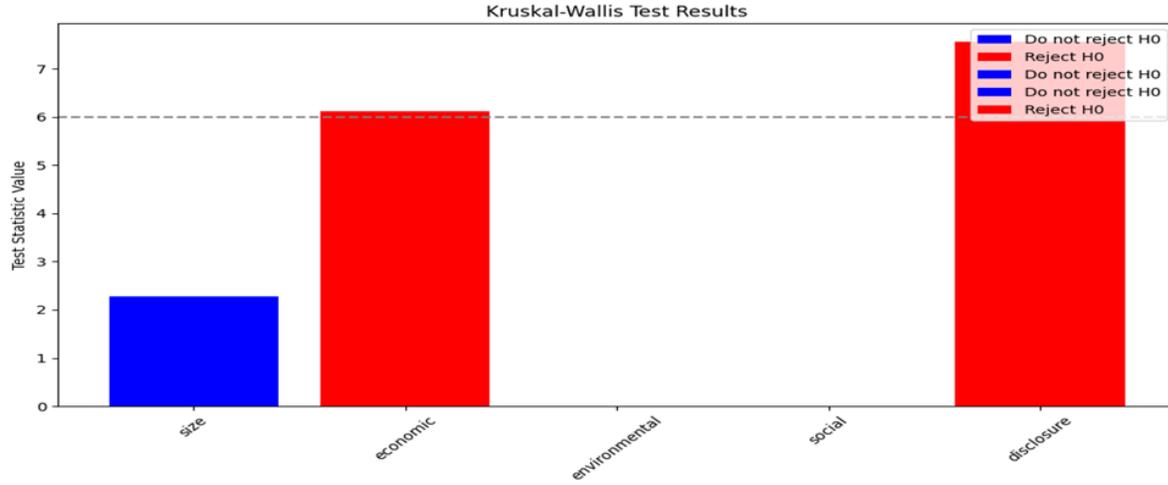
ملحق (8): Scatter plot between Sustainability Disclosure and Value



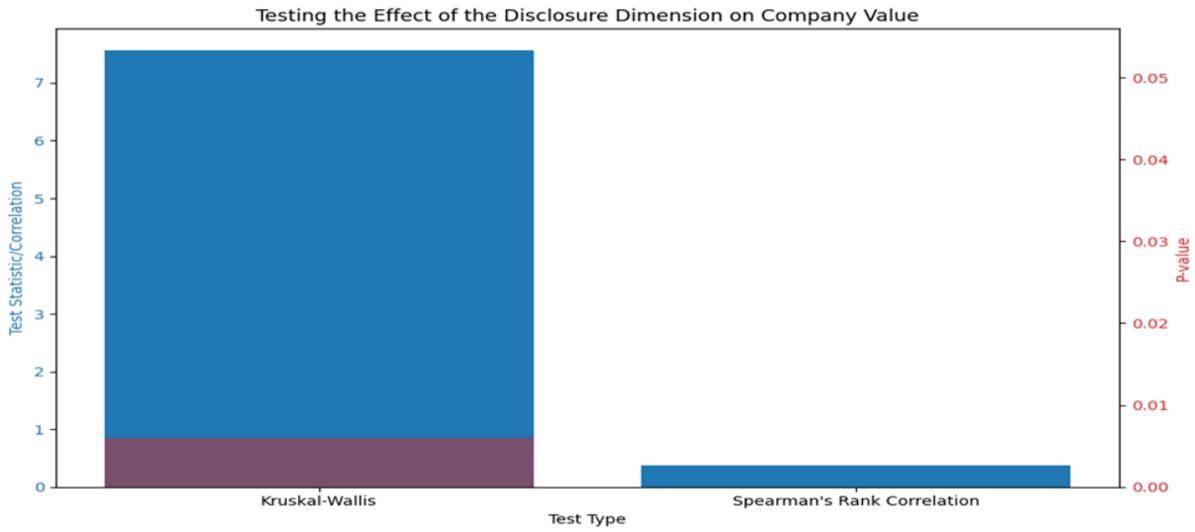
ملحق (9): Spearman's Rank Correlation Test Results



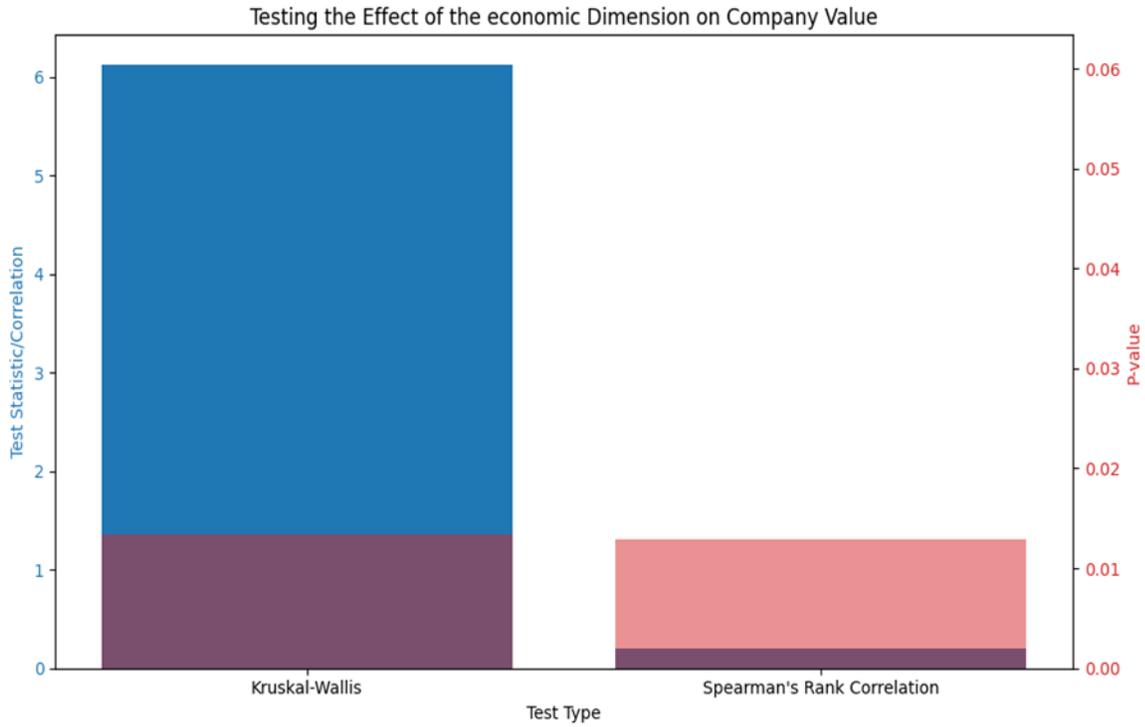
ملحق (10) :Kruskal-Wallis Test Results



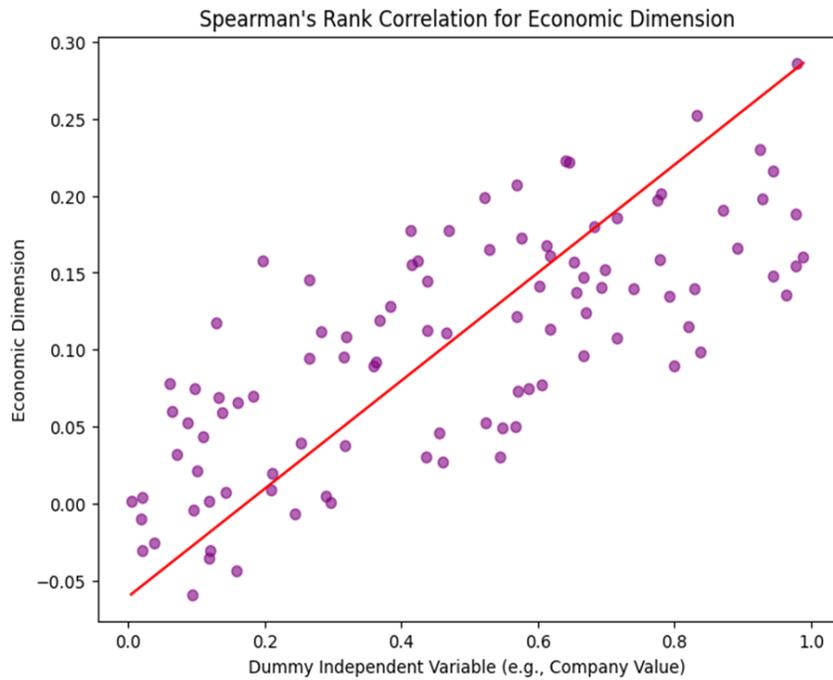
ملحق (11) :Testing the Effect of the Disclosure Dimension on Company Value



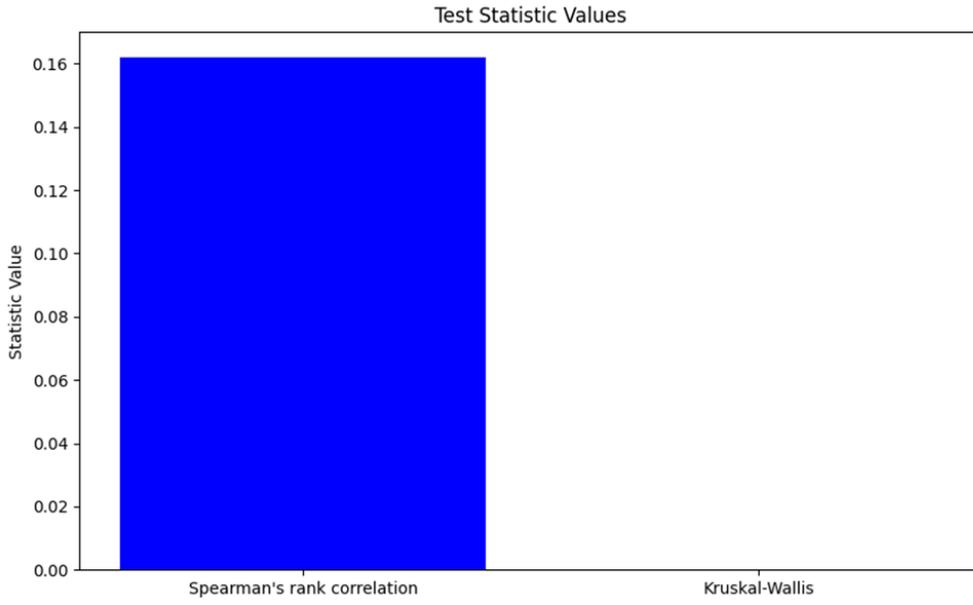
ملحق (12): Testing the Effect of the economic Dimension on Company Value



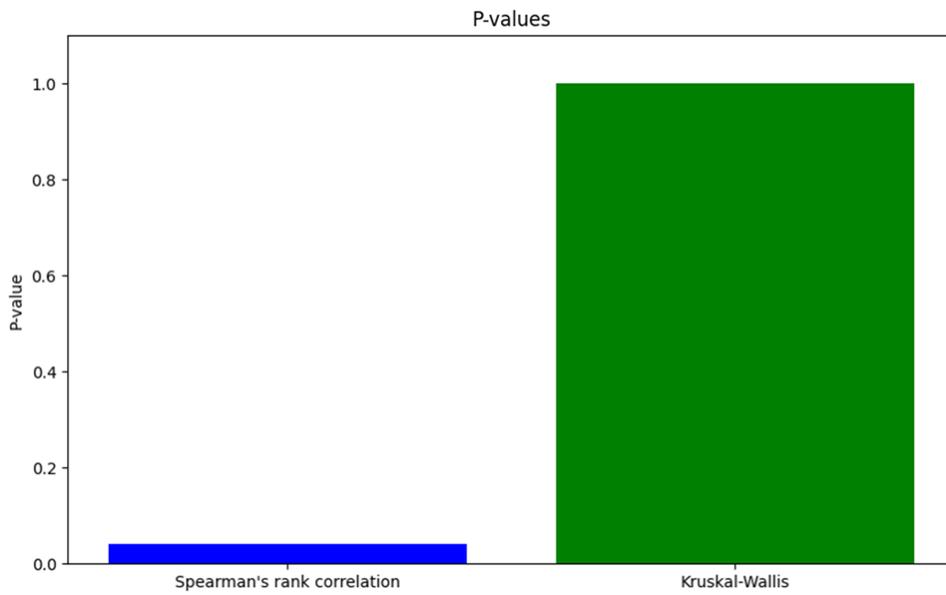
ملحق (13): Spearman's Rank Correlation for Economic Dimension



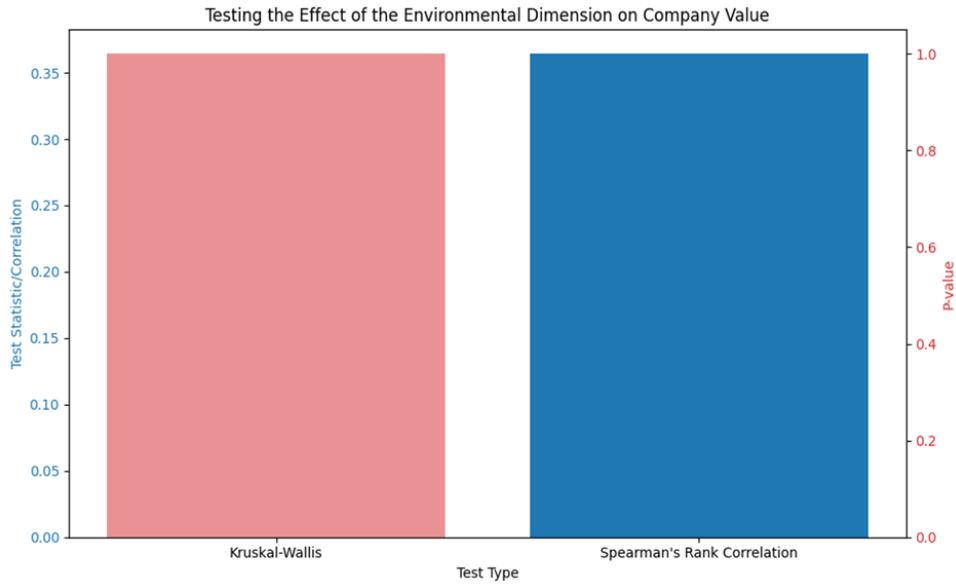
ملحق(14): Test Statistic Values



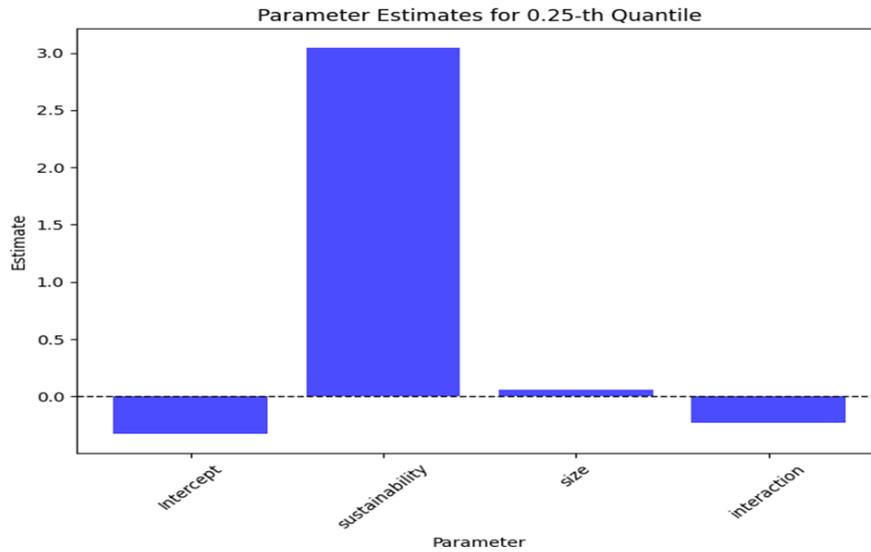
ملحق(15): P-values



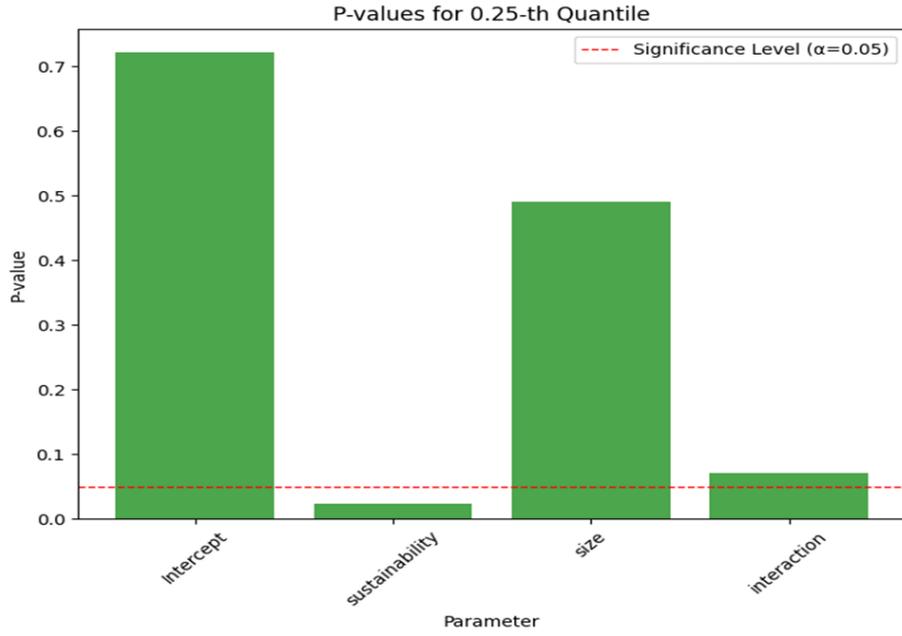
ملحق (16): Testing the Effect of the Environmental Dimension on Company Value



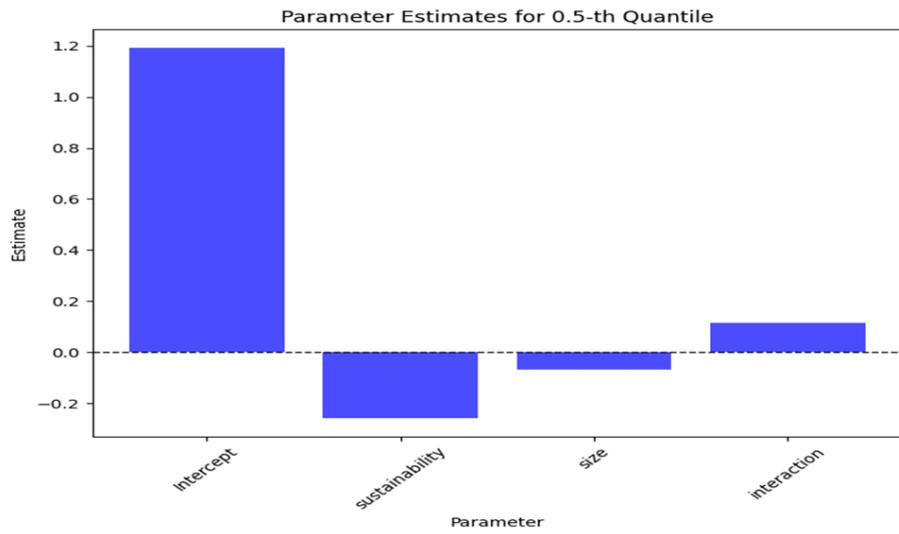
ملحق (17): Parameter Estimates for 0.25-th Quantile



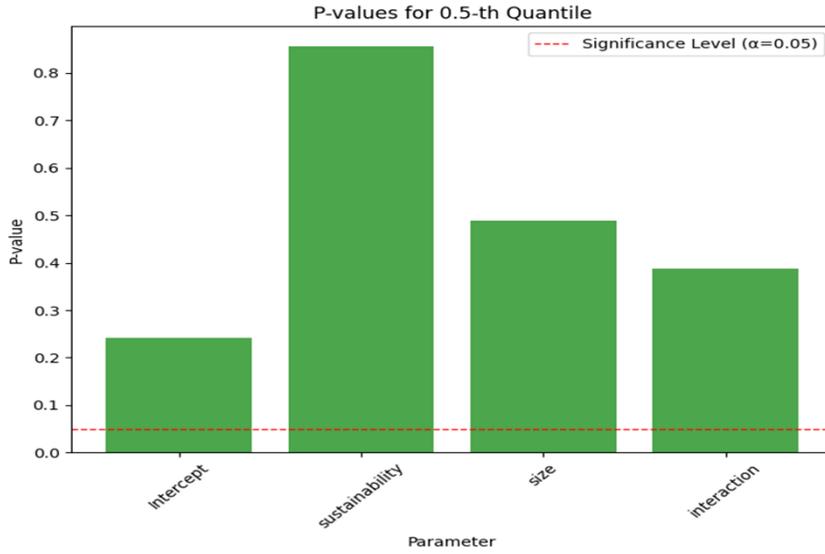
ملحق (18): P-values for 0.25-th Quantile



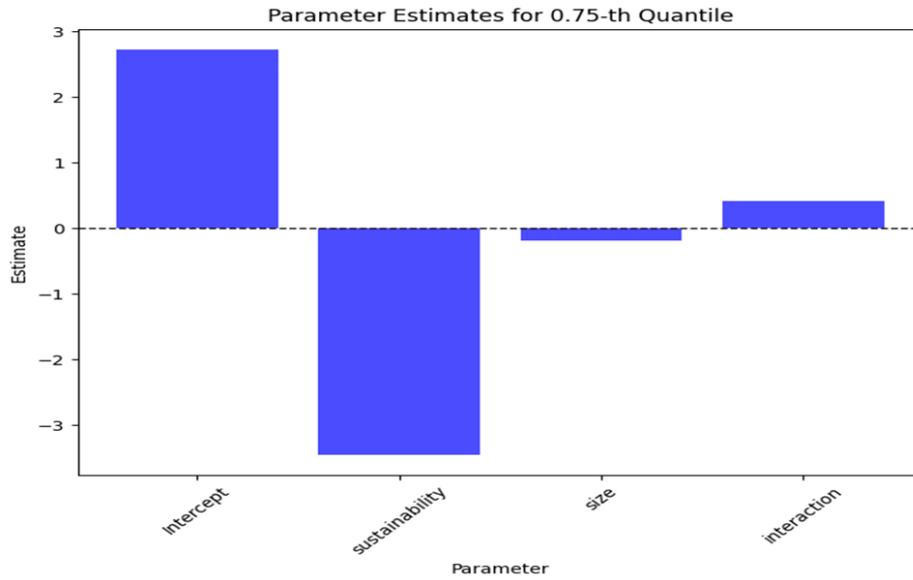
ملحق (19): Parameter Estimates for 0.50-th Quantile



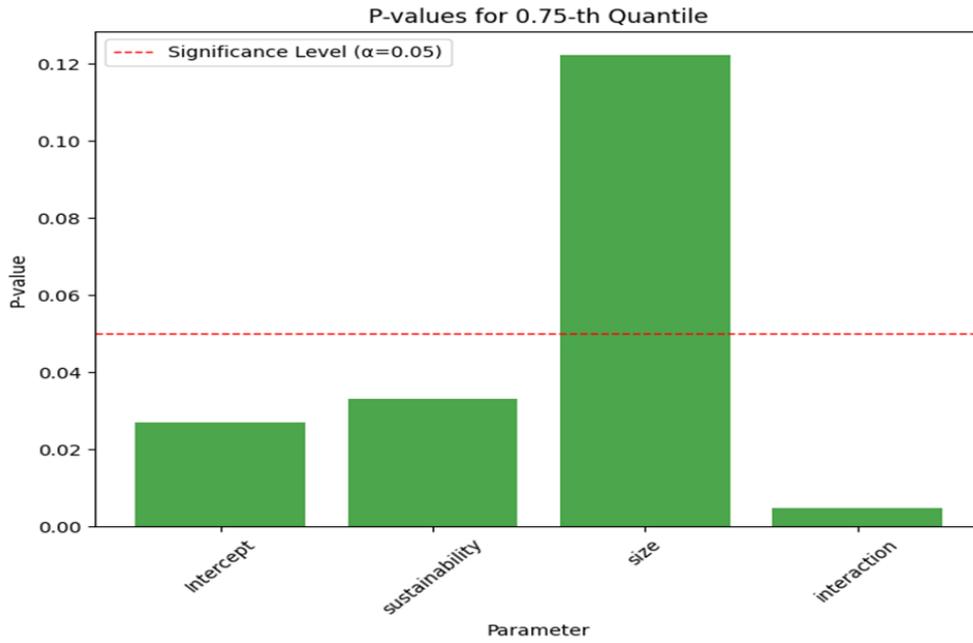
ملحق (20): P-values for 0.50-th Quantile



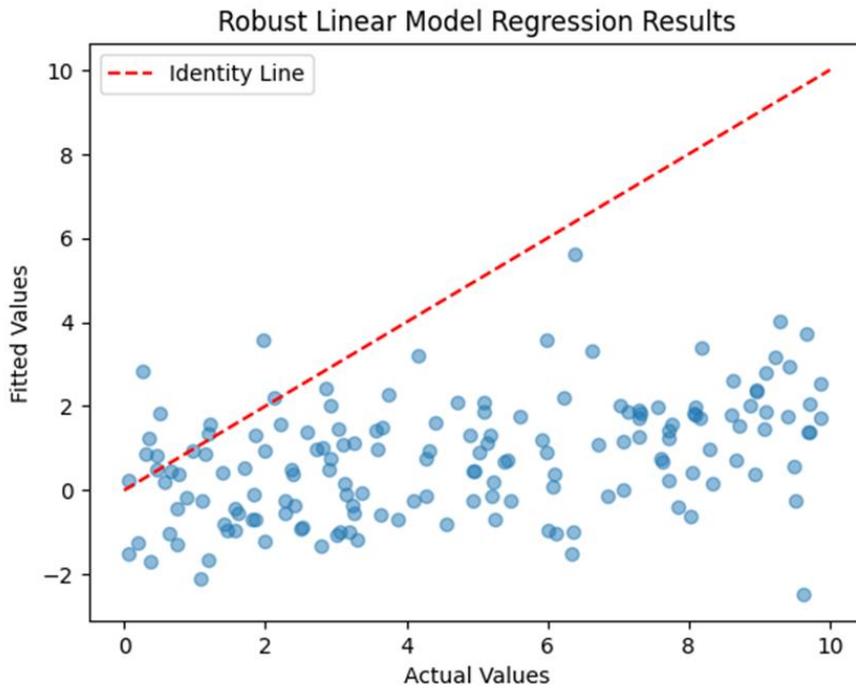
ملحق (21): Parameter Estimates for 0.75-th Quantile



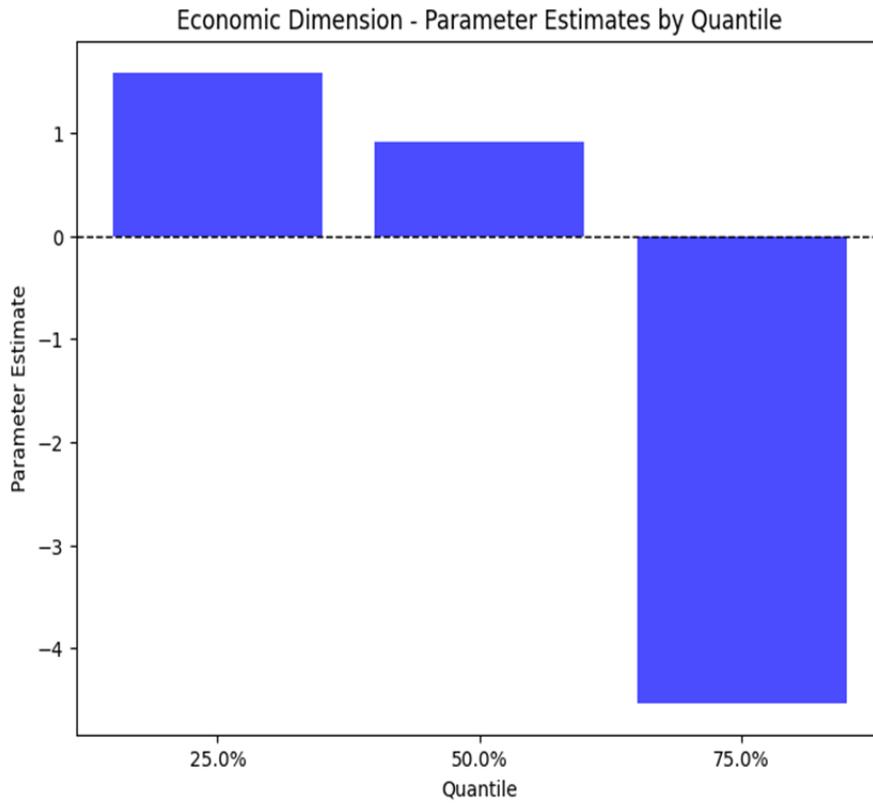
ملحق (22): P-values for 0.75-th Quantile



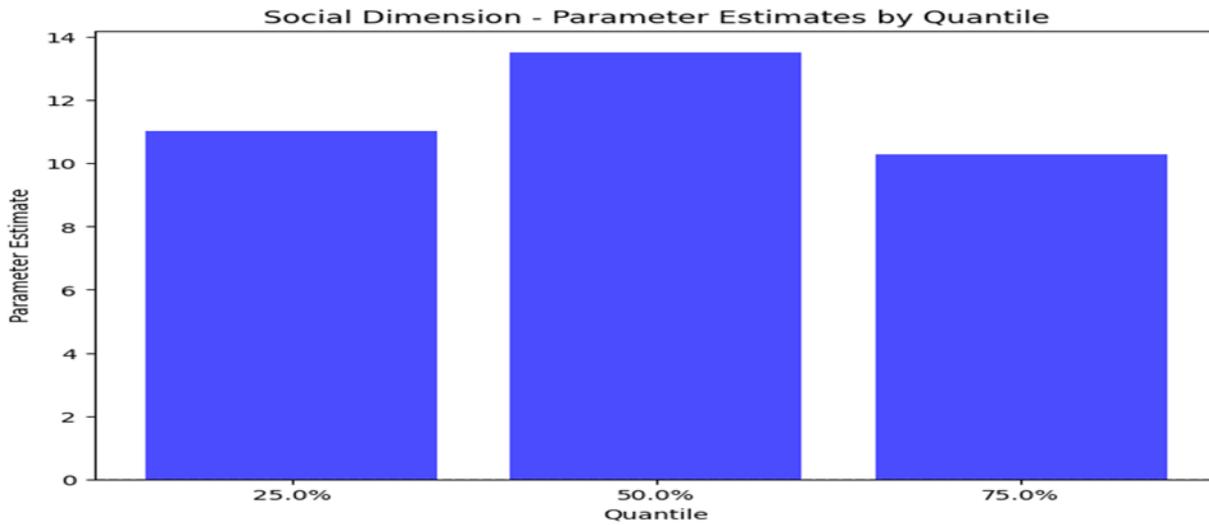
ملحق (23): Robust Linear Model Regression Results



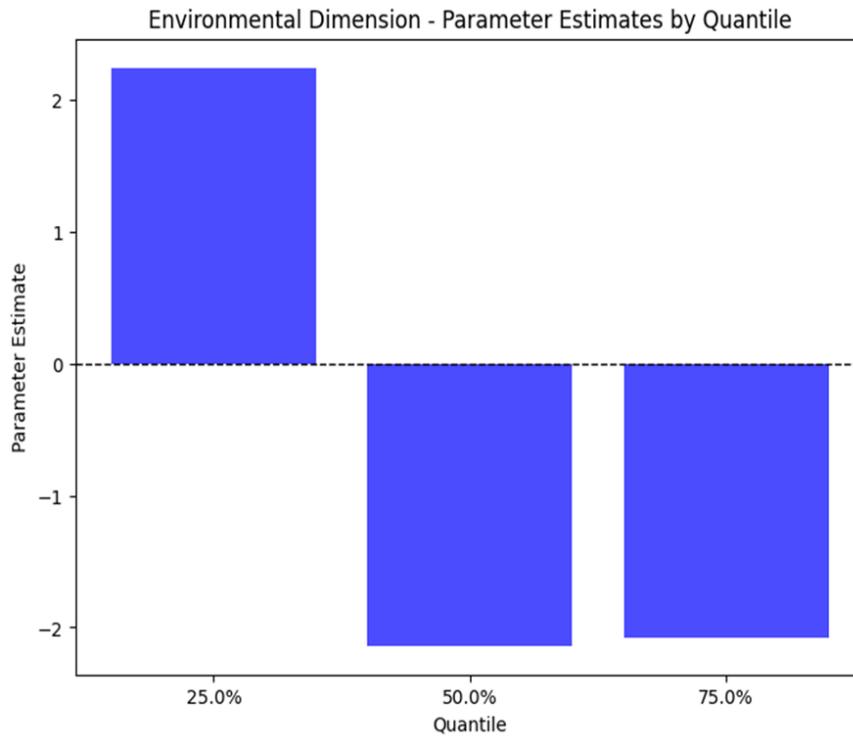
ملحق (24): Economic Dimension - Parameter Estimates by Quantile



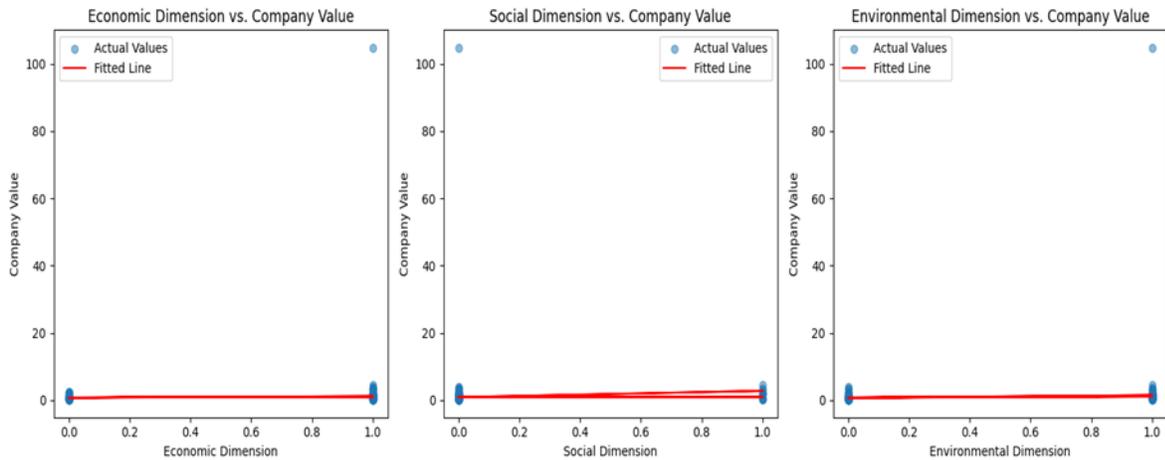
ملحق (25): Social Dimension - Parameter Estimates by Quantile



ملحق (26): Testing the Effect of the economic Dimension on Company Value



ملحق (27): Economic Dimension vs. Company Value, Social Dimension vs. Company Value, Environmental Dimension vs. Company Value



المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابو الهيجاء، خالد. (2019). العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن عناصر الاستدامة في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.
- ابو نصار، محمد وحميدات، جمعة. (2022). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية. الأردن: الجامعة الأردنية-عمادة البحث العلمي.
- بدوى، هبة الله. (2017). اثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 5(6)، 30-66.
- تلاولة محمد أحمد، وجودة رأفت محمد. (2016). العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن عناصر محاسبة الاستدامة للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 6(3)، 244-266.
- الخفاف، هيثم. (2021). تأثير تطور تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية الخضراء لتعزيز استدامة المنظمات العراقية: إطار مفاهيمي. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(5)، 187-198.
- خليل، عبد الرحمن عادل وصغير، حسين على محمد. (2022). أثر الإفصاح عن عناصر التنمية المستدامة في زيادة قيمة المنشأة (دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية السودانية). مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(8)، 600-617.
- زرافة، مفيدة. (2020). أثر التخطيط الضريبي على قيمة الشركة دراسة مقطعية زمنية (Panel-Data) على عينة من الشركات بولاية أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام البواقي، الجزائر.
- سلامة، ايمان. (2020). أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على قيمة الشركة والقيود المالية لها ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكل الملكية-دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبى، 1(24)، 68-158.

- سلامة، سوار. (2022). اثر الافصاح عن محاسبة التنمية المستدامة على جودة الارباح في الشركات المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الاردن.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم. (2019). أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة المدركة للمراجعة الخارجية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2016-2017. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 13(1)، 67-155.
- شعبان، محمد. (2019). اثر الافصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات المصري، مجلة البحوث المحاسبية، 4(1)، 37-80.
- شما، سارة. (2018). اثر خصائص الشركات على مستوى الافصاح الطوعي في التقارير المالية: دراسة مسحية على الشركات المدرجة في سوق الامارات للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، الجمهورية السورية.
- عباس، أسامة، الدباس، وفاء. (2020). دور مراقب الحسابات في قياس مؤشرات الاداء الاجتماعي والبيئي في ظل تطبيق معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI): بحث تطبيقي في الشركة العامة للسمنت العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، 15(51)، 59-100.
- عبد المقصود، أسامة السيد. (2022). أثر تبني محاسبة الاستدامة على تحسين جودة الأرباح المحاسبية (دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية). مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، 11(3)، 1-32.
- عبيد، راوية رضا. (2020). تأثير الإفصاح عن التنمية المستدامة في التقارير المالية على الأداء التشغيلي وانعكاس ذلك على قيمة الشركات-دراسة تطبيقية على الشركات المتداولة أسهمها في سوق المال السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز (الإقتصاد والإدارة)، 34(2)، 1-39.
- عيد، ربيع فتوح محمد. (2023). أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 7(1)، 131-209.

- الغانمي، جعفر فالح ناصر. (2017). القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.
- القريشي، علي بلاسم رشيد. (2021). أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان - دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية. رسالة ماجستير، جامعة الاسراء، الأردن.
- قنديل، ياسر. (2016). مدى افصاح الشركات المدرجة بسوق الاوراق المالية السعودي عن التنمية المستدامة ومحددات ذلك الافصاح: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، 4(2)، 314-380.
- كريمة، دينا عبد العليم. (2023). دراسة أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول الفكرية على قيمة الشركة بالتطبيق على شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر. المجلة العملية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 2(1)، 979-1037.
- المطارنة، علاء جبر. (2019). أثر الإفصاح عن مؤشرات الاستدامة في الأداء المالي لشركات التعدين والصناعات الاستخراجية المساهمة العامة الأردنية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، 4(11)، 1-18.
- الموسوي، علاء حسن يوسف. (2017). العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية واثرها على تعظيم قيمة الشركة. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق، 1-189.
- النسور، اسامة. (2020). إدارة الأرباح وأثرها على قيمة الشركة (دراسة إختبارية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان). مجلة المتقال للعلوم الاقتصادية والادارية 6(1)، 41-72.
- هلال، هدى. (2017). دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في دعم التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. الفكر المحاسبي، 21(5)، 9-40.
- الوكيل، حسام السعيد. (2021). أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على عدم تماثل المعلومات وانعكاسها على خطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 35(4)، 1-75.

– يونس، نجاه محمد مرعي. (2021). أثر مستوي وجودة الإفصاح عن تقارير الاستدامة على الأداء المالي للشركات -دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة بسوق المال السعودي. مجلة البحوث المالية والتجارية، 22(1)، 361-413.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Aboud, A., Diab, A. A. Z. (2018). The Impact of Social, Environmental and Corporate Governance Disclosures on Firm Value. *JAEE*, 4(8), 442-458.
- Aifuwa, H. O. (2020). Sustainability Reporting and Firm Performance in Developing Climes: A Review of Literature. *Copernican Journal of Finance & Accounting*, 9(1), 9-29.
- Al Nashef, M. I., & Saaydah, M. I. (2021). Ownership Structure and Corporate Social Responsibility Disclosure: An Empirical Study on Jordanian Listed Companies. *Jordan Journal of Business Administration*, 17(4), 567-586.
- Alotaibi, K. O. (2021). The Effect Of Accounting Disclosure For Sustainable Development On The Quality Of Financial Report And The Extent Of Its Reflection On The Company Value. *Multicultural Education*, 7(5), 244-259.
- Bashatweh, A. D., & AlMomani, S. N. (2020). The Effect of Accounting Disclosure about Sustainability Reports on the Ability of Banks to Going Concern - Case Study of Arab Bank. *Business and Economic Research*, 10(2), 234-249.
- Campanella, F., Serino, L., Crisci, A., & D'Ambra, A. (2021). The role of corporate governance in environmental policy disclosure and sustainable development. Generalized estimating equations in longitudinal count data analysis. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 474-484.

- Cosma, S., Venturelli, A., Schwizer, P., & Boscia, V. (2020). Sustainable development and European banks: A non-financial disclosure analysis. *Sustainability*, 12(15), 46-61.
- Erin, O. A., Bamigboye, O. A., & Oyewo, B. (2022). Sustainable development goals (SDG) reporting: an analysis of disclosure. *Emerald*, 25(2), 761-789.
- Fadhilla, S. N., Biduri, S., Dewi, S. R., & Maryanti, E. (2023). Can Company Size Moderate Good Corporate Governance on Disclosure of Sustainability Reports? *Journal of Accounting Science*, 7(1), 83-99.
- Gbangbola, k., & lawler, n. (2017). *Gold Standard Sustainability Reporting: A Step-by-Step Guide to Producing Sustainability Reports*. Routledge.
- Hapsoro, D., & Falih, Z. N. (2020). The Effect of Firm Size, Profitability, and Liquidity on The Firm Value Moderated by Carbon Emission Disclosure. *Journal of Accounting and Investment*, 21(2), 240-257.
- Karina, R., & Soenarno, Y. N. (2022). The impact of financial distress, sustainability report disclosures, and firm size on earnings management in the banking sector of Indonesia, Malaysia, and Thailand. *Accounting and Management Information Systems*, 21(2), 289-309.
- Laine, M., Tregidga, H., & Unerman, J. (2022). *Sustainability Accounting and Accountability* (3rd ed.). New York: Routledge.
- Lyan, M. R., Defung, F., & Fakhroni, Z. (2021). Effect of disclosure Sustainability Report on company value with company performance as intervening variables in the company Go Public listed on Indonesia stock exchange. *Technium Social Sciences Journal*, 25(1), 865-847.

- Ma, B., Lin, S., Bashir, M. F., Sun, H., & Zafar, M. (2023). Revisiting the role of firm-level carbon disclosure in sustainable development goals: Research agenda and policy implications. *Gondwana Research*, 117(1), 230-242.
- Meirawati, E., Soediro, A., & Zahra, N. I. A. (2023). The Moderating Effect of Sustainability Report on the Relationship between Capital Structure, Firm Size, Financial Performance, and Good Corporate Governance on Firm Value. *AKUNTABILITAS*, 17(1), 17-34.
- MENGKO, M. H., BUDIARSO, N. S., & KALALO, M. Y. (2022). The Effect of Sustainability Report Disclosure and Profitability on Firm Value of Listed Companies on the Indonesia Stock Exchange for the 2018-2021 Period. *journal of governance, taxation and auditing*, 1(2), 171-177.
- Pizzi, S., Del Baldo, M., Caputo, F., & Venturelli, A. (2022). Voluntary disclosure of Sustainable Development Goals in mandatory non-financial reports: The moderating role of cultural dimension. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 33(1), 83-106.
- Rezaee, Z. (2015). *Business Sustainability: Performance, Compliance, Accountability and Integrated Reporting*. Routledge.
- Rizki, M. K., Agriyanto, R., & Farida, D. N. (2019). The Effect of Sustainability Report and Profitability on Company Value: Evidence from Indonesian Sharia Shares. *Economica Jurnal Ekonomi Islam*, 10(1), 117-140.

- Solikhah, B., & Maulina, U. (2021). Factors influencing environment disclosure quality and the moderating role of corporate governance. *Cogent Business & Management*, 8(1), 187-215.
- Susanti, N., & Restiana, N. G. (2018). What's the Best Factor to Determining Firm Value? *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 22(2), 301-309.
- Thomas, G. N., Aryusmar, A., & Indriaty, L. (2020). The Effect Of Company Size, Profitability and Leverage On Sustainability Report Disclosure. *The International Journal for Talent Development*, 12(1), 4700-4706.
- Wardhani, R. S., Agustina, D., Indarwati, K., Ridwan, M. Q., & Hasanuh, N. (2022). The Influence of Sustainable Reporting and Corporate Governance on Value of Mining Companies Listed on the ASEAN Stock Exchange. *Asia-Pacific Management Accounting Journal*, 17(3), 113-137.
- Wimelda, Linda & Siregar, Sylvia. (2017). The effect of financial institution ownership on firm value. *Corporate Ownership and Control*, *Corporate Ownership & Control*, 14(2), 114-122.

المواقع الإلكترونية:

<http://www.globalreporting.org> . GRI Standards. (2022)

<https://www.ase.com.jo/ar> . بورصة عمان. (2022)

<http://www.jia.org.jo/ar> . جمعية المستثمرين الاردنية. (2022)

[/https://www.moin.gov.jo/ar/home](https://www.moin.gov.jo/ar/home) . هيئة الاستثمار الاردنية. (2022)

<http://esits.org.jo/ar/Home>. (2022). جمعية خبراء ضريبة الدخل والمبيعات



The Effect of Company Size as a Moderator Variable with the Relationship between Sustainability Disclosure and Company Value in Companies listed on the Amman Stock Exchange

Prepared by

Raghad Hussein Abu Ma'al

Supervised by

D. Saad Al Sakni

Abstract

The study aimed to examine the effect of company size as a moderator variable with the relationship between the disclosure of sustainability in its dimensions (economic, social, and environmental) and the value of the company in the industrial companies listed on the Amman Stock Exchange, during the period (2017-2021). The study used a sample of (32) industrial companies listed on the Amman Stock Exchange out of (35) companies. The method of analyzing time-series analysis (Panel Data) has been used, where the quantile regression model was used. and robust linear regression in hypothesis testing. The results of the study concluded that there is an impact of the disclosure of sustainability in its dimensions (economic, environmental, and social) on company value, and there is no effect of the size of the company as a modified variable in the relationship between the disclosure of sustainability and the value of the company. The study recommended strengthening reports related to sustainability and focusing on social disclosure, and customize sustainability strategies, adapting sustainability strategies based on company size and resource availability.

Keywords: Disclosure, Sustainability, GRI, Company value, Company size.